صاحب الجريدة وربيس تحريرها السنول عبر الفادر حمزه

> الادارة بشارع الشريفين رقم ٧ تليفون رقم ٥٣ – ٦١

# المالغ الاسموعي

الاشتراكات م. قرشاعن سنة داخل القطر ١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر الاعلانات بخق عليها مع إدارة الحريدة

### مجلس الوزراء وسلطة على موظفى وزارة الخارجية

تمدت النباس كثيراً في هذا الاجوع ر بعقبات ۽ قبل انها قامت في وجمه الوزارة للعمرية منذ أن قرر البرلمان في دورته الماضية إلثناء مفوضية مدريد وأرادت الوزارة أن تطرق مصير صاحب المعادة حسن نشات باشا بعد هذا الالغاء . وكان مما دعا الى العجب أن وزارة الحارجية أعلنت وم التلاتاء لناضي بياناً ضافياً بإسهاء الوزراء الفوضين والنناصل رمن دونهمهن موظني التموضيات والتنصليات الذن أحالتهم الى المعاش أو رفعهم بالاستغناء أو قلنهم من مكان إلى آخر تنفيذاً لرنجة كان ملس النواب قدطلب فها في دو رته الماضية أن يغريل صاحب الدولة و زير الخارجية كل عمل مصر في الحارج فيطهرهم من العناصر التي لا تسحق شرف المثيل و يقتصد من مرتبانهم عالا فائدة منسه، دنا الى العجب أن وزَّارَة الخارجية أعلنت هذا البيأن فلم رد فيه ذكر للشأت لمثنا مع أن مفرضيته الغيت كما قلمنا . وليس معقولا أنجق ولزيراً مفوضاً في مدريد في حين أن مصر ليس لها مفرضية في مدر يد ومن الصعب أن يصدق الانسان أناس نشأت إشا لم بذكر في مدا البيار بنير أن تكون هناك وحميّات ۽ حالت دون ذكره . لأن أنا مقوضية عدر يد يستازم توجيه رجهة جديدة كأربحال اليالماشأو ينتلهالي مفوضية أخري ، أما تركه بدون توجيه فلا معني له الا أن الا را، غير متفقة على مصيره . أي أن وزارة الخارجية ترى فهذا للصير رأبا وغيرها لا واقتها على هذا الرأى ، وكل من الفريقين منتبعث ، فلا مناص حِنف من أن تصاب ارادة ورارة الخارجية الشلل وان يبني الأمر مترركا الى أن يمكن التوفق الى حله .

وما يدعو الى الأسف أن هذا النهم بأنى الآ مد اشاعات أشيعت طول صبف هذا العام قبل فيها من المرة التأثيم بان العام قبل فيها من المراد والماش ولكها لا تمك كل حريبها في طهراد والها من أجر ذلك أخلت مغوضينها من يحب بانا وعبته عضوا في مجلس الشيوخ، والكتها في هدا أبضاً لا تمك كل حريبها وتوجود وعقبات ه تحديبة الوزارة في السل ووجود وعقبات وتحديبة الوزارة في السل

ولو اننا رجمنا الى الخلف قليلا لمرفنا أن هذه المالة ، أي مسألة الحدمن حربة الوزارة، ليست بنت نومها واتا عي بنت امس دار . فقد مذكر القراء انه لما استفالت الوزارةال حدية في ٢٤ نوامبر سنة ١٩٧٤ كان مم وقا أن خلاقا ثار بين الوزارة والنصر في مدى السلطة التي لمجلس الوزراء على الموظفين بمسا فيهم موظفو وزارة الحارجية وموظفو الديوان العالى الملكي. وكأن معروة أيضأ أن همذا الخلاف انتهن بالاتفاق على ما برضي الوزار قوالدستور أيعلى ان تكون ملطة بحلى الوزراء شاملة للموظفين جيمًا بغير استشاء. مُركان مفهومًا أن هذا الاتفاق سيسجل في قوانين وقرارات بند بضعة ايام . فلما ذهبت الوزارة المدية وجاهت وجارة والورباشا وخلت أبلاد من الرفائل إشرالناس الاومرسون ملسكي يصدر على عجل في بر فير ابر سنة ١٩٥٥ فيحددالوظفن الذبن مينون دمن الأن قصاعداء عرسوم و يصدر بناء على طلب على الورراء أو الوز و الخنص . . ثم مدد هؤلاء الموظفين واحدأ واحدأ وطبقةطبغة فبترك سيمالفتاصل والوژراء الفرضين ثم ينص هد ذلك في مادة خاصة على أن موظني القصر يعينون بأمرملكي أو بارادة ملكية

ومضت جد هذا عدة أشهر وصدرت وزارة زجر بانا في ه اغسلس سنة ١٩٧٥ و مرسوما بقانون عاماً بالتظام القنصلي ه فجاء في المسادة الثانية منه : « يكون تسيين التناصل وعزلم بأمر ملكي يعسدر بناه على طلب وزير الخارجة » .

وفی ۲۰ اکتوبر سنة ۱۹۷۰ أصدرت وزارة زیور باشا أیضاً و مرسومایها بوریوضم نظاملوظائف السیاسیة و فجاو المادة الثالثة منه: « یعین الممثلون السیاسیون با در ملسکل یصدر پناه علی طلب و زیر الخارجیة . . . و یکون عزلم بالطریقة ذاتها »

فقد أخرجت هذه للراسم اثبلاثة اذن من سلطة محلس الوزراء نبين للمثلين السيناسيين والنناصل وجعلت تميينهم بامر ملكي بناء على الحاشية اللسكية وجات تميينهم بامر ملكي أو بارادة ملكية بنير ان يكون هناك طلب لا من وزير الحارجية ولا من غيره من الوزراه.

## تحسينات جديدة ندخلها على البعدغ الاسبوعي

شكا إلينا كثير من القراء ان ه البلاغ الاسبوعي ، بجبه الحالى ليس سهل التناول وطلبوا منا أن نجعله في حجم أسهل منه تناولا فأخذنا نجيب طلبهم وشرعنا نعد المعدات اللازمة لذلك . وربما تمكنا من أعمامها وتنفيذ رغبة القراء هذه ابتداء من العدد القادم

وسننتهز هذه الفرصة لندخل على « السلاخ الاسبوعي ، تحسينات أخري

\*\*\*\*\*\*

ويعرف كل الذن وقفرا على تطورات الخلاف الذي كان قد تاربين الوزارة والنصر في هذا الورسوج ان الاخاق هي نها بت كان قد ع أولا على أن يكون تسين و عزل جسع الموظنين الناجري عليها تحين اوعزل غيرهم من الموظنين الناجري عليها تحين اوعزل غيرهم من الموظنين عراسم عادية و بناه على طلب محلس الوزراء ، أي ان المعلن تعين أوعزل موظني النصر يكون بأدر ملكي يوقسه وثيس محلس الوزراء ، فلا بحدال في ان المراسم الثلاثة التي أصدرهاز يور بالما خاقت هذا الانفاق

وهي القالت هذا الاتان فقط والانخاف السعور أيضاً الإنالمادة وهمت تقول وعلى الوزراء هو للهيمن على ممالخ الدولة ، فاخراج على الوزراء هو حرمان له من الهيمنة على على الوزراء هو حرمان له من الهيمنة على طلب وزير الخارجة ، كاف في هذه الهيمنة الان الذين اصدروا الماسم الثلاثة التي اشراا اليالم يصرون حتى المرفة التي المرافزراء وأوامر ملكية تصدر بناء على طلب وزير الخارجية ، ولا بد ان تكون لمذا المارق وزير الخارجية ، ولا بد ان تكون لمذا المارق المرابع عظمي في نظرم حتى كان اصدار مرسوم المرابع الماري المنابع المنابع المنابع الماري المنابع الم

وفى الواقع ان التعبين بأمركر و دناه على طلب و زر الخارجية يصعف حق من السلطة فالتبيين ، ولا يحل لجلس الوزراه نصبيا في هذه غير مباشر أى من طريق التضا من الوزادى. وفرق بين القوة الأدية لطلب بندم بلم كرم ، وطلب بقدم بلم الوزراه عبيماً كي يصدر به موسوم . وهذا الترق هو الذي يساعد الآن على ان يفتح باب لمثل هذه و المقبات ، التي يحس الجمهور انها تحد هن حرية الوزادة في مسألة نشأت باشا

من هنا يبضح أن مسألة نشأت باشا التي تديها في كامنا هم مسألة هذه الملقيقة مسألة شخصه واعا هم مسألة هذه المراسم الثلاثة التي أصدرتها وزارة زور باشا اى مسألة ملطة مجلس الوزراء عن التناصيل والوزراء المتوضع ، وهذه المراسم الثلاثة لا زال معروضة على البرلمان وهو في يقل كاسدفيها بعد

ولت في حاجة لأن نقول أن النظام النيان بأبي أن يعزل في تاحية خاصة موظهو وزارتمن وزارات الحكرمة بينون بأمرملكي بناه على طلب وز براغارجة بياامنا لهم في الوزارات الاخرى بسنون بمرسوم بناء على طلب بحلس الوزاراء . كما يأبي هذا النظام نسمه أن لانكون الوزارة مالكة حريها في توجيسه موظفي الحكومة في حين أنها مسئولة مسئولية مطلقة أمام مجلس النواب عن هذا التوجيه وعن كل شؤون الموظفين

عبر الفادر محزه

#### انجلترا والسياسة العالمية في الرسوم الهزلية الزند الامراطورة

الأسراطوري الذي عند في لندن حديثاً الفضي خصل البسلدان الاتجلزية فيا وراء البحارعن انجلترا ، وهي البلدان التي نسميها مستعمرات كجوزأ وعدتهاأريعة بلادء استراليا ونيوز يلندا وجنوب افريتية أو ماكانت تسمى الترنسفال وكندا . قاصبحت ولاصلة حياسية بينها و بين الجائرا الاالاسم.أى بقاء ملك الجائرا ملكا لها اسها لا فعلا . لكن بنيت هناك صلة الدم وهي الصلة الوحيد، التي تعزي الجلزا عن بنر الك الاعضاء من جسمها وعزاؤهافي عله لان صلة اللهم على امنن مايكون بين الأمرالانجلنزية ة ' ينها و بين الأمم الانجلوسكــونية عامة حتى لتراهن يستشهدن في كل آونة وفي كل مناسبة و بلا مناسبة بذلك المثل القديم النائل و ان اللهم اكتف من الماء ۽ أي ان الملائق التي تبكون أواصر النسب ووشائج الفرتي اساسأ لها لهي احكم بنا. وابني على الدَّهر من علاثق الجوار والصداقة وما الهما .

وترى الجلات الانجلزية الصادرة في هذا الشهر حافلة بموضوعات المؤتمر والصور الرمزية المدالة على ما آل أمره اليسه . ومن أفك تلك الله وسور لجريدة و سئاره أثمل المساعي وأتجلزا ) لتخدير اعصاب المؤتمرين من مخسلي المستعمرات عبى أن يعدلوا عن عزمهم الذي تدرعوا به قبل ذها بهم الى انجلزا وهو العزم على طلب الاشمال عنها يحيث لا تبقى ينهم على طلب الاشمال عنها يحيث لا تبقى ينهم وينها سياسة سوى الوصلة الاسمية التي أشرنا ألبها تعززها واشعة الرحم كما تقدم .

هذه المبور التي صورتها جريدة ستارتلات رى أولاها رؤساه وزارات المستمرة وقد دعوا الى مأدية وجرصونها ، جون بول فل وضعت امامهم الوسكي والمعودا حتى صاحوا بالمرصون يقولون بصوت واحد و يامستر بول ني بد ان نقول اتنا نظن ان الأمراطورية... ، لا انهوا الى هذه اللقظة حتى وقف جون بول المامهم زاجراً منهراً وهو يقول وطيب ياأولاد تشكلون ،

والصورة النائية تمثلهم وقدامتلاً ت بطوتهم حتى انداعت المامهم فصاحوا بجون يول قائلين و والا آن يا سيد تا دعنا تتكلم ، واذا به قد وقف المام الأنيق وفي الأخرى اطباق كثيرة قد رصف بعضه لهق بعض وهو يقول باسها و اصبروا وخذوا لكر عشاء آخر ،

وتركت الجريدة بين الصورة النائية والنائنة فترة لاثنين وستين عشاء ومرام الحداء ثم وسمت النائنة وفيها رؤساء وزارات استزاليا وكندا وجنوب أفريقية وقد استلقوا على ظهورهم من فرط السكر وناموا وغطوا في موجون يول

يقال بالاختصار ان للمؤتمر الاتجازي واقف المامهم وقد اشاح وجهه عنهم يدعو ساطوري الذي عقد في لندن حديثاً تقضي التاكمي لنقليم الى فادقهم !!

فكأن جريدة حارتريدان تفول ان جوزبول قريدان علمدات حوزبول قار مناوراته على مندوى للمتعمرات مخالفة بذلا اجماع الصحف المارجية من المركبة وفرنسوية وغيرها.

ولهذه الحريدة صور غير هذه الثلاث بمل بريطانيا بمرضع جلست رضع ابنا ها الأربعة كنا وارلندا واستراليا وجنوب أفريقية من زجاجة صناعية حكتب عليها و الوحدة كتب عليه و السياسة الخارجية ، تريد ان نصب منسه في الزجاجة والأو د الأربعة المسكوا بايد جم منصات بريدون قص الأبيب كاوتش وقد المسكوا بايد جم منصات بريدون قص الأبيب با و بريطانيا منيظة عنقة وقد رفس سبابة بدا البين نزجر بنيسا الأعقاء وتقول بالمجة بدعا المين نزجر بنيسا الأعقاء وتقول بالمجة بدعا المين نزجر بنيسا الأعقاء وتقول بالمجة بالالاد واذكروا ما في الميشة المنفصات من المسلاق بالماب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفصات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفصات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفصات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفصات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفصات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفسات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفسات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفسات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفسات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفسات من المسلاق أساب العلاد واذكروا ما في الميشة المنفسات من المسلاق الميشة المنفسات من الميشة المي

وفى رسم آخر لحريدة الدايل اكبرس تجد مندوب الامبراطورية و ينهم مندوب المنسد قد حلسوا يشر بون وقد وقت الساقى وهو السر أوسن تشميران يصب لهم من رجاجة كتب علمها و لوكارو المرابط المسيور الدى عقد فى مدينة لوكارو الايطاليسة فعلما الشار بون بعموت واحد قائلين همن أمر يده الخير الأجناية ا

ومن الطف الرسوم الهزلية عن الأميرا طورة رسم لجريدة ستار أيضاً وفيه صورة سيارة هي الأميراطورية البريطانية يسوقها جون يول وقد جلس في المناعد مندو بوا الاميراطورية يصيحون و مجلبون هذا يقول هي أي طريق تمر مسوقون » وناك « حاسب باسواق » وذياك « أدبها نقس » وآخر « ماهذه الجمعجمة ف سيارتك » الى غير ذلك .

#### الجائرا في الصين

وفى جريدة و نيوليدر ، التى تطبع فى لندن صورة فصيلة من البحارة الانجلز راحفين المد داخلية الصين مدججين بالسلاح وخلفهم تاجر انجلزى يجر مركبة سام و بضائم كتب عليها واشتروا من بضائمي، والمنى ظاهر وهو ان انجلترا تنوسل بالحروب لانماء تجارتها ويبع سامها .

وق جريدة كلادر بر ادتش الألمانية المصورة التى تصدر في براين رسم صنم يمثل العين وقد كتب تحته و العنم العيني تدب فيه الحاة قان مندوب العين في جنيف احتج احتجاجاً شديداً على عمل انجلاا في العين العين التجاءاً على عمل انجلااً في العين

فضايق بذلك اللورد سسل مندوب انجلترا » وتحت هذه العبارة الحوار الآئي. العضر — هذا شيء معيب

اللوردسطى - مأذا هذا ? انتهنا بأأم ا المخلوق القدم لتحنى رأسك علامة الفيول لالقير ذلك . فذكر هذا فيا يأتى : غطرسة انجلزية وشنشنة خرفيا من أخرم .!!

#### صور اجماعية

ومن الطن الصور الهزاية التي رأيناها في هدذا الباب لصحفية المانية صورة امرأتين جائب تحدثان فنالت احداها:

و تصوری یا عزیزی ماذا حدث قبضت علی زوجی متلها بجنایة تقبیل الحادم ولکنها قبلة غالبه غلیه شراه فستانین لی الأخری - والحادم اللم تطویها من

الارلى - لا لم اطردها حد لان في حاجة الى قرو !!

وصورة أخرى لجريدة انجايزية وفيها رسم ولدين قصدا سريرهما للنوم فجلس الواحد منها على أرض الغزفة يخلع ثيابه وركع التانى أمام سريره يصلى وبقول و اللهم بارك أبى وألى واجعل أخي يعدل عن دغدغة رجلى في الغراش فان لم تعمل فانى أطبح وأسمه ، بضرية من بدى » !!

#### من ستر كهو لم الى باريس على ظهر جواد

الا نمة لندا كانجوستوم الاسوجية شهيرة في عالم الرياضة ولها في هذا الميدان جولات عديدة تشهد لها بالجرأة والاقدام والمهارة رقد سافرت اخيرا من ستوكوم عاصمة بلادها اسوعها في الديمة الدرية

سافرت الا نسة لندا من ستوكود في و به سبتمبر الماضي و وصلت الى باديس في أواخر أولم حيث استقبا الجريثة . وكان الدنية ومن المعجين برحلتها الجريثة . وكان الجواد مموك القوى، أما الفتاة فكانت فرحة جذلة ولم يد علها اثر النصب والدناء ، كانها لم يتقطع على ظهر جوادها الاصافة صغيرة

وقد قالمها أحد محروى حريدة الكوتيديان عند صهرها الرسام درديل الاسوجى باريس وكتب عنها الفصل الاكن :

الاَ مَنْ لندا طو إلَّ الفامة شمديدة البنية قابلتنا بلطف وكامننا الالمائية لانها تجهل الفنة الفرنسية رقالت:

ذهبت من - توكيول الى ملمواحيشركيت الباخرة الى او يك لاجتياز البعد ولم اسب فى اللحريق لكن جوادى تعب كثيراً فى البحر واصابه دوار. ومن لوبيك سافرت على ظهر الجواد الى هولندا . ومن هولندا ذهبت الى بلجيكا حيث حضرت حفلة زواج ولى المهد الامير ليو بولد على الاميرة استريد الاسوجية

ابعة بلادى ثم قطعت المسافة من روك لل عاصمة لمجيكا الى الحدود الفرنسية على ظهر الجواد أيضاً وكنت دائها على انصال وثيق مع الحق التي كانت تترجم لى اقوال الناس وتترجم لهم اقوالى لامها تحسن العرا بية وانا اجهلها

فَالْمُا الراسل:

\_ وهل انت مسر ورة من رحلتك قلجات القتاة

- مسرورة جداً. فني بلاديكان الناس يسيروزمعي في الطرقات و يشجعونني وفي الخارج كنت امتع نظري بلشاهد الطبيعة وادرس كل شيء عن كتب لانبي كنت اتحاشي السير بسرعة.

و وكنت احمل معيى مسدساً وهراوة لكن السلاح كان بضاءتنى فى الطريق ولم استعمله قط فى رحلنى كلها ثم انهى استجيا تة ولااخاف من شيء . ولوحدث ان اعتدى على احمد لمكنت دافعت عن تفسى دفاعاً شديداً .

\_ وهل قابك الناس بدهشة ١

نم فى السو يدوهولندافقط. أما في البلدان الاخري قانهم لم يجدوا فى عمل ما يدعو الى الاستغراب. وقد لقت أ رى امر واحد وهو ان السكان فى البسلاد الى لم تشترك فى الحرب العالمية كانوا أشد دهشة من غيرم اراؤ ينهم فتاة تقوم برحلة كاني قدمها

رموم برحله داری است با

د قطمت علی ظهر جوادی مدفا کثیرة
کهامبو رج و بر بم و بروکسل وغیرها . و بنیت
مرة علی ظهر الجوادما نه تسمین کملو مترا وذلك
قبل وصولی الی مدینة جرون سنلیس واجعزت
هذه المسافة فی بوم واحد . و کان جوادی تمبا
خدا فی تبایة الرحلة واضطررت ان اغیر سرجه
فی سنلیس لا به اصیب بجرح فی کنفه و فین
سنلیس الی باریس ، أی مسافة ه کم کیلو مترا ،
درکیت جوادی واضفة علی ظهره غطاه من

الفوف فقط. ولما سألها المراسل عن عودتها الى الادها قالت:

- سأعودالى اسوج بطريق البحر ولكنني سأمكت في باريس مدة من الزمن ولن اسافر قبل شهر مارس النادم

## قلم أونيك

التريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف و ياع بسع ٣٣ قرش الفلم الحلات الوحيدة التي يباع تبها

هذا النام الفريد في:
الشركة المعدومية المصرية النشر بشارع عاد الدين أمام التلاراف المصري بالفاهرة ، وحكتبة باجروس بشارع الرمل نمرة ٥٠ بالاسكندوية ومكتب الشركة بشارع الامير

قاروق تمرة ۹ ينور سعيد .



فيها. وهي مرتبطة عمام الارتباط مهما وتطورت

فني البداية أيام الحسكم الطلق كانت الخطبة

عملا من اعمال الناج يتولاه اللك بنفسه أو بحيله

على احد انباعه وكان فالدادةمستشاره النضائي

Lord Chancelor

مني شاه و يرفضها مني اراد . قافلا مادعاه الى

العادات القديمة التي اصبحت من المراسم الحدومة

في ـــة ١٨٣٧ أظهر للك ولم الرابع نية

عدم افتاح المحلس بنصه فكان جواب اللورد

ملبورن على اللو رد جون رصل فهذا الموضوع

أنه لا بحوز اعداء اللك من واجب الاح الرلمان

وكان يد بمحية الاعضاء ثم يشرح لمم سب

الانمناد. فكانت الحطبة تتكون من شطر من،

الشطر الاول اعاد اللك أن دولاه بنفسه وأما

الشطر الثابي فسكان بحيل اداءه على مستشاره

العرش توجيه التحية للاعضاء وتندم النهنئة

لم واسداء بعض التصالح القيمة و للبرال

الأمين ۽ . وَكَانَ هَذَا الْحَرْهِ جَلَّيْمَتُهُ مُوجِزًا

ببر عما بكنه قلب اللك لرعبته من العطف

عن شرح الاسباب القدعت الجلس الى الانعفاد

وكان بحقاج اني تدقيق وتفصيل و يان فكان

شيء من حقوقه وكان له أن جولي هذا الامر

بنف ، فني سنة ٢٠٠٣ افتتح الملك جيمس الاول

بملائه بخطاب مسهب إستطيعوا تدويته لطوله

ينها كانت خطبة مستشاره في منتهي النصر

كل معاونة وكان يلق خطاب العرش وحده

الافتاح الى رتيبها السابقيان زك مالاغطام

مستشاره . وقد وصفت لناجر بدة اللوردات

الجلمة الانطحية لرلمان سة ١٦٧٥ بالعبير

الاً أن . و الدأ جلاة لللك بالجلوس على عرشه

الملكى وكانت الوردات بياجم الرحية والمدوم ف

الكازالغ مصالم فأمرجلالته بأنتلى الصلوات

تم خلع التاج عن رأسه وسجد بجانب عرشه .

فاذا ما انتهوا من الصلاة شرح جلالته السهب

الذي حله على عقد البرلمان بخطاب يظهر أنه

وانهى الامر بالمك جيمس الاول أن استنفى عن

ولكن المك تشارلس الاول اعاد مراسع

غير أن الملك لم يعد هذه الاحالة نزولا عن

وأما الشطر الثاني فكان طو بلالانه عبارة

والاحاس الرقيق

اللك يكف مستشاره اداءه .

قلتا أن مضمون الشطر الاول من خطاب

اذن كان اللك بحضرجك الافتتاح شخصيا

والبركان وماذهيئة امتشار بة بعندها اللك

وحضور المك شخصيا جلسة الافتاحمن

ورثيني دنواته الذي يسمى الانجلزية

الانطاد افتحه مخطاب.

#### خطبة العرش ناريخ تطورها \_ اركانها

تناقش المس النواب ومجلس النهوخ فرخطة العرش مند تسهودين فقال يعنى الادهناء في الجلسين. مماً ان كل خطبة المعرش يجب ال تشتمل دائمًا على برنامج البرزارة دول قطر لى خطبة درش ساعة ولوكات البرزارة واحدة في الانتناب، وقالت الهنكومة بلمان صاحب الدولة بعد الحالتي ثروت بك وزير الحاربية الدملي كال الوزارة واحدة في الحطيتين قلا منهالا "ل بكرر لواغا نيا ما نيل في الأولى . وقد و فتى البرنمان على هذا الرأي الأخير، ثم انصرف الامتاذ دو رو اقدى مهجوا انتفو مجلس النبوع الى النظر في السائير التي فيهماً ما يسمور د خطية العرض 4 لمعرفة اسكمها و تما ليدها في هذا الموجوع استكمالا فيجت وطلباً لم قيقة ثم اوسل ليها المقال الاسمية بحله : —

ادعت المارضة في مجلس الشيوخ الخطبة إجما رجع الريح إ الى ظهور نظام الماك والريان المرش عالفة للتقاليد العستور تولم تستند الىسند أُوتِينَ لنا يوع هذه التناليد وهل في للصرية أم

> أما من جهة التقاليد المصرية فاله لم يمض على العمل بدستوراً سوى زمن قصير لم يتشم بالموادث . ولم تتخله السوابق الني يتفق على المعل بافتصبح وتقليده واجبة الاحترام والتندبس

والمندالوحيدالذي بجوز للمارضة الرجوعاليه في تكيف خطبة العرش وتحدد اركانها هو آنادة (٢٤) من المستور التي تنص على أن والملك فتتح دور الانعقاد العادى للبران بخطبة المرش في الجلسين بحمين يستمرض فيها أحوال البلاد ويقدمكل مزانجلسين كتابا يضمتهجوابه علها. ولند رجعنا الى محاضر لجنة العستور بأمل العثور على تفسير عوامض هذا النص فلم نجد لمه تعليقاً . ويظهر أن اللجنة اكتفت جقر بر مبدأ اقتاح الدورة البرلمانية بخطبة من المرش باركة الى العمل البراساني المستقبل تحديد الشروط التي بجب توفرها في هذه الخطبة شكلا وموضوها حسب مابشين للمصريين من الصالح محديده ودون أن يتنيدوا بشيء الابما أوضحته هذه المادة التصيرة

من أجل ذلا كنا نود أن تيرز العارضة اساندها لناولاتلق القولجزاة على غيراهندا. ولقد احس حضرة صاحب الدولة الشيخ عبد الخالق بشائر وت في رده عليها بقوله : وان دعاء المارضة عالمة الحطية التنا ليداله ستورية تحكم لايوره شرح عالم ولاسابقة دستورية في اللاد الاجنية

ان دستورنا ليس مأخونا من بلد واحد لتقيد جنا لده تقيدا أعيهل هو مزج لمبادى متنوعة معمول جا في دسانير مخطفة . وخطب المرشمن النظم المبعة في البلدان ذات النظام اللبكي المستورى ظينا اذن مضطرن الى إلباع تغليد أى منها . بل من الواجب طيئا أن نرجع اليها جيعا لنأتنس بها وتتخير منها ماتراه معقولا بسيطاسهلا دون أن تربك أعمالنا عراسم الله ون الوسطى التي عن أثر من آثار اللمكية الفردية الاستبدادية

من هذا اليان ندرك أهمية الدراسة التاريخية للطبة المرش فنعرف ماكانت عليه أولاوماآ لت اليهاخيرا والتطورات العديدة التي لحقت بها. ومن التاريخ ندوك روح النعام فتتمسك بالجوهر ما امكن ونهمل الشكل ادىلا يغنى معقتضيات العصر وسنبحث في خطب الرش بالبلاد الانجابزية أولا و بالبلاد العرسية " نبأ

أما في البلاد الانجام به عطب المرش قد مة

والمنظرفة التي كان يلقها والده الملك . وانتهى جلالته من خطاعه الحالة الآنة: و والآن لا كنت عاجزاً عن الحكام بكثرة فأني أريد إحياء العادةالقد عذرتكلف اللورد حافظ الحثم Lord Keeper النيابة عنى الكلام مرارأ عديدة . وهذا هو السبب الذي دعاني الى أن آمره بان بفول لكم شيئاً الآن. وان عنده أشاه كنيرة سيقولها لكرى.

هملى وفي غاية الإيجاز اذا قورن إغطب التكلمة

لنابة هذا الناريخ كانتخطابات العرش تلتى الفاءدون الاحتمانة بكتابة والذي بدأ عهد كتابة الحطابات وتلارتها على الحلس لله عارل الناق في اكتوبر ئة ١٩٨٠ . فني جريد قاللوردات تقرأ الحلة الآنية التي النتيم ما هذا اللك جلمات را نه ونصا الآنى: و إحضرات الرردات وحفرات السادة الى أود العدث ليكم في مواضيع عديدة . ولا كانت ذاكرتي ضعيفة لا نهي جميع النقط التي أريد التحدث بها الكرف عرضها مسيناباليا التالق أعددتها

لتلاوتها عليكم ، .

اذن جميز عام ١٩٨٠ بأن نمت فيه المرحلة الأولى من تطور خطبة العرش فاتهت الى شكلها الحالى وأصبحت مستندأ موحداً قائها بذاته يعلوه الملك كله عند افتتاحه البرلمان دون أن بحيل جزءاً منه على أحد أنباعه . واكن هناك فرقاعظها بين الشكل والجوهر. وخطب ذلك المهد وان أتفقت مم الخطابات المألوفة لنا في الئكل فكانت نحتلف عنها في الجوهر اختلافا ناما . غير أن العوامل السياسية التالية ساعدت على تغير جوهرها تبعا لتطور نظام الحكم وتحميل الوزراء مسؤولياته دون الملك .

بدأ همذا التطور عام ١٩٠٨ على أثر الثورة ضدالل جيمس الالى و تأليف الحربين السياسيين العظيمين حزب و الوع ، وحزب والتورى، وظهور قوة البرلمان الذى أصبح عنصر أجديدأ ق الحكم لا يستطيع اللك أن يستغنى عنه . من هذا التاريخ بدأ البرلمان يؤثر على المك في اخيار رزراله

بالطبع لم نصل الى همذه النيجة طفرة . رقد لاحظنا – مع نأنير الراسان في اختيار الوزراء \_ أن للك لم يترك بسرعة حق في إعداد خطبة العرش وطبعها بميوله وافكاره. لاحظنا أن الملك وليم الثالث كان بسعين دائماً باللورد احتظ الحم Lord Keeper ه سومری ، فی صباغة خطبته . وکان همذا اللورد معروة بمهارة عظيمية فالتية . وكانت خطب نظهر دائماً في قالب سياسي دقيق يزيد في الحذق والبراعة . ولم يستفن اللك وليم فيها عن معاونة لورد و سومرى ، في وضع خطاباته حتى بعد خروج هذا الأمير من خدمته المامة .

غير أن الافكاركانت تعمول شيئاً فشيئاً. فني ذلك المهد نفسه -عهداللك ولم الثالث \_ عزنا على مستند للويخي عظيم عدل على الجهود الن كانت تبذل مساعدة مدداً التطور. نقد كتب الكونت وسندر لاندى الى اورد وسومرى، كتابدلى برأبه في خير السل للادارة البرنانية | مملا حسابه . نقطف منه الجلة الآزة : وأن بأمرالك

وزار بن مراس وزرائه كالورد و دبغنشير و والسكرنير وفرون، يتفة ن معلورده -ومرى، في إعداد خطاب المرش خير من أن يشدم للم الوزرا، خطاب قد التعي من وضعه لكن الملك ولم الدات لم يتحول عن عمله ول ينسم أحد على نقده لأن خطاباته كانت أجل ما تلاه أمير على شعيه.

أأيا ظروف استثنائية لم يكن في مقدور أحد أن يعرفها من تبال طرأت على الحكومة الانجليزية خطت الوك عمول عن الحكم والمت زمامه على عاتق الوزراء مباشرة . بدأت هذه الطروف تعمل مملها من يوم أن تبوأت الملكة د أن يا المرش واستمرت طول عيد الملكين جورج الأول وجورج النائي فني عهد لللكة و أن ۽ مثلا كان الوزراء يضمون خطبة المرش ويصبنونها بصبغة حزبية كان فى بعضها تقد أن للك جور جاتاك لما نبوأه العرش وأراد لأعمال وزارات سابقة .

غير أن هذا التطور لم بكن نهائباً بدليل ان الملك جورج النالث لما تبوأ المرش وأرأد ان بحكم بنف استعان باللورد و هارو بك، في تحضير خطاباته دون الرجوع الى وزرائه الدستورين . ولم يستطم هؤلاء مفارمتــــه الا مرة واحدة بماسبة وضعه في خطبة عرش انتقاداً لأعمال بعض الوزراء الما إلين . وكان أحدم ويت وضعن الوزراء الحاكين فاعترض وبت وعلى هذا الانتفاد ولم يستعلم الا بعد الجهد الشديد أن يقنع جلالته بضرورة تعبير اغطاب والتازل عن هذا الانتقاد .

وكان ما كان من الأزمة الوزارية الى طال عهدها أيام حكم الملك جورج الثالث وطمع منا الأخير في الرجوع الى الحكم الطلق حب النظام الذي كانت عليه البلاد قبل أن تذوأ أسرته عرش المدكة البريطانية. وقد مع عن هذه الأرمة أن تثبت التقالد في اليلانية قاعدة قاعدة وتركزت دمالمها بالمشروعات التي تقررت في العهود التالية. ولدينا الدابسل على أن خطاب العرش كان قد انتهى من اعباره عملا وزاريا لادخل للملك فيم عام . جري حيث طعن فيده التالب أوكونل وعده و وحشيا به و وصمه بالعبوب والشاشة به وقال فيه ما لا يصح قوله فيما لوكان الخطاب معدوداً من عمل العرش .

اذن وصل الانجاز بعد زمن طو بل وتطور على الى أن بحضر الوزراء خطبة العرش فيضعوافها رامجهم وخططهم ويؤيدها الأنصار و يلتقــدها المعارضون بكل حر ية فاذا لم يحز الوزراء تعضيد الأغلية اضطروا الى الاستقالة. والتقاليد التبعة في وضعها الزبأةنسي الوزير

الأول بآراء زملائه وزعماء الأغلية التي تؤيده فبحررها ثم يعرضها على الوزراء عصمين فاذا ما وأفنوا على نصها رفعوها الى جسارلة المك الذي بصادق عابهما و يتلوها بنفسه او يأمي طلاوتها . وقد أنشرها الجرائد قبسل تلاوتها فيستند الحبيع لتأييدها ال المعارضية فيها . ومن الناقشة البرلمانية في خطبة العرش تنضح قوةالأحزاب وانفسامها بينالوزارة والمعارضة فتتحد المنفوف و بمخمد كل فريق سملاحه ان اکر اعاطیة

الكواكب والمقرالي

القمر ليستجديدة.

فقد عالجها الكتاب

عققت.

كتب الروائي

الفرنسي جول فرن

ف القرن الماضي \_

روايات عديدة عن

رحلات خالية الى

القمر والكواكب .

(صورة خيالية للطيارة وهي في طريقها الى القمر)

وقام اخيراً أحدالعاماء الامريكين \_ وهو

الأحاذ روبرت جودار \_ يقول أنه وجد

طريقة للسفر الى القمر؛ والى القارى، يان ذلك :

قدَّتها بترة قائلة فطعلم المناقات الثاسعة في

الفضاء وتصل الى النمر . فاذا جلس رجل في

داخل تك الفنباتي بصل جده الطريقة إلى النسر

ويفتع باب ألقنيلة ويخرج منها هناك ومدرس

وهذه الفنبلة تزن عمسة آلاف كيلو جرام

وعي مكونة من قنابل عديدة الواحدة منهاضمن

الأخرى . فاذا ما قذفت الأولى من الأرض

طيعة النمر عن كثب

يقول الأحاذانه اخترع قنيلة يستطيع

اما في فرنا فلم تكن غطب العرش أهميتها في انجلترا . والسبب في ذلك يرجع الى تطور الحكومة الفرنسية الى الملحكية الفردية الاستبدادية في الوقت الذي كانت تنطور فيه المكرمة الانجازية إلى الركانية المرة.

كان تطوركل من البادين عكس الآخر رغر أن أصول الحكم فهما واحدة . ولكن استحكام الخلاف بين الأشراف والملك في انجلترا أضعف البيت الملكي وتمكن البرلمان من املاء ارادته لمعلجية الشعب والأنظمة الحرة . أما في فرنبا فقد استحكم المالات بين الشعب والأشراف فاحفل اللك هذا الخلاف لمالحه وتمكن من الحكم بفريه .

وقد كانت في فرنسا عالس نيايسة شبهة الراسان تسمى Etats Generaux وكان للوك الفرنسيون مضطر من الى عقدها في المناحبات الهامة كاكان يدعو الماوك الانجاز بلانهم الى الانتفاد . وكانت تلق فيها خطب العوش كما كان الانجلز بلغون في برانا بهمخطب

ولَـكن نظراً إلى قوة العرش في فرنسا قد استغنى ملوكها عن عقد مجالسهم النيابية . وكان عام ١٩١٤ الأخير في حياة الجالس النابية الفرنسية ألى أن أضطر لو بس السادس عشر الى عقدها سنة ١٧٨٩ قبيل التورة.

اذن نظام خطب العرش في فرسا من الأمور المحليةالني لم تقتبس من الحارج . وفي سنة ١٧٨٩ للذ كورة افتح لو بسالسادس عشر محلسه اليابي مراعيا الطفوس الفديمة فالتي خطبته لابساً قبته بينهاكان النواب اسرين رهوسهم. والجديد في تلك الحطبة الاحفاظ بما اكتسبته اللكية من حقوق استبدادية . فذكر الملك أنه بحكم الأمة وأنه لن بتقيد وقت الدعوة المجلس بعد انفضاضه وشكا من روح التجديد الخبيئة وتكلم عن الأزمة المالية ورغبت في محسن أموال الدولة وسيادةالنظام فيها والدير مد الخير (عيته وواجمها الثقة في تعظفاته .

هذا الكلام لم يرق الشعب الثالر . ومم ان لو بس المادس عشر كان معتدلا في خطبته بنة ١٧٩١ الا أن الافكار التورية كانت تعمل عملها بسرعة فانقلبت الحكومة وتحولت من ملكية دحتور " الى جهورية فالى قتصلية موالي امير اطورية.

وفيمدة الحكم القنصلي كان وزير الداخلية هو الذي يفتح المجلس النشر يعي . أما في النظام الاميراطوري فقداكانت خطب نابليون الأول كلها من انشاله الحاص معبرة عن سياسته الجربية وعن طمعه وفتوحاته ورغيته في الاستثنار وحده إلحكم مصوغ في البيتملق الشعب ويتشأنه الجيش.

وفي الحكيمات التالية تنميرت روح الخطابات عنبير الحكومات. فكانت خطب العرش في فرنساكما كانت في انجلترا صورة لظام الحكم قبها.

وبالرغم من تغير هذه الروح فند نجد انحاداً في شكل الحطب فن سنة اله ١٨١٥ الى سنة ١٨٤٨ احاد ملوك فرنا افتاح الدورات الولمانية باقسهم وكانوا يلتون خطهم مسترضين

الحوادث الهامة الزوقعت داخل البلادوخارحها شارحين السياسة الن انبعتها الحكومة ازاءها وطالبين موافقة المجلس علمها .

بالطبع قد قضت تورة ١٨٤٨ على تظام خطب العرش فاحياه الامير اطورنا بوليون التالث وآخر عهد فرنسا بخطب العرش الخطب التي

(١) أن نظام خطب العرش في السلاد الملكة الدستورية وان رجمع الى أصلواحد فلم تحكن مظاهره واحدة . أنما تتولد في كل بأد عادات تصبح سابقات ان تعددالعمل ما تحولت الى تفاليد واجبة الاحترام.

(٣) وافا جازكمب عكوم حكاا مبداديا تطوره للحكم الدستوري فماكان بجوز الشعب (٤) انالمرين ف ربيهم خطب عرشهم على ان تكون خطبنا بسيطة طيمة لا تشو بها

(٥) لايجوز لنبر المارضة مناقشة خطبة العرش اما انصار الوزارة فيجب عليهم تأيدها بردموجز رقبق بمرعن الشكرأولا وعن الموافقة على برناع الخطبة بوديد النفظ المصمل فيها تانياً. ونختم هذا المقال بملاحظتنا اننا كناموفقين

في خطبناً وفي الردود عليها لنابة الان. 2,6023

احفل يوم الاحد الماضي في انجلترا بعيد اللاسلكة النضى أومرود حس وعشر بن سنة على اول رساة لاسلكية ارسلت عبر الاناتيكي من انجلترا المامر بكاوحكاية هذه الرسالة باختصار ان مرکزی ارضی مساعدیه قبل سفره من كل يوم من الساعة ٣ الى ٧ مساء ثم سافر الى بوم ۱۰ دیسمبر سنة ۱۹۰۱ وفی ۱۲ منه اطلق طيارة الى ارتفاع . . ، قدم رمعها آلة الرصد الكهر باثبة ومجارجاوا انظرهو ومساعدان انجاريان ما يكون من امر لك ألا لة. ولم بليثوا ان سمعوا نبرة واضحة ورأوا أمامهم

القيت عام ١٨٧٠

واللماءمن زمن عيد. من ُهذا البيان نــتنج الامور الآنبة: ولا بزال البعض منهم يحتون وينتبون في حبيل الوصول الى تحقيق هــذه الامنية التي ستعود على العلم بفوائد عظيمة \_ لو

> (٧) ان خطب المرش أثر من آثار القرون الوسطى وحكرماتها الفردية الاستبدادية . من أجل ذلك احتفظت الحطب الى اليوم بشكلها الاول فيلقبها الملك كانها عمل من أعساله مم انها عمل انوزراه الدستوريين تعبر عنخططهم و برامجهم و يصم المنافشة فها واعتادها .

> أر يعتفظ والمنكل الاول غطب العرش في الذى بضع أصول حكرمتمه وبختار دستوره بنصه أن يستتي هذه الخطب في شكلها المتاخر غير مرتبطين الا بنص المادة ٤٧ من الدستور وهو نص موجز بسيط لا يضطرهم في تحديد الثرائط الشكلية تخطب الى اتخاذ ما قد يرونه معقداً من التما ليد التبعة في السلاد الاجنبية . من أجل ذك بجب ان نحرص الحرص كله

#### اللاسلكية وعيدها الفض

امجلترا الى امريكا لتلني الرسالة منها ان برسلا اليه الحرف (S) من محطة معروفة في كورنوول فوندلند فيشرق كندا ونزل فيمدينة انجول النقط التي نمبر عن حرف ( \ ) للكُنباً ضعيفةً الا أن وتكرر فلك مراراً وكان فلك بدم اللاسلكية كما نموفها الا أن .

#### السفر الى القمر



وأوصت احدى السيدات الانجليزات ( المدفع الذي يلزم صنعه ليقذف الطيارة التي تقوم بالرحلة الى القمر )

علغ كبير من المال بعطي لأول رجل من حكان تفجرعل مد مسأفة طو بلة وتخرج من جواها الارض يستطيع أن يخاطب سكان المريخ. النتبة الثانية ، ثم تنفجر الثانية وتخرج الثالثة ، واكن هميذه الجائزة لا تزال مخوظة في وهكذا الى أن تصل الأخية الي القمر، خزاتنها لأن العلماء لم يتوصلوا بعد الى استيفاء والرجل المافر في جوفها . ويقدر الزمن الشرط الذي وضعته ثلك السيدة . اللازم لهذه الرحلة بسبع وتسعين ساعة .

ولم يتابل العلماء هذه الفكرة بشيء من الهزء والسخرية لأنها مبنية على أساس على صحيح . الكنهم لا بتقدون إمكان محتنقها لأن قذب مثل مدَّه الثناة وطلب قرة عظمة لم يجدها العلماء في للمدات والا كات التي اخترعها البشر.

أما الأستاذ جردار فيقول ان أمله كير في الوصول الي تحقيق أمنيه. ران أبحانه سوف ننتهي بالقوزفيجد الطريقة السملية لقنذف قتبلته الى

وقد تقدم عدد كبر من التاسالي الأحاذ جودار وعرضوا أنقسم عليه السغر الى القمر عداخل القبرلة الهاثلة، قاللين انهم يضعون بأقسهم في

ومن جهة أخرى تقدم طبار ألماني بدعي ماكس قالبو بالنيام ممثل هذه الرحاة ويقال إنه أعد بالتعل الطيارة اللازمة لهذا الترض

باغ من اه ام الالمان براحة الاسبرع أنهم قرروا أن تنشأ في ضواحي رابن يوت خشبية يطل على البحيرات والغابات والمراعي وتبني كلها على نسق واحد بحيث تكون مساحة أحدها السبن مترا مربعا وبها غرفتان ومطبخ وتكول ما طرق الوقاية في فصل الشناء أيضاً ، والنرض من اقامة تلك اليوت في أن بيت فيها الراغبون من أهالى برلين في نهاية كل أسبوع و بذلك ينشرون الراحة الأسبوعية ويقوون صحتهم ولا ينعرون بكال من العمل

## عن الشمرة آلام النوابغ والعظاء

نزمة المساء ، لحت ياب احد البيوت رجلا أشيب ذكرتني هيئته ومعارف وجهه بأبيء فله المسامته الحيلة الفائنة، وله عينه العميقة الصقطة ، وله الرأس الارنع، والسمت الرسل على سجيته، ولقد رد هذا الشهد خواطري الى الاضيء وأعادق الى الاعوام الأولى من حياتي قاد كرنى تك الاحاديث الني كان ذلك المرئد الهادي الذي حياتي به الله ثم نزعه وشيكا، بلغيها في مسمى ، ويعيها في خاطري. و يزج بعا تيرها تسه ينفس و بخلط احساسه إحساس دون أن يحاول ذلك محاولة ، أو يتعمده تعمداً، فقد كان أبي تخشى ابدأ ان يجلس مني جلسة الاستاذ من تأليده ، ويكره ان يحل حديثه ررياً ، وكلامه حكاً وتلقيناً . فقد كان لا بفتاً يقول إن العفيلة تجمع حولها أصدقاه ها عوتصل من بمقاء ذائها على أجد اب التاس الى ساحها ولا تنصب تصبيا معلماً ، ولا تتخذ طلابا ولا وللامية، ولم يكن بخطر لوالدي أن يتصدي الصليمي الفضيلة ، او يقصد الى تلقيني كرائم الحلق، ومحاسن الآداب، وأنما قنع من ذلك بان بلتي البذور في اديم نفسي . وينتر الحب في حقل وجداني، مؤمناً بأن تجارب الحياة كفيلة برمها وسفياها ، حنىتنبت نياتاً طبياً ،

ذا ثمر وطَّلع تضيد . وفي الحني كم من بذرة طبية صالحة القيت في زاوية من النؤاد ثم تنوسبت الدهر الطوال، وأغفلت الحقية التراخية ، وافا جا على حين ختة قد فرعت وطالت. واستقام عودها ، وطلم لها تمر جبج . وكذلك تلق الكنوز النالية عانياً في قترة من قترات الجهل فلا نعرف لها قدرها ، حتى تحين اليوم الذي تمسنا فيسه الحاجة البها فنعود تخرجها منخباها دواذهب

فيتضدها من مكتها الدنين.

ومن بين الطرفات النوادر الي كان أبي يمتع سمعي ہما في نزها تنا ، والملح الفاكمية التي يتـادر مها في خطراننا على مطالع للساه ، قصة قد مادت الآن الى ذا كرني ، وطرفة قد تراءت اليوم أمام محيلتي ، اذ حان الوقت الذي استمد منها العظة ، واستخلص من اطوائها العرس والحكة النالية.

كانال بعيش عيش النانة والكدح منذ أول عهود الثباب، اذ دخل رهو في الربيع الثاني عشر في خدمة رجل من أولك الذين يطلقون على الحسم علماء الطبيعيات ربجممون غرائب الخلينة من حيوان ونبات فيحتبسونها في متاحف من الزجاج ، و بليعونها الناس كانها مض النوادر، و ينزلون عنها الطلابها كبيض العجائب الغوالى . فكان أبي ينهض من فراشه قبل نهضة النجر، ومطالع الضياء ، فيذهب الى عمله في حانوت سيده، يتولى المتجر بنفسه لقاء أجر زهيد ، ويصبب صاحبه الأرباح كلها

ئم لاینی بغول هل من مزید وکذلک قطع أب أیامه عبداً رقا لذلك ولذلك لم يسع أن غير ان بدلة على الطريق ثم

في طريق الى البيت عائداً ادراجي جمد الناجر الجميع الشعيع الجلمود الجليد، فلم يكن يتجرد من لطان صاحبه ويسترد حرية نفسه ألا ييم الأحمد من الأسبوع ، فكان ذلك الناجر الطاغية يقضى ذلك اليوم في دار قریه له ، و بطاق سراح عامله ، مشترطاً عليه أن يكون طعامه على نفقته ، فكان أبي بحمل خفية شبئاً من الطمام بحبثه في صندوق عيناته وتماذجه ، ثم ينقلت من باريس على منيثق النور ، ومتنفس الصبح ، فينطلق يوغل في وادي و مونتمرانجي ۽ او يوفض في غاية و ميدون ۽ أُوجِيَ منعظفات المارڻ وعند منمر ج النهر ، ولا تلبت علائل السائر ان تنعش ف على ارج الأزاهر، وشدّى الرياحين، فيمضى في طريقه صعداً حتى يدوث التعب، أو يخلب عليه الجوع، فيجلس عند غيضة، أوعلى حافة جدول ، فيتخذ من أثمار النابة وتونهــا وأعتاجا فاكهة له وطعاما . ثم يروح عن نفسه بالفرأءة، ويتسلى بالمطالعة ، وكذَّاك يقضى يومه حق برى الشمس قد عدلت الى النيب، فينهض عائداً أدراجه ، آخذاً طريقه الى الدينة فيبلنها وقد عاج تعليه الفيار ، ودميت قدما من طول المشقة والتجوال ، ولكن فؤاد متع ني وقلب مستجر، وتفسى صافية الأدر، وخاطر ميقيل مانمع .

فقي يوم من أيام آحاده، وابد لمنطلق في آنجاه غابة و فيروفلاي ، اذ وقع في طريقه على رجل غريب قد الهمك في فرز الأعواد والنباثات التي عاد من عمها واقتطافها ، وكان الرجل يسند في حدود الشيخوخة . ذا وجه طلق تبين الصراحة والأمانة ودلائل الحبر في صفحته ، وعينين فالربين تحت حاجيب تنظران نظرات لاهفة خجلة مستحية ، وهو في ثوب اسود ، بحمل عصا ذات رأس من العاج تحت ابطه ، و ينم مظهره عرب رجل متناعد محدود الدخل، ضئيل المورد، بعيش عيش الاستناه ، وحياة الكفاف.

وكان أبي يوقر الأشاخ ، وبجل للتقدمين في الاستان ، فلما مر بذلك الرجل رفع يده بالتحية في رفق أدب ، فسقطت من مد نبتة من تلك الأنبات التيكان قد جمعها من تجوالته وتخيرها في طوفته ، فلم يكن من ذلك الرجل الا أن انحني ليلتقطها ، وللحال عرف نوعها فغال يا ته . انبي أعرف هذا الضرب مرَّنُ النبات ولكني لم أشهد شيئاً من فهذه الانحاء فهل عثرت بها ياسيدي في مكان قريب فاجامه أَلَى بِأَنْ هَذَا النِّبَاتِ مُوفِّور بِكُبَّرَة فُوق نَوْأَلُه الرابية على الطريق المؤدية الى ضاحية سلفر ، فَنَالَ الرَّجِلُ فَي لَمُنَّةَ اللَّهُفَ يَا لِلَّهِ . وددت لو أن استطيم أن أصبب ثيثاً منه فاقترح عليه أى ان رشده الى الطريق ، فتنبل الرجل شاكراً وأكب على تباتاته فخرمها واستعد للمسير والكنه لم يليث أن تردد واعتذر مخافة أن بكاف رجلا غرياً عنه منعبة لاطائل نحتها له . فالح أن عليه ولكته لم زدد الا تأبياً ،

حياه مودعا وانصرف عنه متابعاً طريقه حتى أختني بالحجاب .

ومضت عدة ساءات فنمي أن الرجل ولناءه. و بلغ أكات شافيل. فاستلني فوق المئب الأخضر. ومضى بقرأ في كتاب اميل للقبلسوف الاكرجان جاك روسو. وشغاته قرصة القراءة في ذلك الكياب عما حوله . و توجنتين ملنهبتين وعين ندية راح يتلو بصوبت جهير قطعة من الكتاب بلنت عأتيرها قرارة فؤاده، ووقعت في حبة قابه . ولكنه لم يلبث أن اثبه على صبحة بجانبه قرفع رأسه، واذا به يرى ذلك الرجل الغريب الذي لقيه عند مفترق فيروفازي وقد ناه عمل طائفة كبرة من النبا نات جمعاً من فوق الرابية . ولكنه لم أبه يتقل حلها ، بلبدا في فرحة وسرور عظم . واجدر أبي قاتلا ألب شكر لك يا سيدى فقد وجدت هنالك طلبتى واننى لدين لك بطرفة حيلة . ونزهة طية . فنهض أبى من استقامة وأجابه على تحيت بأحسن منها . وما لبث الرجلان ان جلسا الى الحديث، وارتفعت عنهما الكلفة . وزالت الوجشة . وأقبل الرجل على أن يساله عن وجهة منصرفه الى للدينة ليكون رفيق طر إنه ، فابأه أن وجهته وفتح صندرقه المغير ليضم الكتاب فيه . فاحتادته الرجيل القريب احماً في سؤاله عن عنواله ، فاجاب أنى بان الكتاب هو أميل الفيلسوف الماصر روسو . فل بكد الرجل يسمع ذلك الجوابحتي وجم واكفهر وذهب البشرعته . وانطلقا جنبأ الى جنب عائدين ادراجهما الى الدينة. ومضى أبي يحدث الى الرجل عن التأثير الذي قام بنفسه من قراءة ذلك الكتاب والشعور الذي طفر في احناه صدره . وظل الرجل يستمع لحديثه في محتروجوم ، وذهب أن ينوه بمجد ذلك القيلسوف الذي جعلته عُبِغُرِيتِهِ خَالَدُ الذُّكُرُ وهُو لا يُزالُ في قيد هذه الحياة ، وأرسلت اعمه يطير مطار الشمس في الا آنان، وأفاض والدي في فضل كبار الفكر ناوجارة المتول الذن يتيمون فاهذه الدنيا سلطانهم، على رغم الزمان والمكان، ويحمدون اليهم شعباً من الرعايا الخلصين ، هم خلاصة ما في النالم من شموب، وصفوة ما في الجتم الانساني منأم . وهم أب أن يسترسل ويستطود ويبعد كل مبعد، لو لا أن عاجله الرجل الغريب فنطع عليه سبيل الحديث قائلا في رفق . ولكن هل خرف أن جان جاك يا د أو أنه مستبدل من هذه الشهرة النظيمة التي نحسده أنت عليها، وتشيد بتدرها، حياة حطاب من اولئك الحطابين الذين يحكنون في هذه الاكواخ التي ترادي لنا من بعيد . اذ ليت شعرى ماذا أحدث عليه تلك الشهرة

لا نلوى على شي. أن مكانه . لا يستطيع أما أبي فظل جا شاً في مكانه . غير العذاب، وماذا ساقت اليه غير الألم . ان الذبن قرأوا كتبه واحبوه من أجلها واكبروه . لا يزالون بدعورت له في قلومهم و بياركونه . ولكن أعداءه الذين عادوه من أجل كتبه وأبغضوه ، وصارحوبالعدا. ونابذوه على بيا. ، لا يفكرن بطاردرته ، ولا فتأون بنالونه الفسة والوقيمة ويتعتبونه . أن النجاح قد أرضى عزبه ورفع من كبريائه ، ولكن كم منجراح داميات أصابته من تحقير أعدائه لشأنه وازدرائه . إلا فاتلم أن عزة المرء من رقة الحسن وسرعة التأثر أشبه شيء بالرجل المترف الناع اللبن تؤذبه وخزة الشوكة الصنيرة في عنى الوردة المتفتحة التارجة . الشهرة ، وكم ندفع في سيلها من عمن ...

وان نشاط الذهن القوى قد تستفيد الانسانية به وتکب من وراثه و تربح، ولکنه بعب عسوب على صاحبه ، منظب على ربه ، بعدبه وبؤل وبحرح، وهو يستقده على من الأيام ويستبلكه ، وبحمل عليه ويرفقه ، ولا يزاله الثل الأعلى الذي بجرى في أثره، ينفره أبنا وبسوق الحنيقة أمام عيته لكي يؤيسه ويقمده عن طلبه، فيو أشبه شيء برجل حديد البصر، تفاذ المين يتبين ما دق من العبوب، وبا خني من النصون والمكاسر ، في أعل الوجوه ، وافتن الطلمات. ولـــت أربد أن أحدثك عن الاغراءات التي تصطلح عليه ، والسقطات المحيفة التي ترتقيه . وأنمد قلت أنت الساعة فيا فلت عن البيترية إنها دولة عظيمة في ذانها ولكن نبشي أيرجل فاضل لا بخاف ولابخشي ن بكرن في غد ملكا ، و تنوم في الدول دولة . ألا صدقني إ سيدي غير واجدى أنلا نحجب بالرجل التمس الشن الذي وضع هذا الكتاب وأن لا تحمده على شهرته ، بل ان كنت ذا قلب يحس، وفؤاد يشعر ، فأولى بكأن تأخذه بالرحة والرئاء لحاله.

وسمع أي هذه الكلمات التي قاء مها الرجل الغريب . فعجب الأمره ، وزاده عبياً ما راه من حيته وحرارة منطقه، والذعة لهجته، فلم يحر جوابا. وكاما قد بلغا اد ذاك الطريق أشفية الى فرمای ، واجما لکذاك اذ مرت جما مركبة تقل سر با من السيدات ، قلما رأين هذا الشيخ

محنصيحة الدهشة، وأطللن نافذةالركبة، وقلن د اللعجب، ها هوذا جان جاك، ما هو بلسوف روسو ١ ، والطلقت بن المركبة

تقدما ولا تأخراً ، وقد بهت وذهل ووجم ، رفتح عينيه على انساع حدفتيهما، كأنما قد استرأب ناظره . أما روسوفقد سمع كاك الصيعة النيارتفعت باعمه ، وتولته زعدة ، وأشاح توجهه عن عدته وراح يتول بلهجة مر برة عزولة متألة و ها أنت قد رأبت مينيك أن جان جاك روسو أصبح لا يستطيع أن يخفي تفيه ، أو يلتمس عنباً من أنظار الجماهير ، وأعين السالمة . فيوفي نظر بعض الفوم طرفة عجيبة يطهون مشاهدتها ، و غرحون عملية العين منها ، وعندفر بقموضم حخرية ينجكهون جاء ويرتعون في لحنها ، وهو بعد عند الجبع ، وفي نظر الشعب كافة ، متاع أهلي بشار اليه بالبنان، اذ لا يكاد الرجل منا بنكب بنقمة الشهرة، ويشتى بمعنسة الذكر الذائع، حتىلا يعود ملكا لنفسه، وأنما يصبح ملكا في حوزة الجيم، بتعتبونه في كل مكان يعولى اليه ، و يقتفون أثره الى حيمًا ذهب ، وعاولونا كتناهامهار عشهوا كتشاف المهب حياته، ولذهبون يلتمسون نوادره وصفائر شؤرنه ، ركبائر أموره ، قاذا هو بندحين أشبه بذلك الجدار الأثرى الذي عر الناس به فيعرجون عليه ، ليحتفروا اسماءهم في أدعه ، و يكتبوا ما بني لهم من الخواطر على ظاهره، وإنهم ليقفون يابه ، ويفشون فناه داره ، على أمل التطام الى وجهه ، والنظر من خصاص الأبواب الى مخدعه والياسه في مضجعه عوهو من ذلك يوما في ابتسام وفرح، ويوما في ضجر وساً مه وألم ! والآن وداعا با سيدى . ولتنذكر أنك قد رأبت روسو فعرفت ما هي

#### شطاني وشطان طاغور

طاغورهذا شاعرالهند مر بمصر مرورشمس الشتاء باليوم المطير لا يتم نورها إلا في الفلوب مما تستخف ونستهوى وعما تحتنع وبحأبي وعما ترق والطف ، وتنقدح بين السحب الهامية فاذا لها من الحمال والسحر والعجب ما يكون لجمرة تحرجها المياء معجزة للناس فيرونها ترسل الشماح مرة وتمطر الماء مرة

لم أنق طاغور والحنى أنفذتاليه شيطاني وقلت أرصيه قبل ان بخرج لوجهه : قد علمت أن هذا الرجل هندي وليكنه اتبان ف رض أولى به من أرض، وأنه شاعر ولكنه محلوق الا طبيعة أغلب عليمه من طبيعة ، وأنه حكم ولكنه تركيب ما جولت له طيشة غير الطيئة، وأنه ساوي غير أنه سياوي كعاب، القلك سياؤه في منظار وكتاب وقلم وحبر . . . فادهب اليه فداخل شيطانه قاتك واجد له من ذلك مالكل الشعراه عور عا عرفت شيطانه من ذوى قرابتك أوخالصة أهلك،ثم اثنني بكلامه على جهة ما هو مفكر فيه دلا علىجهة ماهومتكلم به ، وخذ ما مهجس على قلبه ،ودع ما بجرى في لا ته قانهدا سيأى به الخوائك من و مندوى الصحف ۽ . . . واعمل ان كل حكم مهي، لما ال من حرله كالإماء غير أن معاني من حوله میئة له مسائل أخری نیسکر فی کل جراب عليها ولا ينطق بجواب طيها

قد ثني شيطائي بعد رجوعه قال : حدثني شيطان طاغورقال: لما هبط طاغورهذا الوادي نظر نظرة في الشمس ثم قال الت هذا وألت هناك تقربين بأثر وتبعدين بأثر وتطلعين بجو وتغربين بجو فلا تخطفين وتختلف بك الأقالم م تضير بالا قالم الأنم ، ثم تضير بالأنم الافكار والمنازع، ثم تعنير بالافكار والمنازع أغراضها ومصالحها ء تمتعير عصالحها وأغراضها الحفائق الانسانية، والما الباطل والحق فها تستقبل هذه الحقائق او تستدره وقد غلبت السياسة على الل شيء حق اصبحت هذه الحقائق الانسانية جنرافية لها شموب ولها مستعمرات، فالاخاء ف الغرب سيادة في الشرق، والماواة هنماك العنياز هنا ،والحر به ل مملكة استعباد لمملكة، والتبعية في موضع صفعة فيموضع ،والضيافةفي مكان المنكاء في مكان، ولا زالون مخامين الا من رحم رباك ولذلك خلقهم، فلن بتصل التاس بالروح الاعل الا من الجمية الواحدة التي لم تتغير ولن تغير فهم،جهة الدموع التي لا تختلف في أسود ولا احر والتي لا تنبث إلا من الرقة والوجد والأحزان والآلام، وهي مذلك نسباهل ظبالى كل قلب . فلو غمرالمالم كله بلاه واحد لا تعرز منه أرض أهليا ولا تتحاجز الأم فيه لاستلب مطامع الناس مضهم في مض وأرجع الانمائية الزائفة اليمستقرها فتجردوا من الدنيا وهم في الدنيا فاتصلوا باللانها يقوهم في

عيت الشهوات المتطلعة ويكون كالداء تلبس بالجنس الانسان كالذى تصفه الأديان منجهم والمصير اليها والحساب عندهاوالجزاء على الشر بها حق لا تبسق تنس الا رهي في وثاق من حلالها وحرامها ولابيق شريتخيل اويشتعي الا وهو كالمساء النفيس بين اربعة جدران تسانط ونمترق لابجدى كل اللصوص لصأ فان لم يكن هذا ولا ذاك فالحب العام حتى لا يبقى جيش ولا سلاح ولا سياسة ولا دولولا كرن الماك إلا يبوناً إنسانية بين الواحدة والكل مزالشا بكة واللحمة مابين الكل والواحدة وحتى تقول مصر لاتجلترابايات عمى . . . قان استحال كل هذا فالحر به النامة على أن تكون عدودة من كل جهاتها بالشعر ،وعلى أن يكون الشعر محدوداً بالطبيعة ، والطبيعة محدودة بالله

قال شيطان طاغور ثم ابتأس طاغور وقال: كل ذلك مستحيل او كالمتحيل ولكنه في الامل ممكن اوكالمكن وقفظ معنيان أحدهما ما يكونوالتاني ما بحسن أن يكون ، ذلك لابد له منا لانه جانب النظام الالهي وهذا لايد لنا مته لانعجانب الخيال الانساني ، فك من الطبيعة التي تعمل ولا تتكلم،وهذا منالشعر الذي يتكلم ولا يعمل . آه آه آما السلام العام أن يكون الوجود شركة إلهية إنسانيسة برضا واتفاق بين الطرفين . . . ولممرى ان كل المستحيلات مكنة الاضافة الى هذا للمحيل . ثم تبم طاغور إنه خطر له آنه شاعر عليــه أن يصف الوردة ويقول فيها ما يجلها بيتشعر فكتاب الطبيعة له وزن ونغم ولكن على الطبيعة قبل ذلك أن تابتها ناضرة عطرة جميلة تتميز من غيرها ما تحة ولون وشكل.

فبتزع النوم من الارض لتنصل البقظة بالحلم ...

من طريق غير النوم

قال شيطانه رولًا انتهى من تأمله الى هذه الحاطرة قدمت له سيدة فشدية عقود الزهر و ينا هي تقلده اياما قال في تفسيه : ان هذه الازهار من مماني الماء العذب فاذا الطلقنا في أوهامنا وراء ألحب العام والسلام العام فلمن تمكون معاني الماء الملح وهو ثلاثة أرباع الارض ومن ازهاره الاسطول الانجليزي . . .

حداثني شيطابي قال حدثني شيطان طاغود قال ولما استقر طاغور في قصر شوقي بك ورآه في مثل حسن الدينار ونقشه وتفائدة قال لاجرم هذهأمة أغنت شاعرها فما اخطىءالتقدير وإن أخطأته فلا أبعد عن المقاربة ادا حسبت أن هذا الثاعر يطبع لهذه الأمة تصف مليون نخة من كل ديوان شعر أو دفترحكة أوكتاب قصة وليتني اعرف العربية لأعرف كيف يبدع هذا النعب فلنفته في أغانيه المتصلة بنيوم السهاء المتكلم بأحسن وأطهر ما يمكن أن يكون الرجمة للمعنينة الحالمة التي يتراركها شعب خالد.

الثعر فكرة الوجود في الانسان وفكرة النهاية. قان لم يكن بلاء عام فلسكر عام في بلاء الانسان في الوجود ولا يكني أن يخلن هذا

بخلقمرة أخرى من معان وألفاظ والاخرج حيوانا أعجم، قالشاعر بيدع أمة كاملة ان لم بخلقها فالديخلق أفكارها الجميلة وحكتها الخالدة وآدابها العالية وسياستها الموفقة وما أحسب المهضة المصر به الا بالاغاني والاباشير. فأتى من انجلترا جنود ونخرج لها من دور الفناء والنمثيل جنود أخرى . الله كنت ملهماً حين قلت مرة «ان الله بخاطب التاس عن طريق الموسيق» (١) تع عن طريق الموسيقي فكل شيء هو موسيق في قسم حتى حين يطاحن التاس ويذبح حضهم مضأ فانصلصلة الأسلحة ردوى الفنابل وأزيز الرصاص وتصامح الجند، كل ذلك لحن أعده الله جلت قدر به ، وموسيقاه ، ... الخازات الامر.

حدثني شيطاني قال حدثني شيطان طاغور قال ولما رأى طاغور الاستاذ الفاضل مدير الجامة المصرية وهي النيدعته الىالناء محاضرته قال خم وحباً وكرامة انه لا يستثم في العذل أن فدعو هذه الجامعة شاعراً روحانياً مثل الا وهى فلك نير يعده الله من نجومه وما أحسب أستاذ آدامها العربية الا تقت الذرة التؤلؤية التي كانت تحاورتي في طيئة الخلق الازلية فلو أن النرات التمان التي كانت حولنا خلفت في عصرنا هذا ونوزعت على الأمر الفلسفية لكتا واياها كوصايا الله العشر في هـ ذا العصر المادي . . . ولملاأنا طياتها أيمانا بالله ولصار يقدتمالي في أرضه عشر آلات سماوية لاسلكية بيته وبين ألخلق، تباهى الجامعة المصرية بأن فيها احداها . . . لقد تغص على هذه الشيخوخة أى لم أنعلم البرية وكيف لى بأن أرتل أناشيد أستاذ الآداب في الجامعة المصرية وأستمتع بألحانه السهاوية فيشعره وأغانيهوأسم الملالكة من هذه المثدَّة الانائية في الجامعة نهيف بكامة الاحلام الرهيبة صارخة تحقيقة الوجود في الوجود : الله أكر الله أكر أشهد أن لا اله

قال شيطانى وكانت شيطان الدكتور طه حسين أستاذ الجامعة حاضراً معنا فلما ألم عا في نفس طاغور قال لي : حقا ان من الحير أن لايعرف هذا الهندى اللغة العربية لأله لوعرف أيمة العربية لما أرضته اللغة البربية ولا آداب اللغة البربية ولا أستاذ آداب الللة العربية . فغلت احكت و يحك ودع الرجن في أحلامه ولا تكن غيمة مما له المشرقة . أما راه بحلم أما صمته يقول: « والحقيقة من حيث هي جال ليس بعدله عال . ألت ترى الى صورة هذه للرأة العجوز أطعها فنان ماهر ، الك تنظر إلى الصورة فتقر بجيالها ، لكنالمرأة العجوز التي فيها لبت على شيء من الجال . لكيا مال الصورة أنها تمثل هذه المرأة العجوز على حنيةتها » (١٢)

(١) هذه السارة من كلام طاغور في محاضر تعجا ترجته جريدة الدياسا

( ٣ ) هذه المبارة مما ترجته السياسة من محاضرة طاغور واذا قبل إن الصناعة في على الصورة محكمة قنبسُ "منى ذائه أن الصورة جيسة . والحنى ألذي يومي اليه الشاعر معروف وقد كنياه في ( الدجاب الاحر) ولكه اخطأ في العبارة عنه أو اخطأت النرجة

الانسان مرة واحدة من لم ودم بل لا بد أن | فهذه كلمات في سبحات النور وهي من لعة السياء ذات الكواكب لامن لغة الفي ذات العواطم والافهل يضح في النقل أن تصوير المجوز التي اضطرب مران الملق فيها حتى لا يزن منها الا بقايا الحلقة وانقاض العمو وخرائب المرأة ... بكرن ما يظهر من شوهتها وتهدمها وتشان جلدها وموت ظاهرها \_ عالا فى العمورة لأنه قبيح فى الأصل به أفليس لو كان ذلك صحيحاً لملث المناحف والقصور بألواح العجالز ولما بفيت على الارض عجوز الا ذهبت لأحد المصورين تفول له الخلتني . . .

حدثى شيطاتي قال حدثني شيطان طاغور

قال وكان طاغور رطب اللسان في عاضرته كأن قابة من قابات الهند المدنه بكل ما اعتسرته الشمس فيها ماه وحباة ونضرة فهو في كلاهم ومعانيه ورق وزهر ونسيم وظل وخفيف وتغريف يسحر الناظراليه اذلابري الناظرشكله الانسابي فيه بل براه شيئاً من خياله كأنما انتصل مته فتمثل بشراحويا ، ولو انك اطلمت بوما في الرآة قاذا خيالك فيها بكامك ويستأنسك ويلطف اك أدهشك من ذلك ولا أطربك ولا استخرج من عجبك وذهواك الا كالذي يعترى نفسك حين يكامك طاغور . وتراه يستخلص آراءه المتصرفة بكلامه من روح النواميس الالهية المدبرة الكون فتحمه يضبف البك زيادة لبست فيك فما كرت به تعنز خسك عندك

بين يه ، ثم هو يتصل بروحك مرة في جلال

حب الأب لطفله ومرة في رقة فرح الطفل

بأيه فاذا أنت منه بمرقف عجبب من معجزة

انسانية تروعات بطغل شيخقد اجتمع فيه طرقا

الممر وجاه كأنه مظهر روحه التي لا عمر لها .

انسان کر بالی بحاول أن يزيد في تركيب الناس عظمة من حديد أو عمياً من سلك لتصل بهم جيماً تلك الشعاة الطائمة فافا هم خلق آخر كأهل الجنبة يسعى تورهم بين أيديهم و بأيمانهم، ولكنه بصر وهو خارج مرث المسرح بإعلان السيا التي تجاوره وما عليه من التصاوير والنهاويل فقال في نفسه: بعد قليــل تجيء الى هنا لندر وباريس ونبو ورك وغيرها منارض القبناسها وحيوانها ونبائها راها الجالسون رأى البين ويتصلون ما اتصالا بعيداً لا بجملهم فيها ولكنه لا يخليهم متها . ويجب تعميران هذه الارض ان يبقى أعل مصرنا مصر قلا يدعوها جيعا التصاوا جيما عاتشاقه اغمهمن إربسار غيراريس من حداثق العالم الكبرى ولا بحسن هذا الاتصال إلا اذا خص ولم يعم فيقوميه الواحد والانتان والجاعة رتبتي الامة بما هي وكما هي لايا بذك وحده أمسة كما ان الناس بطبائمهم إس والكون إخلافه كون ، فيهات هبهات الحب العام والسلام العاء والانصال العام الحقيقة الروحية العليا . ثم تهم وقال ما أنسبهن جذه السهاغيران شريطي لايري فيه التاس رواية من لندن و باريس بل رواية وفعت خوادثها في جنة الخلا . . .

مصطنى صادق الراقبي



#### لا يزال مافعاً لكل شي

من أصل واحمد . وانقم العلماء الطبيعيون

السمين بالنظر البه فقسم يؤيده وقسم بمارضه ككل مذهب جديد الكن مذهب درو بنالا بزال

وكل يوم بقال لنا أنهذه الحانة للفقودة اكنشفت

في مضأنحاه انجلترا او بعض كوف فرنسا أو

بعض فيافى جاره أو بعض مهاد جنوب أفر قية

أو بعض غابات ألمانيا . ثم يظهر البحث أن ما وجد قد يكون تلك الحلمة الفقودة واكن

لم يتم منالك دليل على صحيح على أنها هي

لم توجد حتى الآن مع طول نشدها وكثرة الذين

فشدوها ولعلها لا نوجد . هذا ما لا نعلمه علم

الفين اكن الذي علمه أن الؤير الامراطوري

الاعارى له أضاً سلة مناسكة الحادات

فَالْحُلْقَةُ الْمُقرودة في تاريخ الالسان الطبيعي

#### الحلقة المفقو دةفى السياسة

او واسطة عدالامبراطورية البريطانية

كان فيها نبأنا به البرق منذأسبوعين أنسائلا سأل السر أوستن تشميران في مجلس النواب البريطاني مستلة عرب بعض وقائع المؤتمر الاميراطوري الذي عقد في لندن للنظر في شؤون الامبراطورية البريطانية . فأجامه السر ان مباحثات المؤتمر سركاتم ١١ ونعن تحاول في هذه الدماية أن أبيط اللتام عن ذلك السر أو عن على الحلقة المفقودة كما سميناها في عنوانتا

في سنة ١٨٥٩ أي منذ محو سيمين سنة أعلن درو بن مذهبه الذي سمى باسمه وخلاصة

المؤتمر فوجدها ورأى من الصلحة الامراطورية أريفهاسر أمكتوما

قال الرَّاوي: عقد المؤتمر جلسته حول مائدة طويلة جلس أعضاؤه حوطاوقد وضعوا أمامهم سلسلة في شكل دائرة ينتصها حلفة وقد كتب على كل حلفة اسم بلد من بلاد الامبراطورية من الجلزا الى جبلطارق فمالطه فتبرص بقلطين فباب المندب فمدن فالمراق فتنجيكا فالهند فسومطره فلقا استراليا فنبوزلندا فجنوب افريقيا فنرب افر نيسا فجزر البحر فكندا . ثم وقف المار تشرقشل - وهو من أثد غلاة مذهب الامبراطورية فقال ;

« أقترم أن يكون البلد الفلان تلك الحلفة » وقام على أثره السر اوستن تشميران فتني على افتراحه . ثم قام اللورد بركنهد وسائر جوقة مذهب أن الانسان وبعض أصناف القربة اكمنها طملة تنقصهاواسطة عفدهاوقد نشدها المؤتمر بؤمنون عىالافتراح بيمبوت واحد

تم أقبل الاعضاء بعضهم على بعض مهنئين متعانقين متصاعين متواصين محفظ المسئلة سرا عيفاً . ولما انفض مجلسهم كان السنر تشرتشل أول من خرج منه مكشوف الرأس وهو بصفق بيديه و يقول (وجدتها وجدتها) حتى به حضيم الى أنه نسى قبعته فعاد لبأخذها فعل بذلك فعل ارجيدس الرياضي اليونائي وقد كان ينشد مبدأ الثقل النوعي فدخل الحام ذات يوم فاكتشف المبدأ وهوجوم في الحسام فشله هذا الاكتشاف الهام عن عربه عرج من حامه عاريا وهو يقول و وجدته وجدته » حتى نبأه بعضهم بأن حوأته مكشوفة وانه ان أجازت الفليغة كشف الخبا فان أدب اللياقة وحسنالساسة أوجباسة العرى وتنطية الكشوف كفاة الله شر الخبأ في عالم الغيب كما يقول

النسولون 11

#### الدورة الثلاثية في الزراعة تأثيرها فىخصوب الارصه وفى المعصول

اراء العلماء والهيئات الزراعية الكبرى

#### بيانات مستقاة من مصادر رسهية

عرض من أيام على مجلس النواب متبروخ النا تون الحاص بِزرادة النات قطناً فتارت في أثناء ذلك مسائلة غاية ن الاهمية بالنسبة المتراحة عنى مدا أله لا الدورة الثلاثية » واند صادق المجلس على مدروع الها نول الذي قدم أنه على اعتبار انه عمل موقت تنتهى مدت جد سنة ١٩٧٩ وترك الباب مقنوماً لابعث في مساكة الدورة الثلاثية المستمرة. وقد رغبنا الى وزارة الرراحة في أن تعلينا رأيها في هذا الموضوح والمدومات التي جمتها كيو فأسابتنا الى قلت وسهلت قا مبيل الحصول على كل المدومات التي طبيعاً ها فنص شفر هناكل ذلك تناكرين :

من العوامل الاساحة لتحليل المادة الغذائية

اللازمة للنبات وكان هـذا التوسع سبباً من

الاسباب الاولية التي أغمت من محمول

وقد قرر المستر بللو النائم الامريكي لطبائم

و أن السبة الى مكن تخصيصها لزراعة

القطن في مصر مع اتقاء سوه التيجة عياجاع

الآراء نحو ثلث المساحة الكلية المزروعة وكل

أسنزادة فوق ذلك تعد من الخرق وفسادالندبير

و القطن هو عصول مستنفد يسلب الارض

شبتاً أو يصيبها بشيء يؤدى حيا الى نقص

خصب التربة واضعاف قدرتها على انتاج

القطن ي . أنطر عدد السنة التاسعة من الجلة

وقرر صحة هذه النظرية الدكتورماكترى

ه ان الدورة التنائيـة تضمف الارض

باستنقاد مقادير من النسداء أكثر بما تستقده

الدورة الثلاثية وان كل مائة قدان تتبع فيها

الدورة الثنائية تضمفها مقدار يا و ١٩٧٣ رطلا

من الازوت و ه و ۱۷۶ رطلا من حض

الفسفوريك و ٧ و ٥٠٠٧ ارطال من البوتاسا.

ومذه هي العناصر التلائة التي تعتاج الزراعة الى

لا ينتصر على أضعاف الترية ونقص المحصول

بل يَمْنَاوِلُ أَيْضًا انجَطَاطُ النَّطَنُ كَمَّا أَنْهِتَ ذَلِكُ

المسترو يلكوكس عالم الحشرات في مباحثه التي

قام بها بمصر ودونها في كتاب الجعية الزراعية

وقد رأت وزارة الرراعة في حنة ١٩١٥

أن تستشير برأى الشركات الزراعية في مصرالتي

تضمها جعية تسمى جعية الشركات للاراضي

(١) الشركة الزراعية المصرة (٧) الشركة

المصرية الجديدة لجند (ج) بنك الأراضي المصرية

(٤) شركة التأمين على الحياة النروجية الانحادية

(٥) شركة اراضي البحيرة (٦) شركة لو ينين ورك

نجد الضان عن الحربق (٧) شركة اتحاد العقارات

المصرية (٪) شركة اراضي المصرية (٨) شركة اراضي ابى قدر (١٠) شركة سبدى سالم فاجابت جمية الشركات الوزارة بما بأتي

على أن الضرر الناشي، من الدورة التنائية

تمويضها بالاسمدة ٥.

ئة ١٩٠٥ كا سيجي، يانه

المصرية وهي مكونة من

الزراعية المصرية صحيفتي ٨٠ و ٥٠

الظر مدرسة الزراعة اللها سابقاً فقال:

الفدان في القطن وفي الحاصلات الاخرى

الحشرات ابدى استدعته الحكومة المصربة

للمحث في سهب غز عصول القطن

في ادارة الشنون الزراعية ، .

وجدت فكرة منذ عشر بن سنة الى تنقيص خصو بها ولم يسمح جهو يتها وتشميسها وها المساحة إلى تلت الزمام سواء كأنت هذه الفكرة نبيجة للمعوادث التي طرأت على أسعار النطن فأدتالي ندمورها أو منجراء غص الحصول الذي شعرت به البــلاد ي ذلك الوقت ولذلك كانت الحكومة تبعاً لذلك وتحقيقاً لرغبات الأهالى تصدر قوانين لسنة أو أكثركما يظهر

> أمرعال صادر في ٢٧ سيتمير سنة ١٩١٤ س بعدم زراعة أكثر من ملبون قدان قطناً في جميع أراضي الفطر المصري وعدم زراعة أكثر من ر بع الزمام لدى كل مزارع في سنة ١٩١٥

> أمر عال صادر في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٤ بصحديد زراعة التلث ادى كل مزارع في سنة

ه۱۹۱۰ بدلا من الربع مرسوم صادر فی بر سیتمبر سنه ۱۹۱۷ – مدمزراعة أكثر من التلث قطناً في سنة ١٩١٨ مرسوم صادر فی ۷ دیسمبر سنة ۱۹۳۰ س بعدم زراعة أكثر من التلك قطناً في النة ١٩٧١ قَالُونَ نُمُونَةً ٢٤ لَسِنَةُ ١٩٣١ صَادِرٍ فِي ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٧١ \_ جدم زراعة أكثر من

الثلث قطناً في سنق ١٩٧٧ و ١٩٧٣ وفيسنة ١٩٢٥ طلب معظم عجالس المديريات من قانون بتحديد الماحة القطنية فأصدرت الحكومة قانوما في ١٦ ديسمبر من السنة الذكورة ولكن رؤى ايفاف تنفيذه نطرأ لصدوره جد نهيئة الأراضي للزراعة

قوائد الدورة التلائية

٩ ــ الحافظة على خصوبة الأراضي وما يترتب على ذلك من زيادة غاة الفدان وجودة

و \_ تخفيف وطأة اصابة الحاصلات بالا قات الزراعية حشرية كانت أو فطرية - يوفير كية الياه الصيفيسة للاراضي الواقعة في الجهات النهالية من الدلتا

٤ ـ زيادة المساحات التي نزرع زراعــة شتو يةوالا كثارمن زراعة الجبوب وعلف الماشية

ه - منع تشبع الأراضي بالياء ٥- رآحة الأراخ وتشميس زعها

والتمكن من انقان خدمة الزراعة الصفية ٧ \_ احتال ارتفاع أحار القطن تبعاً لنظرية المرض والطلب من جهــة وجودة النوع من

أولا \_ الحافظة علىخصوبة الاراضي كان من شأن التوسع في زراعة القطن اكثر من ثلث الزمام في السنوات الاخيرة التي ارتفع فيها سعره أن أنهكت قوى الارض وضفت

و انه من الوجهةالزراعيةرؤىمناللتاسب أنه بجب على الحكومة دائيا أن لاتشجع زراعة اكثر من ثلث المساحة لاي محصول في أي سنة ماعدا المحاصيل الاوزنية والشركة على بقين من اهمية هذا الفرار وترى ان هذه المسألة جديرة

كا الها تشير بصفة خاصة الى انعطاط القطن المعنرى وانشثار الاكات الزراعية اذان ذلك رجع غالبا ولدرجة كبيرة الى كثرة الزياعة من بعض الحاصيل و بمحصمناطق الارزالق يزرع فيها محصول صيني آخر رأت الشركة ان عديد زراعة القطن بثلث الزمام يأنى بنتائج حسنة اذا طبق هذا التحديد على زراعة الارز أيضاً ولتقدر هذه النظرية يجب اللابغرب عن

البال انه في الوقت الحاضر بجتهد معظم الملاك فى زراعة تصف املاكم قطاه والتصف الاخر ارزاً . قللاك الذين تقع اراضيهم على نرع رأيسية بشجعون في ذلك ولسكنهم بحرمون غيرهمن آلاء وهؤلاء يضطر ون لتقليل زراعة الارزعن اللازم وذلك لصلحة اراضيهم وبالرغم من ذلك قاتهم لا يستطيعون ري هذه الاراضي حتى نضع المحصول. ولما كان هــذا أضر بمسلحة الارض رأت الشركة انتعد يدااز راعة بهذه الكِفية لايؤثر علىكبة المصول في الارز ولكته يؤدي الى نوزيع مناسب ساعد على تحسين الاراضي بصفة عامة وذلك يتسهيلمهمة مصلحة الرى في تو زيم المياه

وقد دلت التجارب على أنه من الضروري الانجفف الارض تمساما بعد زراعة الارزومو مايمكن عمله فقط اثناءالصيف ويغير ذلك يظهر انر لبقاء الياء كثيرا أوقليلا في الارض تبما لاحوال الصرف.

وجاء في كتاب آخر للجمعية للشارالها نرى الشركة أن الدورة الثلاثية للقطر

تحسن غلة وصنف المحصول كما أنها تنتج نباتا قويا وصحيحا يكورن اقل عرضمة الفتك المشرات به

تانياً - عَفِيف وطأة اصابة الماصلات

قرر فرع الفطريات بوزارة الزراعة ان مرض الذول أو الشلل الذي يصيب الاقطان يكثرة يتضاعف في الدرارة التنائبة ال قد بلغت الاسابة في بعض الحقول ٥٠/٠ ف السكلاريدس وجه / في صنف ١٠١٠ وه ١٠ في الاصيل

وقال الستر و يلكوكس عالم الحشرات فكتاب الجمية الزراعية سنة ١٩٠٠

انه فضلا عما لتأثير زراعة القطن مرةكل سلتين في الارض الواحدة من انحطاط نوع الفطن واضاف الاراضي نسبها فارت لذاك ة ثيراً بالنسبة لازدياد الحشرات فاتها تعطى لها بحالا واسعا للانشار والنسكائر وان تسكرار زراعة مساحة كبيرة من صنف واحد مرة كل حادين في الارض نفسها عما يهيي، للحشرات ظروفا لتربيتها وتقذيتها

تالتاً - تقدير كبة الياه

كانت زبادة أأساحة الزروعة قطناعر الت الزمام ١٩٨٨ ودانا في سنة ١٩٩٢

والمادرون فدانا في سنة علهما والاودوم فدانا في سنة ١٩٧٥ فاذا اعتبرنا أن الساحة التي تزرع قطناز يادة عن ثلث الزمام مى ٠٠٠ ر٠٠٠ فدان فقط وان تنفيذ الدورة التلائبة يترتب عليه توفير مياه هذه الماحة واعتبرنا أيضاً ان المياه الصيفية اللازمة لكل قدانين ونصف قدان قطتا تكفي لوراعة فدان ارزاء اذا اعتبرناكل ذلك عرفتا ان السورة التلاثية توفر المياه السكافية لزراعة ...ر. ١٤٠ فعان ارزا

ذيادة عن المساحة التي يسمح بز راعتهاسنويا وغمير خاف أن نظام الرى وانشاء ألوع في البلادكان على حساب زراعة - و /من الزمام صيفياً على أكثر تقدير فوضع هـــذا القانون وتنفيذه مكن وزارة الاشغال من توذيع المياه علىالاراضي بطريقة عاجلة تضمن وصوطا الى نهابة الترع الن كثيراً ما تكدست الشكاوي الصادرة من أعماق قلوب الملاك التي تقع أراضيهم في النهايات، وكثير أما اصبيت زراعاتهم بالضف أو بالتلف

راجاً - زيادة الزراعة الشتو ية والا كتار من زراعة الحبوب وعلف الماشية

كان من جراء عدم تفييد زراعة الفطرز علت الزمام أن توسيع المزارعون في زراعه واصبحت المـ حذ الباقية لا تكفى لتموين البلاد بالمصولات الاولية الاخرى سواء للمؤونة من الجبوب أولتفذية الماشية وتصرفاليلادني هذا السبيل جزءاً عطياً من ثروتها

وقد تُوجهت الانظار الى اشتار زراعمة القطن في السودان واوغندا والعراق وأوستراليا وجزائر الهند الغربية ونيجيريا وساحلالذهب ولا يخفى أن هذا التوسع سيوجد حمّا منافسة ينشأ عنهاخطر عظم مددتر وةاليلاداذا اعتمدت على محصول رئيسي واحد ولذلك كان واجباعلي البلاد أن تبعث بعين اليقظة والانتباء في حل هذه المشكلة إيجاد حاصلات أخرى

خاماً - منع تشبع تربة الاراضي بالمياه

ان زيادة للساحة النطنبه بالاراضي . مل تربنها متشبعة بالميامة صبحت ماجرة عن الاحتفاظ بغوتها وقل التاجهامن سنة لاخرى وكانذلك من الاسباب الاولية في عجز ما ينتجه الفدان من الحاصلات وسيستمرهذا العجز اذا تركت الزراعة التطنية وشأنهامن غيرتحدمد ولامعالجة

ولايخني الانصمات الترع وضعت لتروي . ٤ . /. من زمام الاطبان الواقعة عليها قارراعة الصيفية . ولما كانت الزراعة الصيفية في الحالة الحاضرة تزيد عن هذه النسبة وتتجا وزالضف أحيانا في بعض المناطق. قان وزارة الاشغال تضطر المام هذه الزيادة الى رفع منسوب المياه في الترع فينشأ عن هذا الارتفاع زيادة مستوى بوب السائي في ترمة للاراضي وهذا من شأنه ان يشميع التربة بالمياء فلا تغور جذور النباتات والارض الالحد لا يكفى ولا تعص من المواد المذائية الا قدراً قليلا

فضلا عن أن تشبع التربة بالمياه زيد في الاملاح الضارة الى تكون على سطح التربة وبالتالى يقلل من خصو ينها ويضغف فيهما البكتريا التي بتوقف على إنمائها تحليسل المواد النذائيه للنبات

ولقد أجع كل من المستر هرست الموظف مصلحة الساحة وجبسون بائنا مدبر مصلحة الدومين سابقاً والدكتور لورنس بولز المسالم النباقي الشهيرة على أن من اكبر الاسباب التي توجب عجز محصول القطن مسالة ارتفاع للستوى المائي في الارض الذي بنشأ من كيآت المياه اللازمة لرى مساحة النطن ،

وأمدهذه النظرمة جناب السبر براورن التنش العام وزارة الاشغال سابقاً في كتابه ( الرى في مصر ) أذ قال:

و ان عده الاراضي مع تخصيص نصفها لرراعة الفطن أصبح محصولها لا بماثل في الجودة ما كانت تتجه في العهد القديم ايام الرى بالآلات الرافعة اذكانت ساحة النطن لا يحجاوز الثلث فكان المنسوب الريعي أشد النفاضاً عندار متر بن تما هو عليه الآن، مادياً - راحة الارض وتشعيس تربتها

ان زيادة المساحة الصيفية عن التبث قالي كثيراً من المجودات التي بجب ان تصرف في العالة إمر الزراعة وخدمتها . وحرم الاراضي من الراحة الواجبة انهو به وتشميس تر بنها. وأصبحت الابدى الناملة لا نبكني مع قلنها للقيام تخدمة عذا المحصول وفقا للاصول الزراعية ألا عصروقات باعظة

وقال الستر هيوز السكياري الاول لوزارة الزراعه عابقا:

« أن ترك الارض ورا بضمة أشهر في كل عام يترتب عليه ان تستعيد الارض قوتها وتبوض الى جدما مافقدتهمن عناصرها الفاطة للذوبان الى امتصها المصول السابق ،

تم ان انباع الدورة الثلاثية بكونمنشأته الانها، مبكراً في الجني فلا تتمرض أو زات الفطن لشدة الاصانة مبودة اللوز الفرقلية سابهاً -- احمَّال ارتفاع اسمار القطن

قد تكون الدورة الثلاثية من العوامل التي يترثب عليها ارتفاع اسعار الفطن تبعأ النظرية المرض والطلب من جهــة ولحودة النوح من

> آرا العالج والهيئات الزراعية الكبرى في الدورة التلاثية النقابة الزراعية

قررت التفاية الزراعية النامة في جلستها النعقدة جاريخ ٥٠ توفير سنة ٢٩٥٩

ان الاصلح لبلاد زدع تلت الزمام قطنا مع منع الاستثناء وقد ذهب وفد منها الى وزارة الزراعة وقدم نسخة من قراره هذا

الجبة الراعة

المقد مجلسها في سنة ١٩٠٩ نحت رياسة حضرة صاحب الموالطاق الغفو راه الطان حمين كامل وكان من قراراته مايأتي

ان من أسباب تدهو ر محمول القطن فتك دودة اللوز والندوة العملية وترى اللجنة أن الدورة التنائية تساعد كنيراً على انتشار هاتين الحشرتين كاساعدت على تشارحشرات أخرى وهي تنصبح المزارعين عفرورة أتباع اللمورة التلاثية والمتنتجت بصفة واضحة ببديمتها أن

أنباع الدورة التناثية كانت له كنائج غير مرضية الأدباء، ولكن تولستوي لم ينل جائزة نوبل على عصول الأرض مصلحة الأملاك الأميرية

تقدم من مصلحة الأملاك اليان الانى متوسط محصول القدان في زراعات مختلفة تسير قما على الدورة الثلاثية ابتداء من سنة ١٩١٢

متوسط محصول القدان في القطن

ala	_8	سى	عاة مو		لسنة
تخار	وطل		رطل ا		
٤	AT	4	44		1911
0	30	ō	0		1419
1	18	₹	AN		1951
Ε	0%	4	0.0		1416
1	93	4	YY.		1957
ξ	73	ž	7.7		1411
4	t	1	1+		131/
ð	77	2	1.		1911
1	11	2	tt		197
3	70	4	72		1971
4	15	*	A-		1411
2	Y	4	40		1477
2	0%	.5	20		1441
1	A0	- 8	11		MAY
اناء	ph 4	ن ا	١١الكت	عو مرار ها	ويض

الدورة الثلاثية بنقص عصول القطر في غضون الأربع عشرة سنة الماضية بخلاف النقص المام الذي حصل في عصول النطن في البلاد سبب تباع الزارعين دورة توسعوا فنها فى زراعة القطن أكثر من الثلث

جائزة نوبل

جاءتا الرقيات بأن جائزة وبل للا داب منجت هددا الدام للكاتب الارلندي الكير المستر برالردشو ، وفي توابر من كل عام نسم بأن اللجان اجتمت فياستوكهولم وقررت منح جوالز نوبل الى هذا وذاك. لذلك رأينا أن نكت منذ الكلمة في أصل جائزة أو بل

أوصى الدكتور ألفريد برتهارد وبل قبل موله بسنة واحدة ــ وقد مات سنة ١٨٩٦ ــ بأن نوزع فوالد ثرونه كل عام على اولتك الذبن قدموا في ذلك النام أكر شع للانسانية ، وقال في وصيته فوق ذلك : ( أن رغبتي صم محة في أن نوزع الجوائز لا تراعى فيه الج سيات مطلقا حتى ينالها أكفأ الناس لها سواء كان من الكندنافيا (السويدوالترويج) أوغيرها. ونحوى الوصية غير ذلك بنودأ مختلفة لاقاسة معهد نو بل في استكهم وقد أقم في سنة ١٩٠٠ بعد فض خلافات مع الورثة و بدى، بتو زيع الجوائز في السنة التالبة وكان أول من نالها الأستأذ رنتجن ومخترع الأشعة المعروفة باسمه في مبوخ عن اطوم الطبعية والأستاذة نت هوف في برلين عنعلوم الكيمياء والأستاذ فون بريخ في ماريورج عن العلوم الطبية . وفي هس الوتت منحت جائزة الآداب الى الشاعر الفرنسي ه حولي برودوم » فقابل طلبة السويد ذلك بأن أرسلوا نداء الى تولستوى قالوا فيه أنه أعظم

رغم هذا الاحتجاج من طلبة السويد .

ومعهد بلذو فروع عديدة اذكان منشئه قد عهد الى هيئات عديدة عوزيع الجوائز ، فعهد مثلا الى أكادعية ملوم السويدية المؤسسة سنة ١٧٠٩ من ١٠٠ عالمسويدي و ٧٥ أجنيباً بتوزيع جائزة علوم الطبيعة والكيمياء، والى الا كاديمة السو بدية للؤسة خة ١٧٨٦ وذات التمانية عشر عضواً جوزيع جائزة الآداب، والى العهد الطبي الجراحي الكاروليتي المؤسس سنة ۱۸۲۵ والذي به اثنان وعشرون أسناذاً يضر بر جائزة الطب، والى برلمان الدوخ باعطاً، جائزة السلم التي نالها لأول مرة هنري دوران ملشيء هيئة الصليب الأحر.

وكل واحدة من هذه الهيئات تعين لجنة مكونة من ثلاثة الى تحمة أشخاص وليس من اللازم أن يكونوا سويدين أو أعضاء في تك الهيئات ولكنهم بكونون كدلك فادة . وهذه اللجان المختلفة تقدم مذكراتها عن الأشخاص الذين واهم أهلا لنيل الجوائز، تقدمها الى الهيئات الأساسية التي لما الكلمة الأخيرة ، ويفهم البداهة أن تلك اللجان لها أكبر التأثير نها بخص وريم الجوائر . وأعضاء هذه اللجان في الوقت الحاضر هم الأساندة أرهنيوس وجواستراند وكارلهم – جيانزكولد وأوزين و زيجيان للعلوم الطبيعية . والأساءذة هامرستين وفيدمان وزودباوم وسفيدبرج وبلير للعلوم الكمائية. والأساطة وهانسون وهدرين و ياكو توس للعلوم الطبية . أما لجنة الا داب وهي مؤلفة الا أن من الأستاد شوك العلامدق ناريخ الآداب ومن النعراء كاراقلت واوسترلبخ ويلءالستروم ــ وهذا الأخير مختص في الوقت نفسه في الا داب الانجلزية والألمانية - ومن الصحفي هاجبرج للا داب الإبطالية والاسبانية ومن الأستاذ زودرمان للا داب العراسية والأستاذ كارل جرين الغات السلافية . وأما لجنة السلم فعي مؤلفة في الوقت الحاضرمن الأسافذة ستابخ وريدر وهانسن وكول ومن مدير المصرف هورست والوزير السابق موفينكل ومركزها مدينة ارسلو وهي تقدم تقر برها عادة في العاشر من شهر ديمهر.

وهذه الهيئات القعهد اليها بتوزيع الجوائز يجوز لها أن تضم البها ( معاهد نوبل) ولكن الوصية قررت ألا تزيد تفقات هذه الماهد عن ر بمر بع الثروة ، وقد تأست منها حتى الاكن مكتبة ومعهد الطبيعة والكيمياه وصهد السلي والجوائز التي لا توزع تكون مالا غاصا بنفق مشه على أعالة الأبحاث العلمية ورعاية الأغراض الأخرى الق نصت عليها الوصية ولم تخصص لها نفقات من الجوائز . وقد اشترطت الوصية أن تبنى ماركبيرة للادارة وتوزع الجوائز في صائب الكرى يوم ١٠ دیسمبرمن کل عام وهی ذکری وفاة نوبل ولكنها لم نشيد حتى الا ّن ، ولكن ادارة للعاهدلها يتخاص رقم ١٤ بشارع ستورجتان في مدينة استوكيلم .

وقيمة جوائز السنة الحالية عي ١٩٧٨م

من الكرونات المويدية وبلغ رأس المال في آخر سنة ١٩٧٥ ٢٠٠٣ بر١٩٧٥ - كرون. وكل من بحصل على جائزة \_ وهي عبارة عن صك على المرف - بنال إيضاً شهادة مكدر مة ووساما ذهياً ، وقيمة هذا الرسام المدنية تبلغ نحو سيالة كرون و يصنعه الصالع المشهور أ ريك لندرج وعلى أحد رجعي الوسام صورة الفرعد توبل وعلى الوجه الاخرصورة رمزية . والمتأد أن ملك السويد بحضر الحفلة ويوزع الجوائز بنف. وكل من بنال جائزة عليه ان بلق محاضرة في استوكيل في اثناء الاشير الستقاليا لية ليوم ١٠ ديسمير وتسكون الخاضرة في مهان لبحث الذي تال فيمه الجازة . والعمادة ان الفائر بن بالجوائز الذي بحضرون الى استوكيل شخصياً ليتسلموها بلتون محاضراتهم في احد الايام التالية ليوم الحفلة . ولسكن كثيراً ما لا ينفذ هذا النص من تصوص الوصية ، ولا زال عدد من الدن الوا الجوائز مدينين بحاضرانهم، أما اذا لم يتمكن احد من الوا الجــوائز من الحضور ال التوكيم في بيم الاحتقال فان مفير السويد في يلاده يسلمه الجائرة ويخبر معهد توبل من اختارهم للجوائز بيرقية وسلياوفي عسالوقت تظهر أساؤم في الصف الدو درة.

ولا يعرف عاما من له حق الترشيح لنيل الجوالز، وأنما رشع الناماء لنيل الجوائز العلمية أعضاء الهيئات التي يعهد اليها عذلك كائم حناه آغاء رشعهم ايضاً جميع الحاصلين على الجوائز سأبقأ ومن أمانذة جامعات أسالاولوند وأوزلو وكبهاجن وهاز نجفورس وستجامعات أخري نعين أعماؤها وكذلك يأتى النرشيج من جانب الهبئات التي تـكلف به . وأما للرشيحون لجائزة الا داب فيقدمهم اعضاء الا كاديمة السويدية وأعضاء جميع الهيئات المائلة في نحاء المالم ركذتك يقدمهم أحافذة الفنون والا داب والتار بخىكل الجامعات والمرشعون لجائزة السلم تقدمهم لجنة ترويجية خاصة أو الجالس النابية والحكومات في جيع الدول وأيضاً يميم الهيئات الماعيمة الى تشر السلم وألماهة الحقوق والملوم السياسية في الجامعات والحاصلون قبلا على جريائز السلم .

وقد وزعت منذ نشأت مهـٰد لو بل حتى اليوم ١٣١ بالزة منها ٢٠ نالتها المانيا وحدها وفد ناك جائزة المكيميا تسع مرات ونالنها فرنسا اربع مرات وانجلترا عس مرات . وأما جائزة الطبيعة فقدنا لنها الما يمانى مرات وكل من أنجلزا وفرنسا عسمرات. وجائزة الطب نالتها ألمانيا عسى مرات وكل من فرنسا وكندا ثلاثاً وكل من انجلترا والدانيارك مرتبين. وجائزة الا داب فالها المانيا وفرنسا اربع مرات وكل من النروع واسبانيا و بولونيا والدانيارك مرتبي أما جائزة السلم فلر تنايا ألمانيا قط وانما كالنها فرنساعس مرات وأمر يكاتلاناً وكل من الخسا وسويسرا والسويد والبلجيك مرتبين. ونالتها الجيات الدولية التي تسمى للسلم ثلاث موات وأغرب ما حدث في تاريخ جائزة نوبل هو أن كورىوزوجته نالاها معا فيسنة ج. ١٩ للعلوم الطبيعية ثم نالتها الزوجة وحدها في سئة ١٩١١ للعلوم الكمالية

#### الاختراعات والاكتشافات

#### تسخير قوى الطبيعة

اكتشافات نحول فجرى الحبنارة

القوى الكامنة في البحار جوليد الفوة منهما

واستخدامها لادارة الالات البكانبكية . فقد

ظهر لها أن درجة حرارة مياء البحار في المتاطق

الاستوائية تبلغ بنحو ثلاثين درجة على سطح

البحر ولكمها لا تزيد على عمس درجات على

عمق ألف مترفى المكان ذاته . فلكرا في صنع

آلة تنقل المياه من ذلك العمق الي سطح البحو

وتسعمها بواحظة طامية ضخمة في المطواتة

كبيرة وتدفعها نحو جهاز كبير للتختير والتجميد

في فقدت الماء عمى درجات من درجات

الحرارة بانتقالها السريع تولد متها عسه آلاف

وحدة من الحرارة في كل متر مكسب من الماء

ويقدر العالمان المذكوران أن الفوة التي مكن

استخراجها بهذه الطريقة منكل كيلومتر مكمب

من المياه بستمائة العب حصان . و يذلك يحصل

المالم على الفوى اللازمة لادارة الالات الميكانيكة

بنفقات تقل عشر بن ضعفاً عن اكلاف توليد

وقد صنع الاستاذان آلة صغيرة لاجراء

النجارب ما فنجحت التجربة نجاحاً باهراً

وقدما هذه الاكة الى أكاديمية العلوم الفرنسو ية

وجرباها أمامها فظهر تجاحها الباهر . فادًا جاه

اليوم الذي تستخدم به حدد الطريقة لتوليد

الفوى اللازمة للآلات لليكانيكية فسنرى

الحضارة تزجف من شال الارض الى أواسطها

وثرى خطالاسترا وطنألأرقىاله بنرلا لأحطهم

وجرى تجارب أخرى فى انجلترا وفرنسا

الا أن لتوليد القوة من مد البحر وجز ره ۗ قاذا

كان المد دخلت مياءالبحرالى أحواض واسعة

تحجزها عند ما يالغ المد أقصى ارتفاعه فتي جاه

الجزر بنيت المياء في الاحواض مم أخرجت

بملريقة منظمة لتوليد القوة بها . على أن العلماء

الذين درسوا هذه الطريقة بؤكدون الهلا مكن

وليد الكهرباء من قوة المدنوليداً اقتصاديا إلا

اذا كان ارتفاعه فريد على عشر أقدام . ولا يمكن

توليد قرة كبيرة إلا اذا بلغ ارتفاع المد عشرين

قدما فأ فرق . ولا توجد في العالم كله سوي اثني

عشر مكانا رتفعفها للدهدًا الارتفاع. وأعظ

مكان يرتبع فيه المد موجود في كندا فيخليج

يتدي حيث يتزاوح ارتفاع المبد بين ار بعين

وعمسين قدما. أما المكان الذي تجرى فيه

التجارب في الكلترا فيلغ ارتفاع مده عشر بن

قدماً و يباغ السي عشرة قدماً قرب برست في

الذي يبلغ ارتفاعه عشرة أقدام فهو ٧٣٠٠

حصان في كل ميسل مربع . فاذا كان ارتفاع

المدعشر بنقدما كانتالنوةالتي عكن توليدها مته

٠٠٠ ٢٨٠٠ حصان . فتي انشي محوض مساحته

ما مندار النوة التي بمكن توليدها من الله

فرنسا حيث نجرى التجارب الآن

النوة الآن بواسطة القحم والبترول

كانت الاكتثاثات العملية من أعمالعوامل الى حولت مجرى المضارة في عصورها المفتلفة وكان اكتشاف البخار والكهرباء في مقدمة هذه الاكتشافات لأنهما أوجدا منبعأ القوة لم يكن معر وفالمن قبل فاستخدمته الصناعة في عيم قروع الأعمال واستخدمه الانسان في حاجاته الحاصبة فعظم به الانتاج وعظمت سرعة الانتقال وكانت وفرة الانتاج من أعظم أسباب الاستعبار الحديث ووفرة السرعة من أعظم العوامل في انتشار تجارات الأمم الغوية وهيتها وسيطرتها

ولكن العلم لم يغف عند هذا الحد فمازال العلماء في هذا العصرمنهمكين في اجراء تجارب كثيرة لتوليدالفوة بغير الوسائلالمروفة الآنء لان الوسائل الحالية تقتضي تفقات كثيرةولابد أن يأتى يوم يتفد فيه الفحم من متاجم المالم وينفد الزيت من آباره العديدة فماذا يفعل الانسان في ذلك الحين ومن أبن يستطيع أن يأثي بالقوة المكافية لادارة معمل الحضارة المائل الذي يديره الآن ا

لقد فكر العاماء كثيراً في هذا الموضوع فوجدوا أن في العالم كثيراً من الفوى الابدية الكامنة لم يسطح أحد أن يستخدمها حتى الان كفوة الرياح وقوة المياه , و وجدوا أن بعض القوى تستخدم لاغراض معينة فقسط نجمل الفائدة منها محدودة كثيرة الاكلاف كقوة البخار التي يستخدم المحم في توليدها . فقكر وا ف ابدكار وسائل جديدة لتسمخير القوى الضائمة ولاستخراج قوة تستخدم لاغراض يديدة من المواد ألق تستخدم لاغراض ممينة

درس الاستاذ وارند من رجال مصلحة الطبيعات في أميركا للفوة الكامنة في الرياح في النالم كله فوجد أن في الرياح قوة تسكني في كل دقيقة لادارة جبع مافي العالم الان من المعامل مدة مالتي سنة وهذه القوة أبدية تهق مايتيت الارض وحرارتها ولنكنها تتلاشى الآن بتصادم الرياحق الجو وباصطدامها بسطح الارض الا أنها تتجدد بما ينتصه الجو من حرارة الشمس وتورها . إد يفكر الاستاذ الان في أبسكار نوع من الحركات بدار بقوة الرياح ويقول إنه اذا وفق الى ابجاد مدذا المحرك وتمكن أن يسخر بعقوة تبلغ جز أواحداً من مالة الف جزء من قوة الرياح قاله يستطيع أن يستغنى به عن جيم الحركات في العالم

#### قوة البحار

مكن الاستاذ جورج كاود والاستاذ ول وشرون من اختراع آلة لنسخير بعض

عشرين ميلا مربعا فان مقدار القوة التي عكن توليدها منه يبلغ . . . رومه حصان . وجميع هذه المقادير نظرية فلا يمكن أن يستخدم عمليا سوی جزه منها قوة البرول

تتنافس الدول العظمي الآن في الحصول على البترول وآباره في جيم الحاء العالمحتى صار البترول من أعظم الاسباب الحقيقية التي ولدت كثيراً من المشاكل الدولية العكبيرة وأصبح كثيرون من الكتاب السياسيين يقولون إن ألغلبة فى الحرب السومية المقبلة ستكون للدولة التي تملك من البترول اكثر مما تملسكه سواها

على أن الدول التي تملك منا بعضية للبترول قليلة في المالم . قاذا استثنينا بعض الدول الصغيرة التي لاتسطيع عند اللمات أن تحمي ماعندها من آبار البترول كالمكيك ورومانيا واران وجدنا أر البترول في العالم يكاد يكون مو زعا على أميركا وإنـكاثرا وروسـيا . وقد رأت النموب الكبيرة الرافية الأخري كالشعب الالماني وغيره أن عدم وجود البترول لدسها بجدلها خاضة في أهم حاجاتها الحبوية الشعوب لاتفوقها رقياً ولا تبـــطاً في الحضارة فجلت تفكر في ابتسكار وسبلة لاستخراج البترول من مواد أخرى .

وقد وفتي الاستاذ برجيوس أحد علساء الكيمياء في المانيا (والالمان أبرع أيم العبالم في علوم الكبميا ) الى ابتكار طريقة لتوليد البترول من الفحم. وتألفت شركة ألمانية كبيرة ف الشهر الماضي لتوليد البترول مهذه العلم يقة وأنشأت المعامل الخاصة لذلك بعد ماتحققت أن هذا الممل لايقتضي سوى نفقات طفيفة لاحظ ذلك العالمالألماني أناليتر وليمؤلف

من جزء واحد من الهدر وجين وثمانية أجزاه من الحربون في حمين أن الفحم مؤلف من جزه من الهدروجين وسنة عشر جزءاً من الحرون فاحي بتحول القحم الى بترول بجب أن تضاعف نسبة الهدر وجين الوجودة في الفحم فتصبح بنسبة جزئين الى ستةعشرجزءآ وهي ذات النسبة الموجودة في البترول . وهذه هي الطريفة التي عمد الاستاذ برجيوس الى اجمكارها فتوصل الهما يتعريض المحم الى ضغط يعادل مالة ضعف من الضغط الجرى وارتفاع الحرارة الى. ٥٥ درجة بمزان سلسيوس وعند ما جر بها رأى أن مقدار الهدر وبجين زاد في القحم وعنول الى بترول . ووجد انه من الممكن جذه العلريقة أن يستخرج من كل طن من القحم بعد ضغطه (ومنا لجنه . ١٥٠ كيلو من النازولين الذي يستعمل المحركات وماثق كيلو من الزبت النصف الثقيل و . حكيلو من زيت الالات و ٨٠ كيلو من زيت الانارة و بعض المواد الفرعية الاخرى . وفضلا عن كل هذا فان طريفة الاستاذ برجيوس تنتج غاأز للامارة أفضلمنالتاز المعروف الانكشيآ

ويأمل الالمان بمضل هذه الطريقة أن يستغنوا عناستيادالبتر وليمن الخارج ويصنعوه ف بلادم النية بناجم القحم

## تعارق على آكتشاف عالمن

حلم الحركة الدائمة حلم قديم لم يحقق وفي ظنتا آله لا يتحقق فهو مثل اكسير الحياةالذي زعموا ان شار به يعيش مخلداً مجدد الفوى مجدد النباب فلا بدعوا لحالة كذلك اذا سميناه خرافة كخرافة النول والعثقاء وغيرهما مما تصورته غيلات الأقدمين ولاوجود له الافى غيلاتهم

خرافة الحركة الدائمة

ولقد جربت التجارب الكثيرة قصد الحصول على هذه الحركة ف أحدثت شيئاً . فقال قائل أن الهوا. دائم الحركة والفلق ظيس يعيدا ان نستخدم حركته الدائمة وتسخرفي أعمال الناس فيستفنوا عن الوقود اللارم لادارة الاكات المختلفة من غاز واثم ومواد تتولد الحكر بالية مها. قالوا هذا القول ولما أرادوا إخراجه من الفوة الى الفعل أعينهم الحيلة وارتدوا خاسرين

فائتقوا من الربح الى حرارة الشمس وجروا المرايا القعرة من المدن لحصر حرارة أشعتها واستخدامها تني الاعمال المنطقة فجمعوا متداراً كبيراً من الحرارة ولكنهم وجدوا اله لا يكن الاعمال العملية ولوجاء كافياً في المبادى. والنظريات ووجدوا ان النفقات كيرة لاتتاسب مع النفع الحاصل منه فعدوا عنه. ولوصت أحلامهم هذه لكان لتا من الشمس مصدر للحرارة لا ينقطع ولحلت عقدة الحركة

ثم لجأوا الى حركة أمواج البحر وقيل يوما أنهم جر بوا طريقة بنيت على الانتفاع بحركة الامواج الدائمة فتجحت نجاحاً باهرا م ظهر إن ذلك النجاح لم يكن بالبـاهر بل كان وقنيا قصير مدة اللمعان ولم يلبث لمانه هذا ان تضاءل وزال .

واليوم قام عضوان من اعضاء الاكادى الفرنسوبة كما تقدم يقولانان سطح البحرعل خطالاستواه جميةمن القوى الحركة لانتفد لان متوسط حرارته مع درجة بمقياس سنتغراد ثم نبيط الحرارة فأة الى و درجات على عنى كلومتر واحد فهذا الاختلاف الكبير في الحرارة كاف لاحداث قوة تحرك آلة بخار بقعادية .

ومما قالاه ان حدا الاكتثاف يحل بتعمرات فرنسا الوافعة في البلاد الحارة غنية بحرار اعن النحم والزيت وما ولدان من القوة ويحول الصحراء الكرى جناناً ناضة

وزادا على ذلك ان قالا ان الا كات التي تسعير بد الفوة تعمل من تلقاء تسبه بلا انتطاع بعد تسييرها . ثم عرضا على اعضاء الاكادى كل من صنعهما تدار وتتار بقوة اختلاف الحرارة. نةول وحبدًا لو صحت الاحلام وظهر ان اكتشاف هذبن العالمين عا مكن تحقيقه اذن الكفيتا ما ينعب به الساعبون كل يوم من ان زيت الارض وغمها الذين تعمد عليماكل الاعتاد في وقودنا وادارة الالات في مصانعنا ومعاملنا واثارة مدننا وشوارعنا ـــ صائران الى النقاد العاجل وان خراب هذه الارض يما علمها مرهون بذلك التفاد.

## سَيْاغَانِكُ بَيْنُ لُكِيْكُ وَالْكِيْكُ وَالْمُعَانِينَ الْمُسْتِدُونَ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُعُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتَدِينِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُعِينِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُدُونِ الْمُسْتُعِينِ الْمُسْتِينِ الْمُسْتُعِينِ الْمُسْتُعِينِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَى الْمُعِينِ الْمُسْتُعِينِ الْمُسْتُعِينِ الْمُسْتُعِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلَّ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِيْعِينِ الْمُعِلَالِي الْمُعِلَي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي

هو موسم ناجور في الفرادة على ما أرى. فاليد تنقاد وحدها الى كتبه والمطلمون على شعره ونثره بتوافسون على ذكره والبعث في الاسبوع تنذا كرحديثه معصديق أديب زارقي في للكتبة فسبقت بده الى جموعة وجتنحالى وأخذ يقلب صفحا بافاستوة ته هذه القصيدة: و كانت حياتي في صحباي كارهرة ترسل من أو رافيالكثيرة ورفة او انتين تم لا يحس في غيم عطرها ، قاليم والشباب في إداره أرى حياتي عطرها ، قاليم والشباب في إداره أرى حياتي عالي عبيم عدا الى نهيه عدها ترسلوركم الخروم عدا الى نهيه عسها كلها وهي حافلة أرى حياتها الى نهيه عسها كلها وهي حافلة المذخر حلاونها

قلت: بشبه أن بكل زهدًا الكلام موضوعا على السان إمرأة أو هو تحب النساه أشبه منه بحب الرجال . قال : غير جيد ! فقسد مرت بي هنا قطع كتيرة بشدهاالتا عر بلسان الرأة و يكثر فيها ضمير المؤتث . قاعل هده احداها وان لم رد فيها ذك الصمير .

تلت: على انهى للس في تمس ناجور شيئاً كتها من طبعة الأوقة ، فب الأطفال في شمره ورواياته أقرب الى حب الأمومة منه الى حب الاوم من المهوب قيده و يستبط إن يكون هو يهب تصه و يسلم قياده و ينتبط إن يكون هو المهوب من الله أشد من اعتباطه إن يحب هو من الاستيلاه والسلم أطبب من الاعتباء ألذ من الاستيلاه والسلم أطبب من الاغتبام من الاستيلاه والسلم أطبب من الاغتبام تسرى على جبنها. فذا كان في التصوف ذكورة وأوقة بهذا المصوف التوى أصيل وما الشوق فيه الى الله الا المؤة في المله الا المؤة في المله الله المؤية في المله المأوية الى المغبوب والسكية الى المؤية والسلما المغبوب والسكية الى المغبوب والسكية الى المؤية والسلمان

ولابدع أن بكون الامركذلك وأذنجه حب تاجور أقرب الى عطف الأنوتة ورحممة الأمومة . فإن فاصل د الجنس، ليس من المناعة والحسم بلكان الذي يتوهمه أكثرالناس، وليس كمل رجل رجلا بحتأ ولاكل إمرأة إمرأة حميسة ، وانما تمزج الصفات وتفق المزايا وبكريب مي الرحن بعض الأبالة كما لكون في المرأة مض الرجولة ، ولا أرى في نصبير ذلك أظرف ولا أدنى الى الصدق من الاسطورة التي يروونها عن اليونان وبمثلون بها كيف كانت صنعة الانسان وكيفكان هسذا الحُلط بين خلق الرجل وخلق النساء . فقم رعموا أن الاله الموكل مهدده الصناعة دعى الى ونجة الالهة فقضي أبله يقصف ويلهو ويناقر و بناجن ثمهاد عندالصباح مخوراً مدهوشاً فالني عمل النهار جزيديه لامتاص مناعازه ولاحيلة له في تأجيله . فاقبل على الحوارج والعواطف

يغذف ما انفق له منها في الاهاب الذي يعرض له و يرمى تارة بقلب رجل في أدم إمرأة رتارة أخرى وجه امرأة على كتني رجمل وهكذا حق أم محمله فذا رجال أشبه بالنساء ونساء أشبه بالرجال وخلائن شق على المناط نختلف فها المنوان عن الحقيقة والصنات عز الأسهاء ، فقل ان ترى رجلا لا تندس فيه شيقمن شيات الأسواد في السبد و يكون الرجل هو فتكون المرأة هي السبد و يكون الرجل هو للسود لان لمنة السكرة القديمة اصابنهما معها فيجة بالله والمرأة السود لان لمنة السكرة القديمة اصابنهما معها غرجت بكل منهما عن سوائه ومالت به الى

وكأروارنو فيشجره تطراليهذمالخرافة حين شرح مذهبه في الحب وقرر في كتا م ه الجنس والاخسلاق به الا ذكورة ولا أنوتة على الإطلاق وا يا هي نسب تنالب وتعخالت على مقاد برها في كل انسان ولا عبرة فيها بطواهر الجوارح والاعضاء فاذا فرضنامثلا أن صفات الدكورة مالة في المالة فأن هو فلك الرجل الذي تتم له المائة جميمها بلا زيادة ولا نقصان وتتأ لبذرات تكويتهواحدةواحدة للانشوز ولاانحراف اوكف تعتمه هذبالصفات المتفرقة بحيث لا تتخلف منها تسفة ولا عمل واحدة عمل أخرى، وكذلك الساء أبن منين المرأة الى هي مثل أعلى لجانبها جامع لكل ما هو نسائى مي الجسال والعقل والعاطَّفة والاعضاء والحدام:الهذا انتاقيلايمي، بدالواقعلان المحام من وراءما ببلغه الانسال أو أي كان سواء ف هذه الحياة. والكنها أمور اسبية تدخل فيها صفات الرجولة والأنولة كما لدخل فيها صقات سأثر الأشياء . فلبس في الدنيا رجل هو الرجولة كلها وليس في الدنيا امرأة هي الانونة كلها . وهبهات أن تنع على انسان فيسه كل صفات جسه في جميع أخلاقه وأطواره كما تثم كل ومعل قطرة ما أفيها كل صفات المالية التي لا بد منها لتكوين كل قطرة فان المناصرهنامقيدة محدودة أماءناهم الطبائم والاخلاق والمواهب والاجمامالا يغيده الحصر ولا بحده التقدير ويقول و اتو أيانجر ۽ اِن الرجل بحب

والاجمام الا يغيده المصرولا بعده التعدير الرجل بحب البرأة أو المرأة تحب الرجل على حسب ابينها من التراقق والتباين في الله الماصر والصفات. والرجل الدى فيه تما نون في المائة من الرجولة وعشرون في المائة من الأوثة وعشرون في المائة من الأوثة وعشرون في المائة من الرجولة وجها الناون في المائة من لرجولة وعم التي نشد الرجل الذى فه عشرون في المائة من صفات الرجل الذى فه عشرون في المائة من صفات وتنبي اللبائع عما خلفت له في سواء التكرين وخليق وخلي التكرين المائة عما خلفت له في سواء التكرين وخليق المائة المراقات المورق المائة من صفات وخليق المائة المائة عما حلفت له في سواء التكرين وخليق المائة المائة المائة عما حلفت المورق والمكنة تعبير وخليق المائة المائة المائة والمكرين المائة المائة المائة المائة والمكنة تعبير وحلكنه تعبير والمكنة تعبير والمكنة تعبير المائة المائة المائة المائة المائة والمكنة تعبير والمكنة تعبير المائة المائة المائة والمكنة تعبير والمكنة تعبير والمكنة تعبير المائة المائة المائة المائة والمكنة تعبير والمكنة تعبير والمكنة تعبير والمكنة تعبير المائة المائة المائة والمكنة تعبير والمكنة المكنة المكائة المكائ

لجأ البه «اونو فينجر لتقريب الفهم والتمثيل.

هذا رأى تبدو عليه الفرابة وتلك خرافة تلوح عليها طلاوة الشعر والفكاهة . ولكن الرأى الغريب والخرافة الطلبة لا يكذبان مع هذا ولا بخالتان المشاهد المألوف لأنهيا إعما يضرران في النهابة حفيقة لا غرابة بها ولا غشاوة عليها ، وهي أن بعض الرجال يشهون الناه وبعض الماء يشهون الرجال، وان هذا الشبه قد يطهر في الصفات الجهانية كا يعلهر في الصفات الروحية ولا يعد أن يظهر فيها مما في كنير من الأحيان

وعلى هذا لا موضع للمجب أن فرى رجلا يحب كما تحب كما تحب كما يحب كما يحب كما يحب كما يحب المرأة أو امرأة تحب كما يحب المرفقة التي المجور جودة التي المجور جها هو اقدس ما وصوقه الى تسلم روحه والسكون مها قمي ظل تسمواليه طيمة الأوثة الى قوامها الحنو والتسلم والشوة والادعان ، وانما سما تاجور بهذه والشيعة الى أعلا سما وانها الأنه أخرجها من الحليمية الى العموفية ومن عالم الأجسام الى عالم ومن قبود المطالب المحدودة الى باحار والحال .

ولسنا نعلم المرأة ولا محن فقصد الىالغدح في طبيعتها لحين تنول الهما تحب لنهب وتستسلم وتعمض عيامها في نشوة الثنة والاعباد الطبع الأمين ، فليس للمرأة في قرارة خيسها سطدة اكبر من سعادة الطاعة ولا أمل أرض من حب الرجل الدى تطيمه وتلقى بتديها بكل ما فيها من وذخرحلاوبها ۽ بين پديه عوليفس عليها الرجل أو يرهمها ويعذبها أوينعم بالمسا منها لسميدة بالطاعة اذا وجدت مرس بطاع ومن يقبل عذابها وراحتها ويتلتى عزتها وذلها على السواء -- وتلك هي الحنيقة لا يابغي أن نتخدع عنها ما نسمع في هذا المصر من جلبة الحرية ولفط و الحركة السائيسة » وصريخ المطالبة بالمساونة وحقوق الانتخاب - فأنمأ الذي يفقده هؤلاه السوة في جميع ابحاء المالم هوااطاعة لا الحربة وهو الرجلالسيدلا الرحل الند المساوي لهن في كل شيء . ولو وجد هدا ه الرجل السيد ۽ لما كان للحركة النسائية من أنر ولاشح للنساء من صوت غير صوت النبطة والضاعةوا لحبور ، ولو شاه الرجال كلهم ــاليومــ ألا يسمع في النام صدى للمطالبة علك والمنتوق ولأصبحنا غدأ ولاصوت لها ولا صدی ولا سامع ولا مجیب . فانما الرجل هو بنزعها لو يشاه رمتي بشاه

نم هذه هي الحقيقة التي أومن بها ولا يعرف فيها أن المرأة اليوم أوفر علماً وألهج بكلمات الحرية والمساواة مماكانت قبل أن يخترع الرجال هاتين الكلمتين في عالم السياسة والاجتماع ولا الرجال الذين بروقهم أرز بروا المرأة والدين والمخترف الرجال والدين والمخترف وجدت أنى تجسر محالدا، بالحرية أو يطيب لها هذا الداه ، ولو كان الرجال كلم أز واجا يعنهم من المرأة ماييني الصاحب من صاحبته وكان الساه كابن زوجات بحبين ويلدن ويتذوقن لدة الطاعة والاعطاء لكانت المضاجع ويعدن ويتدوقن لدة الطاعة والاعطاء لكانت المضاجع ويراد عمين حلماً كربهاً يقض المضاجع ويراد عمين حلماً كربهاً يقض

خلقت المرأة لعطي وخلق الرجل ليأخذ منها كل ماتعليه ، خلقت المرأة للطاعة وخلق الرجل للسيادة ، خلقت المرأة للامان وخلق الرجل للجهاد، خلفت المرأة للحب الرجل وخلق الرجل لبحب نفسه في حبه إيها، هذه هي حقيقة المقالق قد أسرف الشرق في الاعان مها وأسرف الغرب في انكازهاو بين هذن النيفين وسط هو خط السلامة وباسداد.

وتد تسكار للرأة نمسها أو نكا والرجل حباً للمنت الدي جبلت عليسه، ولكنها افا رجعت الى طبعها شعرت بهذه الحقيقة راضية وكارمة وعز علمها انكارها أوكان لجاجيا في الانكار دليلاغل شدة الشعور بهما وصعوبة الحملاصممها ولدة العنت الدي قلتا أنها بجبولة عليها كاجبل عليهاسا ترالصعفاءمو يتساوى في هذا الشعورة كيات النساء وغبياتهن والعالمات منهن واخاهلات والفدعات في عُصُور السارُعُ والحديثات في مذًا للمصرُ الذي خيسل له الله بقلب الطبائع وينقل الفطرعمـــا أشرجتعليه . وهذه ماري كوارلى الكانية الانجلزية المعروفة الى جانبي اعترادتها التي دوات فباقصاغرامها وأوصت بنشرها بمدموتها تقول فها وهي تزري الطالبات الساعيات: وأية امرأة لذكر الحرية ا وعل شفتها قباته حبيبها ٢ ، والى جا نبي كذلك رجة راحيل فارجاجن الكاتبة السويدية الكبيرة وألزى وكلناهمامن أذكى النساء وأعلمهن وأعضبن تفول الأولى عن حبيبها و لقدكنت أرانى كأنبي حيوان علوك لذلك الرجل وكان فِي قدرته أن يلنهمني لو يشاء ۽ ويقول الثانية أن الرأة لا مقام لها ولا سمادة الا أن محب، وانها نحب الحب وتحب الرجل وتحب حب الرجل . في حين أن الرجال لا بمون الا أشهم وقلىل دنهممن محب المرأة لشحصها المعي تتملي أن بحب الرجل المرأة كانحب المرأة الهذبة الرجل ، أى الما فيا تراه ألن كى محب الرجل حباً بشمل شخصيته كلها ويتناول فبهاجانب الرجل وجانب

غیر اِن الحِاز فی کلام اُلن کی یغطی علی بمض الحقيقة ويند بها قليلًا عن محجة الصدق والبيان الصريح . فان الرجل ليحب و ذات ، الرأة حين بحب نبسه وليشمر بسروره الحق حين بنمر لتلك للرأه بشخصية حرةفي الاخيار والاستسلام . وليس في جوهر هذا الشعور اختلاف بين الرجال والنساء ولا الرجال ينافلين عن النضائل الانسانية التي يحسونها في المرأتميع المضالل الانتوية ، ولكن الاختلاف بأني حين نزن كل من الشخصيتين غسها بجانب الشجعية الاخرى فعلم الضبقة بنبتها عند الغربة وتعلم القوية حقها على الضميفة وتمتزج الاثنتان ذلك الامتراج الذي تطفر منه احداها بسادة الملك والاخرى بسعادة التسلم ، ولن تكون السادتان أبدأ من بوع واحدكما تريد وأَلَىٰكُ، لأَن اللذِين بِحَــانها لَمْ يَكُونا مِنْ نُوعِ واحد مي مزايا الجنسيولا فيمزايا الانسان

و بعد فأين و صوفية ، تاجور وطبيعة الانونة في الحب المجيد في ظاهرالا مرمن جيده ولسكنك افا جارزت عتبة النفس الانسائية الى داخلها فلا تهاية أنه للالتقاء والافتراق جن هائك المنافذوالسراديب

عياسى فحود العفاد

#### متفرقات عن السينا

بطير البخي أنه اذا انتخب ممتسل بارع لرواية شهيرة يديره فيها مدير ماهر لابد وأن تكون النتيجة إخراج روابة عديصة وبطنهم هذا يتركون كل ما يتوقف على المصور و بكسر الواوج الذي مكنه أن بحمل النتاة الجمياة فيحة و ممكن أن بدخل الحاسن على وجه

بقال غالما إن الكاميرا و أنه التصور علا مكنها أن تكذب، ولكها في الحقيقة تنبر شكل ألانسارقليلا . ومثلا لدلك و أليس جو بس ه فمي في حياتها الخاصة أجل عا تطير على المدر المصي وكأن السوف عليه ولاسرود اكثررقة ممياكنا تراه على الستار وكذلك ربسيلا دين لبست طوبة الفامة كا شاهدها شهراً عا جألن على الستار

> ومن الغبريب أن مض جبلات عنلات البها يصحب تصدورهن ، ومنهن كونستانس مائسادج و يبل داف والأخبرة بسقط على وجهها أتساء تصورها ظلل ردى، ، وإنا ألق عل وجهاً ضــو.كي تريل هذا الطل قان وجها بطهركأته مسطح وتريض ومن أجل عنلات السبها ماي موراي رمي أصمب المشبلات في تعبو برها فعندما تنقف أمام الكاميرا تطهر كأنهما دمية بقمها الصنبر وشمرها الذهبي. ولذا بأمر المصور بتصويب الضو الكافي للوافق لهافيلق خلمها نسوء أقر ياوتصوب الى وجها افواس الور الشمسي الفوية الني جعلت مصورها يندهش من قدرتها

على المكوت في هذه الانوار الوهاجة دونان تصاب بالسمى . وماى موراى لحا معرفة كامة بنن التصوير وتعرف كيف انساعد إمصورها عل تمبو برها ،

وكثيات من المشلات برفضن مساعدة مصوريهن ومنهن دواريسكين فمند تصوير شريط وقصة يه أصرت دور برعی باشین در س بارات عندما كانت تطهر على المسرح في لندن ومن هذه الملاسي زوجان من الافراط من الباور . وكانت الذيجة أن عيها لمت بلمان الفرط م افتل اللمان من المين الى التم ومته الى الفرط الا ّخر . وكان من الصمب حملها على أن تمثل هون القرط لانها كانت نعقد أن الملاس الن ارتدتها حين وجودها على المسرح ربخا جلبت لها الحط في السبها .

والكنيرات من والكراكب ، آراه متباينتني فنالما كباج والتخفيء ، فاي

موراي تنشرعلى وجهيامزيحا أبيض قبل أن تلف أماه الكاميرا وليلبان جبش فلما ستمل الماكياج، واكن بقليل من المساحيق بمكن تصو برهاكما هی علی آن بصوب¤یه بور مناسب بوانق

وماري بيكفورد من المعالات اللاني يبذلن قصاري جهودهن لمساعدة المصور ، ولماري جانب من وجهها أجل من الجانب الا ّخر . ولدا يفضلونه دائما أذا أرادوا تصوير وجيها إالمشاعر وجدونهاا انهمرت محانبة د برونايل ۽ ، وقد وجد انخرج الشهير ارندىد لو تتخلاول مرة أدار فيها مارى صعو بة ني تصوير وجهها وبروةبل، ولكنه لاحظ أنها ساعدت المصور بمهارة حتى أصبح مرس البهل تصويرها .

> أما تمتنو السبها فأمر تصويرهم يتوقف على المصور أيضاً . ويفال أن جون بار بمور أسهل هل الستار، ومار يور. نمز أحسن وجهاً وأهل | المثانين تمسو براً . كما أن عال وجهه يسهل المصور مهمته ، وهبئته جذاة لدابة . وك لك

المس الرسيلادي - عاد الرجود

المأسوف عليه رودائف قالنينو كان من السهل نصو بره إلا أن أذنبه كانا كسير بين يسوء نصو برهما ولدا كان المسور يبذل حهده دائما ﴿ وَ يُعْتَى اخْفَاءُ هَذَا الْعَيْبِ . وَوَمَاسُ مِيَانُ وَ بُرْتَ ﴿

السبها والكنهم من الصمب تصويرهم.

کا راما

عند ماتنجم رواية سينمية تجاحآ إهرأ رانا آل الممثل العخر لذلك ، و ر عا ماله المدير الفني أو المؤلف أركانب النحويل أوالمعبور. ولكن

> ألما يتدم هذا المخسر لمدسيفار الموجود خاتب الكاميرا. فهو غالباً بكون روح الرواية ، انه أنه يرقى الدموع بسهولة من عبني كوكب الرواية وهو يعزف على آلته بصبر طول البوم في دار التصوير دون أن سال الشاهرة مع أنه من المحر أحسفه أي حتبي وراه السر و کرن لسب

> > في تجاح الروابة.

وقد اصبح من الضروري الاكن وجارد المرسيق اثناء تصوير روايات السينا بمكس ماكان أيام السمها الأولى فتسد كان الموجودون بدار التصوير ينرقون في الضحك أذا وجد أحد البازة بن على الكنجة أو اليانو أثناء تصوير

ومن السهل التيام بمهمة العزف والكنها نمتاح ال فن أكثر عا يعزف الانسسان على الجازباند أو أي أوركة كوميدي . ويجب على الموسيقار الموجريد خلف الكاميرا أن يكون ملىا بمثات الفطع الموسيقية ويجب أن يكون قايراً على المرف في أي حالة من الحالات

و بوجد ثلاثة أنواع منالموسيق بحتاج البها

أنناء نصوبر الرواية . أرقف النوع النواطن وتأنها المترام وتآلها المترح. ومن النطع التي تماعد عثلي المبها على سرعة البكاء قطعة غرند المهاة و آف ماريا ۽ وقطمـة و کانايريا روستيكانا يه . وللتمتيسل الدرام قطعة شو بن ۾ براود ۽ وقطعة نشا کو سکي د فورث سيمول ۽ رقطعة ناميايت

ول كل عنل وعنة ذوق حس في ا انتخاب النظم التي تمزف اثناء تمتيلهم . المناح توماس يان عب قطعة و ماكوشلاء بيها تفضل أجلس أرس قطعة وكبس مي أجين ۽ ريبي دانياز تميل الدات ا الشهيرة . وجون بار بمور بالتغلب قطعة

تما جادت به شاعر به و براهمز ، الموسيقية أو و بتهرفن و . ودانبد وارك جريفت يفضل و مون لايت سوناما، ولوبس، يلسون تفضل د هومارسك ، بها فحضيل ريشارد باراليسي قسمةجر بجالمهاة ، برجنت ، وألبس مادى تحب و مدام برملای، و دلا بوسم ، فالموسیق

ليتل ور بشارد بارتلميسولو أنهم من أجل ممثل \ اذن تلعب دوراً مهماً في صنع الصور للتحرثة أطبس من حي الموسيقار الواقف خلف الكاميرا ولذاة نحياة المصور السبتمي ليست بسيطة ﴿ أَنْ يَنَالُ وَلَوْ بَعْضُ الْمُخْرُ إِنَّا مَا نَجِعَ الشريط ا

بطمح الكثيرون مزالشبان اليالاهماحال سك على السبيا. ولسكنهم بشمرون أن عالهم ابس كاديا لان بضمن لهم تحقيق امنيتهم. ولكن مهلا أبها للشبان وتتوابانفسهم للنحاح



ماري يكارره – شارلز شا لي

في مضار السبنا وأو أنه لبس لمكم عال داولوي اله الشعر . هند قال المثل الامريك النابضة و كنيت هارلان وكامة تيمث الامل الى فلو بكم وكننيث كما تمرفون هو زوج للمثلة العاتنة ملرى بريفوست وهو يحد ايصاً مناجل ممثلي السيئا وهذه الكلمة هي :

و لا يدمتر أن تكونوا دوى جال لتدخلوا إلى مالم السبيا ، كما أن الطلعة الجيلة البست ضرورية النحاح . ومن الخالف للمقل عاما أن نفول إن لرجل المدم الحسن لا ينجع في لسبها . ولكنكاو خصصت وقتأ مرأوقاتك وعرضت أماءة كرك جميع ممثل السينا لوجدت بينهم بخمع مثات من النوع المديم الحسن . و بجانب ذلك ماذا ربم ل الرحل الجبل الطلمة ٢ هل الأنف المستقم أواتم الصغير والجمهة اللبنة العريضة



والشعر للتموج وألفوة الحميانية ممايضمن نحاح عمل السيها ؛ ليس هذا من رأبي عن أعطم ما تتلكه الرجل سواءكان في السيها أو خارج السبها هو الشخصية . وأنامتاً كد من أن الكنيات من الساء وانفن على ذك ي . و ول السبها خاصة تجد الشخصية قمية

أَ كَثَرُ مَا لِلطَّامَةِ. وانك تشعر بالضجر عند أ وجدًا ان انشاء كان حماقة كبـيرة. ولـكن مثاهمة طل الروابة الجبل اذا لم تكل له شخصية . فإن الكاميرا تحتاج إلى أشباء أعمق ن النفى أكثر تما تحتاح إلى الجمال .

و و مدكل دلك فان الطلعات الجملة أمرها بتوقف على الدوق فقط والساء بقدرن في الرحل شخصيته أكثر تمايقدر ن المسلام . و يمكنك أن تجول جولة فبالشوارع وتشدد مراقبة النساء الحيلات فتحدهن تطلعن اعبن أدل علىالحبة إلى أزراجهن العدعي الحسن .

و ان السبيّا تبين الحياة في شكل تصويري فكل ما يؤمن أي انسان بصحته فهو صحيح

وقد وأد المستر هارلان في نبو بورك سنة ه ١٨٨٠ . واشتغل على المسرح كما اشتعل في السبها وظهرمع كونستانس نالمات فحرواية ١ دروس ق الحب ، . وله شعراسود وعينانسوداوار ، وطونه ه أقدام و ١٠ بوصة ، وزنته ه٠ ، رطلا

البيد حسن جمه بشركة مينا فالم السينمية

#### تاريخ الاسلاك البرقية

ومندأ وضمائي أنماق النجار تبئناالرقبات بينحين وأخرأ زسلكا تلفرافيا جديداً قد وضم في هذا البحر أو ذاك ، فلا بكاد أحدما يفكر ف هذا النبأ وفعظم العمل الذي دل على أعامه ، وإذا كتبتالصحب شبثاً عنه فاعل تكسب عن أهميتممن الوجهة المجارية او السياسية . أما و ههته الهندسية وهي أعظمهن غيرها فلا يعبأ لها أحد والان تربط أجزاء العالم حطوط عديدةمن الأسلاك البرفية الموضوعة في أ نماق البحار بين كل دولة وأخرى.ومع دلك

لا بزآل وضع سلك لمراى جديد عملا شافآ

بطلب من المهندسين جهوداً كيرة والمد عندنا وجود هده الأ للاك البرقية في أعماق البحار حتى لقد نسبة ان انشاء أول خط متها آثار دهشه البالم أجع وأحدث صعيعة كبيرة، وما كان نزيدهـــذا ألحظ الأول من الأسلاك عن أن يعظم البحر الا بض المتوسط وتلك مسافة قصيرة بالنسبة الطول الخطوط السلسكبة التي مَعلم الحبطات الآن . والحق أن نن الهندحة في المانيا قد حجل لنفسه أكبر غر في هذا لليدان ، ولا يمكن أن نكتب في تاريخ الاسلاك ألبرقية البحرية دون أن نذكر ائتين من أبطال الهندسة ليانا نياوهما فرترسيستز وواام سيمنز ، فاجماهما أولمن غزوا أعنق البحار ليضما فيها الأسلاك

وقد بدأ عماليها في سنة جهري، فاقاما في تشار تون بجوار مدينة و ولوتيسن في امجلسترا مصنعأ اممل الاحلالثالبحر بةمواحتارا انجلترا لأ عا أبقنا أنها ستهتم طك الاسلاك أكرمن أية دولة أخرى . ولكن أول طلب جامهما من الحكرمة النرنسية ادكلتهما بإنشاء خط للنراى بيناسا نيا والجؤائر وعينت مينا ، قرطجته وجنون اسبابيا لتكون قطة الانصال تلفرافياً بين اوروبا وأفريقيا ، وجلت نهاية الحط في وهران بالجزائر . وعلى الرغم من صر هذه المنافة كان وضع هذا الخط أصعب ما يكون. ولند ئال عه فرار بيمنز في مذكرانه : ( اذا نطرنا الى هذا الخط من وجهة عصرنا الحاضر

عذرنا في قبول النيام وضعه هو شدة رغيننا اذ ذاك في وضع خط باسمنا لان المهندسين الانجائز كابوا

بتخذون اختراءاتنا ويستنمرونها لانصهم وقد شرع بالممل من ميناه وهوان وكان على ظهر السفينة الخاصة مذلك المهندسان فرنر رولم سيمذوزوجة الاخير . ولكن ظهرأن السلك لم يكل صالحًا أنماماً على الرغم من العناية التي بذلت في صنعه وذلك لانه أضر به النقل. ومع ذلك تقرر وضمه لان العضي كان هادثا . ولكن ما لبئت أن سارت بغدة كيلو مزات وهي تضع السلك حتى انقطع هذا وسقط في النحر . ورأى النوم ان لا فائدة من البحث عنه سبب كثرة الأحجار في قاع الحر جلك الجهة ، واذ ذاك صا من الخال مكلة الخط بين وهران وقرطجة ، ولدلك تقرر الدول عن الديرة الاولى وجل والمرياه هي مدأ الحط مي اسبانيا . وقد محدوا في توصيل هذا ال للك الى هذه النفطة ووحدركابالسفيدة عبالاحسنا من أمالي تلك البلدة الادبار وأقام لهم مؤلاء رئمة في المسرح . أما ما عدث بعد ذلك فيفول عنه فرأد سيماز في مذكراته : ( لسكي تفهم ما أن بجب ان ترف أولاانالسفينة ألى كانت تقانا لم تصنع خصيصالوضع الاحلاك البحرية، ولكن الحكومة الدرنسية اختارتها لنا من بن السفن الخاصة بالسياحة عانب الشواطي، وكانت اشترنها من بعض الاسواق الانجلزية، وكانت قبل تستحدم في نقل النحم الى لندن ومثل هذه المنبئة لم تصنع لتقطع الحار الواسعة كان قعرها مسطعا ولم نكن مقدمتها عالبة لتنابل الادراج . وفي وسطيا صار طو يل لفقتا حوله السائ كله ولسكن هدو البعروجودة الجو حرآنا على الابحار بثاك السفية رغمكل عيوبها ولكنها حين وصلت الى عرض الحر بدأت بَهُزُ مِنْدَةً وَتُمَلُّ مِنْ جَانَبِ الْيَآخَرِ حَيَّ أَرَالُمُكُ

المرسط حول الصارى انحلمته واذ ذالتجريت الی آخی ــ وکان بتاسی دوار البحر ــ لانه كان رحده بعرف كبف بثبته والما درك المحلم الذي كانا فيه فـهـب عنــه كل مرض . واختبأ البحاة النرنسبون حتى لا محبروا على الممل في تلك الحالة وأسكما فادبناهم ونحن تخسيرهم بشدة الخطر فساعدوناعلى وضعالاخشابغي امكتها وقد وصف فرفر سيميز ماحدث للمعتة بعد ذك وكيب مالت الى أحد جانبها وكيف كادت تصبطدم باحد الصخورة حتى ظهر أخيرأشاطي اسبأنيا واذابالسلك ينقطمو يغطس كانيـة في تاع البحر، وبذلك ضاعت جهود أشير عدبدة وتمرة عناطرة هاثلة وققد أصحاب للشروع ماقيمته ١٠٠٠٠٠٠ مارك.

ولسكن فرنود يام سيمنز لم بياسا وهادا الى العمل في شمن السبنة واتما المشروع حتى تبودات البرميات بين أوران في الجز ترّو بين باريس ، وليكل بعد ذلك بساعات قلال تعطم الملك بالنرب من ساحلاسبانيا والتتجح عاولة اصلاحه لاله بتي على صغوار عالبة وسطالبحر ولمكل المهندسين الالمابين أنهت مسئوليتهما عن الحط مادامت البرقيات قد نبودلت باقعل بين باريس وأفريقيا .

وبعند ذلك أنثأ فربر سيمنز وأخوه سفينة على شكل خاص لوضع الاسلاك في أعماق أأبعار، وسماها و فاراداي ۽ وقد نالت شهرة واسعة في عالم الهندسة

### تعريف الوطنية الصحيحة

على ذكر البلجيك واصلاح ماليتها

أصدق تعريف رأبتاه للوطنية فيالعصر الخاضره أمهاالوطنيةالق تسعى الى رقيه الكعابات الاعلية بحيث تصبيح اعلا للاشتراك في الاعمال لدولية العامة وقدشرح الكانب تعريفه مذا على عليه بقوله و فكل دولية واداليد ملا البناه كالدولية البلشفية الق من اغراضها فلب نظام الاجهاع احالي اوكالماشمية التي تفصد الي اعاد أغاس الحريات المكتبة في قرون طويلة من النصال والكناح هي مساوية في ضررها للمبدأ النائل ان الاماعا تنال الحسير والسادة والرفاه إطراح شخصياتها وبرذها ظهريا لتنوم مغام الك والمموعية بالمتلعة التي نؤ يدها هده النظر بة

ومهما يكن الشكل الاخبر الدي ينتهي اليه النقاء الدولي سواء أكن ذلك في الحيماة السياسية والاقتصادية فلا بد من ان تتأبي في ذلك الباعدة البديمة وهي أن البكيانة التامعة هي التي تمكث في الارض وال غير الكف، هو الذي يذهب جفاء كاثر ود

والكانب هذا المقال انجلزى مته على كتابته نعرة قومية لأ رأى بلاده تشترك في الهاض اور با من كبوتها الافتصادية وهي ثان من ثنل علم الاصطلاق ي حديه فدان عديد لامرك زيد على ألف مليون من الجنبيات وابفاؤه مع فواثده ينتضى عشرات السنيندو بطالةمستعصية مزمنة تتزك مليون عاملأوأكثر للاعمل يعبشون مته ولا رزق بعتمدون عليه في معبشهم سوى ميرات أعل الخيروص: ديق الاءاة

الحادث الخاص الذي آثار في الكانب لك النعرة وحملة على الاشادة عزابا قومه هو عظم تنطية أحين البلحبكي في لندن فقد طلبت البلجيك عقد قرض في لندن قدره سمة الزبين ونصف مليون جنيه كما علم الغراء من الانباء الساسية والمسالية وماكادت تعرض طلبها على الاسواق للسالمية في لندن حتى غطى النرض عشر مرأت تقريبا اذ اكتنب المسكنتبون عائتين وعشر من ملبون جنيه. قال الحكاتب لم بكر غرض المكتبين عض الربح الشخص من قرض حسن الشر وط ولسكن غرضهم الاعظماء هو مساعدة البلجيك على تنظم مالِمًا عبيداً لاعادة التوازن السالي إلى أوربا ليكون ذلك أموذجا وقدوة البلدان الني لاتزال تتردد في مواجهة المتاعب الني تمرض فيسبل المودائي النواعد المالة الصحيحة والبتاء عليها ي ومعلوم أن هذه الماونة الثالية لم تقتصر على انجلترا وحدها بل قد النسترك مع بنك انجلترا فها نك الولايات المتحدة الاحتياطي وبنك

فرنسا والبك الالمسائى والبنوك الكبري في هولندا والبــلاد الــكندةوية . وقد اعترف الكانب بذلك واعترف فوقه بأن اشتراك بك فرنسا في هذه الماونة الماليسة بستحق المدح بوجه خاص لا هو معلوم عن مصاعب فرنسا المالية ولكنه أضاف الدهدا المدعولة

و إن عمل بنك فرنسا هذا لمن حسن السياسة

بمكان وسيجنى البنك تمرة عمله مائة ضمف من قررت فرنسا في دورها أن تصنع ماتستطيع لاصلاح مالينها وما كان يجب علما أن تصنعه منذ زمان طريل ۽ . وفي هذا من العمز المالي

#### صدى نداء حافظ

جاءتها بضم قصالد رداً على نداء شاعرنا الاكبر حافظ الدى تشرناه له في الجزء الأولى من البلاغ الاسبوعي منها قصيدة تحمد صالح في الاسكندرية جاء فها

شاعر الأوطان باكنز الحكم باأديب العصر يافحر الأمم ارت قومي راقهم هذا الندا فأجابوه وهبوا بالممم

سوف نهنی رکن مصر عالیاً وننز ألنيل فبهما والهرم قد وقعت النفس لاستغلالها ولساني وجناني والقبل وأخرى لعل عهد الحميد ابراهيم في كلية

رجع الشيدو على هذا السم واسقنا الحكة مزكأس الحكم

اما الجد لنعب ناهض سم شمال اذا الشمل انقيم النظم النعل بسجع خالد وانذ الحكة من أبلتم فم

#### ربيب لدئاب

ذكرت إحدى الصحف الانجلنزية خيرا مقتضباً غراء أه يها كان بعض الصيادين يصيدون الوحوش في ولاية اجزا الهندية متل نحو ستين سنة وجدوا ولداً جالساً عند وجار ذئب وبجانبه ذاب قرالداب وبق الوادفأ خذوه

الى مستشفى قريب قبق فيه زمناً طويلا ولما اطلع الفراه على ماكتبت الجريدة بعث اليها شيخ بعرف تعاصيل الحادثة ، برسالة فعمل مايعرفه ويغول ان الوفد أخد الى دار للايتام في بلدة اسكندرة وكان ذلك سنة ١٨٦٧ فسمى سانكار ومنتاه يوم السبت لأنهم وجدوه في بوم سهت . وبذلوا جهداً كثيراً لتطيعه أساليب الآدميين فحركاتهم وسكناتهم فاخفتوا فخاونوا مثلا أن يعلموه الاكل من الطبق بالملعقة فأبى وأصرعى التهام طعامه من الارض والتفاط الخصر والناكه بشفتيه ونجريد اللحمدزالمظم بادانه كالحيوانات آكلة اللحوم والبس ثياباً فكان بمزقها بأظافره ويلقمهما على الأرض معضلا المرى على الكاء. ولمكنه جعل ينير طرقه شبئاً فشبئاً فاحمل الثباب فها بصد وتناول طمامه يدبه كعادة أهن البلاد

ورآه بمضهمتة ١٨٩٦ فقدرعمره بثلاثين سنة حينئذ ولكنه كان يطهر أكبر مما هو حقيقة وكان طوله ۽ أفدام ر بوصتين وقد جربوا تعليمه الكلامفل يتعلمنه كثيرا ولا قليلا وكان أصرأخرس ليكنه شديدالذكاء

الى حد خارق العادةوعلم الأشارات فكان بقضى بها كثيراً من الحاجات التي كانت خللب منه

## تفاقم عدد السكان نی مصر

وكرتافي المقاة السابقة وسيلتين تقابل بهمأ تزايد عدد السكان وتناقمه وهما وأولاء الزراعة من تصلم الاراض البور التي تبلغ ثلث مساحة الارض السابلة قارراعة وبأرث فريد انتاج الأراضي الزروعسة الآن بإنباع الطرق العاسية وتجميين شئون الري والصرفومكاغة الاةت وادخال زراعات جدمدة وو نانيا و الصناعة التي فوجد في مصر موادها الحام ومعداتها الأخرى من الأمدى الرخيصة والسوق المضمولة وقد توجد النوى الحركة ايضا أدا استعددا الكبر به من خزان اصوان او غيره .

ولكن هاتين الوسيلتين على ضرورتهماقد بضي زمن طو بل حتى ننها ، وأو تُتِ قر ببا وأصلحت الأراضى اليور ونشات الضناعة في مصر ، فا عسب أن ذلك ين إيجاد عمل خميع الماطلين وهم كما رأبنا ثلث الأمة تقريباً ، وللن أقاد ذلك قارف مساحة الأرض محدودة على اى حال وقوة إنتاجها لها نهاية تقف عندها وقد لانقدر الصناعة أن تتمشى في مجال التقدم والخو معتزابد عددالسكان بهذه السرعة المائلة لذلك بجب كما طنا في مفالت الأولى أن تصغذ عدة وسائلهمأ لمقابلة تزايد عددالسكان

وتفاقمه وأن نلجأ الى والمهاجرة ، يجانب الزراعة والعمناعة ، كالجأت اليها الدول الاخرى وانجلتزا على الأخص ولا نزال جميعا تسمى

الى مستعمرات للهاجرين.

ولكن قبل أن نتخذ هذا التكل و الموجب ، من للهاجرة بحق لنا أن نتخذ وجهتها والسالبة وفنمنع طوفان المهاجرة الى بلادتا ، ولا جناح علينا في ذلك ولا عداء لميه لأحد ، وها هي ألولايات التحدة الشاسعة الفنية أمنم المهاجورة الى بلادها أو تكادا، وتحد عدد اللاجئين البها من كل أمة بحد يقسل عاما عن عام ، والحق أن مصر ينببي للما أن توصد أبوانها لدرجة ما أمام اللهاجرين النادمين فان قبها من الأجانب عدداً يصم أن يعد كافياً لها.. وبدلنا احصاء سنة ١٩٨٧ عل أن عدداليو ان فيًا بلغ في تقدالسنة ١٩٧٠، وعدد الابطاليين ٧١٩٧٠ و إوالتر نسيخ أو التابعين لقرنسا ١٩٧٠٠ وعدد التاسين لانجلترا وعودد المأانيين ١٩٨٨) ويجوع عدد الأجانب ١٩٩٩ ، ٢٠ نسمه وقد زاد ولا شك في السنوات النسم الأخيرة بَعْضَلَ حَرَكَةُ المَهَاجِرةِ مِنَ الرَّوْسِيا وَغَيْرِهَا النَّى عَنْبَتَ الْحَرْبِ وَلِمْ بَعْدُ مَالنَّا فَي حَبِيلًا مَنْ الحكومة المصربة أر من فا ن شديد خاص لِلهَاجِرةِ . وَأَذَا بِدَا عَدِدِ الأَجَانِبِ فِي مَصْرِ صديرأ بالنسبة لمجموع سكانهما فلنذكر انهم يجتمعون في المدن الكبرى حتى لقد تصبح ئبه مختلطة وينافسون فيها أهلهما على موارد

رزقهم واقد بدأوا بشاركونهم حتى في المهن

الحُمْيرة .. ولنذكر أيضاً أن الأجانب على قلة عددهم سهيأ قد احتكروا نفريب التجارة المَّار جية والجُرِه الأكبر من النجارة الدَّاخلية واحم صاربرا عملكون بصبباً وافرأ من الأراضي الماصرية . وقد بلغ من تفوذع السياسي أن البعض افترح عقب الحرب أن عنلوا في مِلان مصر ، ذلك فوق امتيازاتهم الأجنبية المروفة . ونحن لا ننكر أن الأجانب أنوا الى مصر ينقع كبير وأن رؤوس الأموال الأجنبية التي أودعت في الادنا باعدت عل تقدعها ومضتها الاقتصاديه ولكن على الرغم من ذلك ترى البدل يؤيدنا إذا طلبنا الخد من المهاجرة الىمصر وأن نوصد بلمها في رجوه فريق النادمين الذين لا وأسمال بالوث به ولا عمل يتوونه سوى الاجرام

ميد أن ذلك لن ينتبنا عن الوجهة الموجية من المهاجرة لتقابل بهما تفاقم عدد السكان. ولا تمكن مهاجرة المصريين الحاله ولىالأخرى فكابها تكاد تضيق إهلها وكلها أغلفت أنوامها ولا سها بعد الحرب. والمهاجرة أن لم تكن الى أرض تابعة لنفس الدولة لبست الا ضررا كبيراً للا مَهُ لا مِا عُقدها أقدر ابنا لهاواً نفيهم وتهجم للام الأخرى . وأنما بمكن المصر بين أن بهاجروا الى السودان الذي كان ولا يزال جزءاً من وادمىالنيل والذي يتحد أهله معالمصر بين ﴿ فى الجنس واللمة والدين والبادات والروح إ المناثبة ف كفة أخرى فنسي بذلك ظروة تمنسع الشرقيمة . والسودان الشاسع أن يعميق المرازنة بين الانتين وأولها توزيع لللسكية بالمهاجرين من المصريين بل هو في أشد حاجة البهم لأنهم وحدم بقدرون أن يرقوابه و يرضوه ٢ تارها الرهبية لو لم تتم الصناعة في انجلترا وغيرها الى مستوى الحضارة النائمة في مصر والق تنبلها طبيعة السودانيين أن أبت غيرها. وقدعاً عمل المصريون على رفي السودان وأسسوا به المدن ونطموا المصالح . ولنذكر أن السودان يمكن أن يزرع من أراضيه عشرون مليونا من الأفدنة بينها قصارى مايزرع مشه الآرن . . . ر. . س فدان . فاذا قدرنا للفـــدان هناك اللالة أشخاص كا قدرنا للصر الأمكن السودان أن يسم ستين مليون نسمة بمعلون في الزراعة بينا عدد سكانه الآن لا يز مدعن ثلاثة ماديين، أى أنه بكني لنزايد عدد سكانه وسكان مصر مدة مائتي عام تقر بياً ؛ ولا فريد هنا أن تعرض الغضية الساسية بل ننظر الىالمسألة من وجهتها الافتصادية البعنة

#### العرابة ماكوس

كان مالتوس قسا انجلزا عاش في النصف التاني من القرن التامن عشر وقد رأى البؤس والشفاء والفاقة في المجلترا فيذلك العهد عفقادته ملاحظاته الى تكوين نظريته التي صارت

الملوم الاقتصادية واصدر في سنة ١٧٩٨ وعنوانهـــا (مقالة في مبدأ عــدد الـــكان وتأثيره في تقدم الحصم) ثم أعاد طبعها بعسه توسيعها وتنظم أرائها فيسنة ١٨٠٣ . وخلاصة نظرية بالتوس أن عدد السكان يزيد ينسبة أسرع من زيادة المراد العذائية وضرب لزيادة السكال تتلا من التواليسة الهندسية وللريادة الاخرى مثلا من التوالية العددية لمكي وضح الفرق بينهما ، ، وأنه ادا سارت هذما لحال دون أن نجد عوائق تعرقها فسيأى يوم لا يكفيهيه الفدَّاء للنَّاسِ . وجهمنا من هذهالتظريه النتائج التي وصل صاحب البها اذ نصح الى الحكومة ألا تساعد النقراء . والى الأعلية ألازيدوا سليم فيزيد شداوهم، وكتب في هذا الجال كامات شديدة جعلت الانجابز اذداك يسمون عسام الافتصاد و العرانميف ورمنها قرله (ليس لاحد الحتى الحيانات لم يكن له مكان على مائدتها ) وقوله (انه من الاجرام أن يحانب أحد اطفالا لايقدرعلى اطعامهم ) . ولائنك أن نظرية مالتوس قامت على أساس معينج ولكن صاحبها لم يكن يتصور أن الصناعة في انجلترا ستتقدم وتنمو حتى تقابل زايد عدد إلىكان وتنسع للجميم مجالا للعمل وتمنحه يذلك -- علىرأى مالتوس - حقا في الوجود . وقدغفلمالتوس عن ذلك -- وما يلام عليه لانه لم تتقدم في عهده الصناعات في انجلترا ـــ وغفل أيضاعن امكان التقدم في وسائل النقل بين اجزاء العالم حتى يكاثر تبادل الحاجيات و بمكن مثل الامة ا الابجليزية أن تعيش وأن أعوزتها الزراعة في بلادها ، ولم بدرأيضاً الاالملوم متخطوخطوات واسة حتى يمكن الانسان بواسطة الالات ونحيرها أن ينتج أكثر ممما يحتاج اليه . وكان ين الحطأ أن يضم عدد السكان في كمة والمواد

عوراً بدور حوله فرع ، عمدد السكان ، من

وأنماكانت تصح نظرية سالتوس وتهج كل وتزدهر , ولذلك نراها تنطبق من ثلثاء تصيا على حالة الأمة المصر مة في الوقت الحاضر فانبها تعتمد على الزراعة بها الارض كاطناق مقالتا الأولى محدودة بطبيعتها ولا تكمها أن تقسامل تزايد عدد السكان ومضاعفة مطالهم . وبحق لنا لذن ما است الحال كا ري أن تنصح بعدم المساعدة على تزايد عدد السكان في مصر ـــ وان كتا لا نصل في مذا النصح الى ما وصل اليه مالترس من الجرأة والنسوة . بل نفتع بان يمقع سن الزواج أو أن يتلذ العانونالذي وصع لمنتك فبتل حبراً على الورق وصار الحكثيرون هر ون بسهولة من أحكامه ، ونطَّلُب بجانب ذلك ان يحرم تعدد الزرجات الافي أحوال استثنائية بمتة وأن بحسد من حرية الخلاق ونمتم فوضاه الحاصلة وحبذا لوأبقرس سواد الشمب انالاعان والاعتاد علىالخا لنرالنضاء والندر كلها لا تدعو إلى ما يفسل ، بل من الاجرام أن يتروج رجل إمرأة والشينوهولا

يستطمعولها أوعول واحدة منهما ، وأن بأبي

باطفال لايقدرعل ترييهم فيمدح لبكو نواعاة على

المُجتمع أو مجرمين يعيشون في الأرض فساداً. ونحن لا ننسي أن في رفع سن الزواج مثلا أو في أحجام الشاب عن الزواج حتى يقمدر على عول الأسرة، أن في فلك خطراً بهددالأخلاق الصامة ، ولدلك ننادى منشر التعلم الديني في المارس وبالهذب المنجيح مئذ الصنر . ولا يتهمنا أحد يمخالفة الدن مها ندعو اليه ، قان النبي صلى الله عليه وسلم حين نصبع الشبان بالزواح اشترط استطاعتهم له وهذا مانتوله.

ولا شك أن انباع هذه الوسائل نما ذكر ٢ وما لم مذكر سيعوق أرا د عدد السكان بسرعته الحاضرة ، الى أن تنث العمناعات في مصر ويفتح طريق المهاجرة الى السودان وتصلح شئون الزراعة ويومئسذ يصبح لنا أن نضرب بنطرية مالتوس عرض الحائط بلقد تطلب الحالة اذ ذاك عدداً أكبر من السكان .

الركتور تحر أيو لمايق

#### رأي انجليزي فى الفاشسيَّة والبلشفية

يقول المستر وكيام سنبد محرر مجلة المحلات الانجليزية في وصف العاشستية والبلشفية : ان أحلك بتعتين في أوريا عها أبطا ليا وروسيا افأ ضربنا صفحا عن اسبانيا لأن اسبانيا هــذه يميدة عن نيار الشؤون الأوربية الاعطم. أما ايطالبا فناية ما يظال فيها إن دكتا تورها نجا من رصاصة المتدى عليه فتلت نجائه المطاهرات والانتقاماتالمعادة . وانحال الجمهور في ولونيا فتي ظن أنه مطلق الرصاصة ولكن هناك بسض الشك في هل هو مطلقها

ومهما بكن من ذلك فان نظام حكومــــة يتوقف على حياة رجل واحد نجا من النتل اللاث مرات في بضمة أشهر ليس بالنطام الذي يمسب لاوربا في ميزانيتها السياسية بل بحسب عليهما . ولا تكن قولة عزيت الى كردبنال كانوز برأ غارجية الفاتيكان وعزى مثلها الى البابا وهي ﴿ أَنْ مُوسُولِنِي يَتَّمَتُم بِحَايَةً الهية فيا يطهر ۾ لاتكفي قولة مثل هذه لاعادة الثقة إلى خارج ابطاليا ، لأنه إذا ظفر سفاح آخر لسوء الحظ بحرمان الفاشستية من زعيمها كأن المعنى أن الحاية الالهية رفعت عن اولتك الذين و يدرسون على جنة الحرية المتنفنة وكما قال موسوليني تفسه

أمانحن فنابة منانا أرث يبتى موسوليني والفائسنية ريما ينتهيان الى النتيجة المطفية اللازمة عن عملهما فيشتني طالبو الحنول السهلة ف كل بلد من مكرتهم المغيمة الفائلة إن التوة دواء لجيم الادواء الساسية

وهدا السبب عينه هو الذي بحدونا على الأحف في النا ثل النظام البلشني في روسيا يثورة تغلبه رأساً على عقب . فان بد الوقت المصلحة تسمل فحروسيا عملها كيامي سائر البلاد اذا أركت وشأنها فاشنى الجاهير في كل بايد من بعض الأوهام التي تربن علمم الآن ۽

#### سكان المـــــر مخ كيف يتصورهم العلماء

وصلت الى عض مراكز الطراف اللاسلكي في الاشهر الاخيرة ، اشارات غريبة لم يفهمها الموظفون الموكول البهم تسلمها ونقلها وترجمهاالي اللغة العادية . فالار ذلك دهشة الطهاء الاخصاليين وعادوا من جده الى انحاتهم للرصول الى كشف الناب عن سرهذه الاعارات التي تعددت كنيرأي السنوات الماضية وراهب البعض من هؤلاء العلماء الى انهذه الاشارات مرسلة من سكان للربخ الدين بحاولون مخاطبة سكان الارض كا يحاول هؤلاء عناطبتهم واسطة المسات اللاسلكية المائلة الحجم.

وقد وقم بين ايدينا بحث دقيق عن دلك الكوكب الدى تتضارب فيه الاقوال والاراء فرأينا ان نفتطف منه مايفيد الفراء الاطلاع عليه .

ان كوكب المريخ ببعد عن الشمس اكثر كالحيوانات المدترسة الهائلة الحجم. ومنهسم من مما تبعد عنها الارض التي نعبش عليها . 'وله طبنة من الهواء كالطبقة التي تعيط بارضت الاقدمون قد اطلقوا على المريخ المرآله الحرب لانه يبدو في الليل لامعا لما الماثلا الى الاحرار عيد كر بلون الدم و بالحرب والطمان

> وقد كتب النالم ولس مجلدات مسخمة عن المريخ وقال آله بوجد فيه سكان اجسامه هائلة والهم اشد فدكا وتوحشاً من الحيوانات المفترسة الق نمرفها عن

حكان المربخ كما يتصورهم ليسون

والربخ أصغر من الارض حجما . وعندما

بفترب كثيراً من الارض بكون على بعد ٥٠

مليونا من الحكاو مترات منها تم يعتعد المحسافة

وقد تمكل العلماء من رؤية البعطر والجزر

والاراضي في المريخ بواسطة النمارات المكبرة

ويقولون أن قوة الجاذبة على ذلك الكركب

ضعفة جداً قالكيلو مثلالا بزن هناك أكثرمن

٢٧٩ حراما . والانسانلايستطيعان بحمل شيئا

على ظهره لانه بفوى على عمل تفسه وحسب

كوكب المربخ آمل بالسكان ولسكن الآراء

تختلف في أولئك السكان . فمهم من يتصورهم

والذهب معظم الناماء الى الاعتقاد بال

. . ٤ مليون من الكبلوا مترات .



الجهار الدي يتصوره العلماء الان التمكن من عاطبة حكان الريخ

يتصورهم على عكس ذلك أى كالاقزام الوديمة ولكن الامر الثفق عليه ان الجالة الطبيمية ونجل الحياة عليها مستطاعة . وربما كان | والجوية فرنئك الكركب نجعله'اهلا للسكن فلا يعد اذن ارت يكون هناك اقوام مثلتا مالينها بعد الحرب تُشَوَّا عن أسباب ذلك يعيشون ويعملون ويسمون الى عناطبتنا كل الداء العياء فعن لهم أن في رأس الفائمة القيود يعيشون ويعملون ويسمون الى عفاطبتنا كيا نسمى نحن الى عفاطسهم .

ولـكن، لما كان ضغط الهوا. في المريخ أضف من ضعط الهواء في ارضنا هذه . قلا بد أن يكون سكان ذلك الـكوكب مختلفين عنا جسها وعقلا وتركيبا

وقدكتب العالم الفرسيكاميل فلامار بون مجلداً كبيراً عن المريخ وضعه في شكل رواية قصصية عنيل ومانه سافر ای امر ح فرای آهانه وأحوالم عن حكثب.وهو يفول أن سكان الربخ يستطيعون ارز يعرفوا مواد الانسان فا اراد لكلام قبل أن يلفظ كلاميه ، أي أنهم يغرأون الافكار قبل التعبيرعنها بالكلام. أما أجسامهم فشبه

منالمادة المسكون منها جسمنا البشري . والبك ما يقوله فلاماريون بلسمان أحد

ولن نأكل في المستقبل، واجمادنا تستعيد قراها بنفسها وتتفذي من دون ان ندخل اللها قال المنشور : مادة خارجية . وهذا هوالسبب في كونتا أرقي

عقلا من الانسان الذي يعيش على الارض بسكنون في يوت كالتي نسكن فيهما نحن أواسعه يتبادل أهملوها بضائعهم بلا قيمند ولا وانهم يقضون حياتهم متنسلين من جهة الحاخرىء ضابط فنزقت قطمأ أقيمت فيها حواجز جركيه رلهم اجتجة كالطيور وتفنون واسطمها عن هناوهناك وشددت راقبة الىالدرجة النصوي سطح الارض فلا حلجة مهم الى وسائط الان ال فزالت أسواق قدعة مشهورة وتركت الأحناد



والمرجيون لايشطون الافي الاشفال القكرية والمقلية لاجم ليسوا في حاجة الى التب الجيدي لفيات معينتهم وتوفير البابالراحة لديهم .

ويقول بعض البلماء أن المريخ أقدم بكثير من الارض فلا بد ازبكون حكانه قد قطموا فيميدان المدنية والتقدم والرق شوطأ بعيدأمهم من هذه الوجهة احسن بكتير من سكان الارض. السهم من المدات ما يجعلهم قادر بن عل محاطبتنا او تيسر لنا ان رد عامهم.

آما النالم أبسون . فيقول: أن سكان الريخ منقبمون الى قسمين: قسم مؤلف من جبا برة ها أنين، وقسم مؤ لق من اقرام صغيرة جداً . ويقول أيضاً انه سافر بالبكرا اليللرغ ورأى المكازهناك يتسلقون الرتفعات وجبطون الى الاوديةو يدهركون بسهولة تامة كما بريدون، وانالضنط لايؤثر على اجسامهم .



حكان المريخ بشاهدوننا من خلال مطاراتهم

ولا زال العلماء يبحثون الا ن الملا وعاراً للوصول الى طريقه عكنهم من عاطبه اولثك السكان الذبن يعتقدون بوجودهم واسكانهم لاستطومون أتأله بأهان وأحد

> من الحرية السياسية والرخاءالمدي

لا اعباكبار مالي اور با واميركا اصلاح والصوابط والروابط التي قيــدت بها التجارة الاوربية وإقامة الحواجز الجركيــة الحصبنة بين للد وبلد والنَّسوا الدواء في إزالةٍ ثلث الحواجز وفك للك التيسود فنشروا في أواخر أكتو برالمساضي منشوراً ذكرته الانباء البرقية حينان . وما جاه فيه قولهم :

ه ومما يوجب الجزع كترة ماقام من الحواجز الجركية وما أصدومن النواعيالما لية مدالحرب عا أثر في التجارة الدولية ومنعها أن تجرى في عاربها العادلة أوف حدث هذاكه في فتر مل الممير العديث كال تدعي فيهي العوج ما يكونون الىحلالك النيود ونبذ تلك الحواجز ليتمكن التجار والصناع منالطابقة بين أتقسهم والمفتصيات الجديدة الصيحية . فلا انصاش لاور با قبلما مدرك رجال السياسة في كل مكان ان التجارة لبست حربا بل مقايضة وارت جيرانا في زمن السلم عملاؤها وان وعادنا مرهون مادة ارق وادق واقل قوة وصلاة على تسكيم كل قيد تجارى بحول دون عود أنهم كاوا وفي جنة المنفل، الحالة العجارية القدعة

> وقد ختموا منشورهم جبارة لم تطب لحرر عِلَةِ الْجِسَلاتِ الْأَنْجَلَزُمَةُ أَذْ رَأَى فِيهَا تَقَدَّمِنا الرخاء المادي وتفضيلا له على الحر بة السياسية . انتا هنا لانأكل . . . لم نا كل في الماضي فرأينا أن نأني هنا علىخلاصةماختم، المنشور وخلاصه اعتراض الكاتب عليه عبرة للمعتبر من

و ان تضعضع الوحدات السياسية الكبيرة في اور با وتفطمها آسباطاً جاءا ضربة قاضيه و يقول فلا ماربون أيضاً إن إهلالريخ أعلى التجارة الدولية. فمدكانت هناك مساحات

و صمال العلم مرق أن الله الله كالله مصاعب مستجريا بتصان مفديا على عصل فايت الماله أشبه الإشياء بحالة ولايات متحدة فصمت عرى الروابط التي تربطها وقامت كل منها نلتي العثرات المالية والتجارية في سبيل الاخرى بدلا من ان تعاون على السلكا في الماضي . فلا ريب ان رخاء بلاد هذه حالمًا لا يلبث أن ينقضي باسرع ثما ظهر به

هذه خلاصة مافى المشور فردعليه الكاتب المشار اليه على أنى . قال:

و ويحيل البتا أن رجال المصارف والاقتصاد لم يتعلموا بعد هذه الحنيفة التي تجاهماوها قبل ألحرب ومي أن الام المتحضرة اذا خيروا بين المرية السياسية والرخاء الاقتصادى لايلبثون أن يختاروا الاولى على الشبائي . فإن من بين الاسباب التي جعلت الحرب أمرآ لا مفر منه وعمى المالية الدولية وما يجرممن المرض والموى وقد قاد ذلك السي رجال المصارف والمال الى المناداة حيائذ على رموس الاشهاد بان فكرة الحرب فكرة خاطئة لاجا لا تردنتقانها وان الام والشوب مرتبطة بسلاسلمن ذهب ظن نجازف بخسارة شيء من ذلك المدن الثمن محاولة تقطيع تلك السلاسل.

وهكذا طمأنوا الام والحسكومات ولسكن اطمئنانهم كان كاذبائم أفاق رجال المال أنسهم اجسامنا ولـكنها مكونة من برخالهم». الحائخر ماجا فيالنشورمن الحض على دوى المدافع وصلعسلة السيوف فعلموا

ولولم بحد الالمانيون المسهمعونا ماديامن مقرضي الاموال خارج بلادهم ما أقسموا على حرب يبنون منها سط السادة الألمانية على العالمين -- سيادة كان من شأمها ايماع اور با في قبضة النطام الاقتصادي الالمال ولكن بسألة أم اور با المشعوفين بالحرية والاستغلال كمرت تلك الفيود وحالتدون وقوع لمداهم

في قبضة النظام الاقتصادي الالان إ ا تزول الحدود المالية بين بلد و بلد شيئاً فشيئاً كاما عا روح التواد الدول في جو من الشمير بالامن والسلام. والحكة تفضى على السارف والتجارة باجتابكل مامن شأنه أزيدل على أجم عد عو النساع قليلو العيرة على الحربة السياسية الق كسهتها أم اور با يدما لها

## قضیات لاغ المع علی م علی بالحیاة تأمیف ((بارك)) مرتب نصف مرس

في إبن الحرب الطاحة الى دارت رحاها 
بين الحلقاء ( الأسبان والبرتفاليين والانكلا ) 
وبين الحيوش العرضية نحت قيادة الامبراطور 
تاجليون مونامرت في أسبانيا - كان ضابط 
فرتسي فني السن مستنداً في منتصف الليل الى 
السور المحدق بهستان الغلسة المشرمة على بلدة 
و مندا ، وكان ذلك التى غرقا في خةمن التسكير 
والمأمل، والواقع 'ن تلك المناعة الروعاء والمشهد 
المهيب كانا بما يستفرق الأدهان ويأخذ بمجامع 
فوق رأسه قبيا الزرقاء ، والنجوم الزهروالفس 
الفض الندى نشر حلل اللجين على اعطاف 
واد انبق بجلو على عينه بدائم الخائر والرياض

وكار التي متكناً على شجرة برتغال يانسة يشرف على بلدة ومندا، النائمة عند حضيض يشرف على بلدة ومندا، النائمة عند حضيض المحمد. ثم ادار رأسه قا هر البحر يضرب ولذلك المشهد الخيل اطاراً من فصح الفضة. ألى كانت منه على كتب فكنت لكرة الأبوار. كلها شواظ من اد. وكان اكثرفها درى الجلية والفوضاه. وأصداه لطرف والفاه. عزوجة جصفيق الامواج، واصطخاب المائل البجاح وكان خصر نسم والمحدة و عدد من ند طه و هدت الفيب من أرج ما حراة من البائم. أو يتمره بطوفان من أرج ما حراة من البائه. أو يتمره بطوفان

وكانت قلمة « مندا » ملكا لمركز من سراة أسبانيا يسكمها وأسر - وكان النق الضابط قد تغنى موهنا من الليل داخل الفلمة ضبفاً على على الأسرة . وكانت كبرى بات المركز لا تفتر ترنو اليه بسين ملؤها الاشفاق والحزن .

ولما خلا الضابط بنسه في حديثة النامة على حد ما وصفتا جمل يذكر نظرة تلك النتاة اليه و يفكر ماذا عسي ان يكون معاها .

وكانت النتاة ( واسمها كلارا ) حساء شبواً أريكة المجال وتتقلب بين أعطاف النعمة والثراء ولكن كف يجرؤ ان يطمع بأسالة الى الزواج من النتاة وأبوها ذلك الصلف الشكر الشديد المعمية اللاي لا يمى كمثوا لا ينته سوى اولى الانساب والاحساب من علية الإشراف سوقة البار يزين سهذا الى من عار من سوقة البار يزين سهذا الى

ما يضمره الاسبانيون من الاحن والاحتاد الفرنسيس وكان المائد هجونيد به حاكم الاقلم برناب في أمر المركز ويظن أنه يتولى ندبير مكدة ضد الجيش ألفرنسي موالاه مناصرة المروناد السابع المائك المزول ومن تم ضربت المرقة التاجمة لضابطنا المنسير ممسكرها في بلدة و مندا و لكبح جاح الفرى الحاورة أوكات في الركز.

لذلك وقف الضابط على صور البدان يشرف منه على البلدة برقب حالة أهلها وقؤاده بهب الوساوس والهواجس وكان يحس وحشة الموت قد خيمت على ارجاء البلدة على الرحم من ان تلك الليلة كاستعبد القديس جيمس ويينا هو كدلك اذ دخل عليه من نامة في السورى جندى من جنوده فقال و أنت ههنا أيها الما لد الني هؤلاء الاسبانيين الأرغاث يسمى بحصاب البل في كل احيمة و بينا الما أيسمن السائل بالما المناسب عسمياحه شمة أوقدت كرامة للقسدين جيمس ، ان النوم ليمون ان المنهونا الهاما قرق صعفرة على تلاث خطوات من ههنا . وهذا المحوات من ههنا . وهذا بعرت خطوات من ههنا . وهذا بعرت خطوات من ههنا . وهذا على تلاث

في مذه اللحطة دوت صرحة شدديدة في الناه البيلدة وطار وميض بارقة امام الضابط في معطور بها و واخترمت الجندى قذيقة غر من الضابط وخفتت أصوات البيار وضوضاء مكنة الموت الا ما عنها من أبين الحرسى وينذ تحدر المرق البارد من جبين الفاس في حينذ تحدر المرق البارد من جبين الفاس في الخرصى . اذ علم ان جنوده قد أهلكوا . وكان في تلك الماعة أعزل لا يحمل سيغاً ولا رعماً .

لفد علم اله في البقاء المغزى والعار والحاكمة المام مجلس عسكرى فاقبسل يسعر بعيشه عور الهاوية نحت قدميه . وانه ليهم أن يلتي نفسه في اعماقها أذ أحس بيد نجذب يده وإذا الفطة وكلارا »

و مرود . قالت و أنج بنفسك ا أن اخوق على أثرى بر يدون قتلك . أمض قدماً لا أبالك . والمك لواجد باسفل هذه المحرة فرس أخرى واندلس، فامتطينها وانطلق . أسرع »

فوقف التى هنهسة برمتها بنظرة الممثى المهرت فدفعه الى الامام وتغلبت عليه غريزة

حب البقاء — قك الغريزة التى لا تغارق حتى أشجع الشجعا. قندفع بصدو حياً أومات وهو يسمع وقع الدام العدو وراء وحميف طلقات النار من حول أذنيه ولكنه ما لبت لن بلغ الوادى فالتي النسوس و اندلس والمتناها وغاب عن الابصار كالمرق الحاطف ولم تك الا بضع ساعات حتى وصيل مصكر المائد و جوتيج و قالماه على مائدة الداه .

قال الضابط و لقد جئت لا أحل اليـك -حوى روحي في بدى ه

ثم جلس شاحب الوجه فقص على النائد النبأ العظيم والفوم من شــدة الروع كأن على ردوسهم الطير.

فعال الفائد الجبار ان محسلت وسوء حملك كان اكثر من جنابت . واراك غير مسئول عن جريمة الاسبانين وانى امرئك الااذا رأى المسارئال وفي خلاف دلك

قال الضابط و ولسكن ماذا يكون لوعـــلم الامبراطور بالحادث ٢ ه

قال القائد ﴿ أَفَنَ وَاللَّهُ يَأْمُرُ إِعْدَامِكُ مِياً الرصاص ولكن دعنا الآن من ذلك سننطر كف نحل إوفاد الاسانيين من العدّابوالنقمة مايفل حدهم و يقلم اطفارهم »

و بعد ساعة العلقت فرقة من الفرسات والدفية تحت قبادنالذا د وجو تبيره والصابط و فحكتوره و وكان الجنود يحتدمون حفيعة ضكابوا يمبيون الارض نبيا .وجعل القاءً كاما شكان يسفها نسلا . دأبه ذلك حتى بلغ المتمند فطوقها . ولما وأى المركز أمير البلدة من الفوائل من ضروب النام و يغزلون أهندى البلدة بنفسه وولده وآله . فقيل المائن ملكز ألم المائن ما المناف على من بالقلمة من المائن المائن المائن المائن على الما

م ان الفائد بعدان عسكر بحميض الشاهقة صحد الى الفلمة فاستولى عليها استيلاه عسكر يا م سجن اعضاه اسرة و ليجانيسي و وخدامهم و الحبرة التي كان مها المقصف واقيم عليهم الحراس . وعقد الفائد بجلسا عسكريا . واجدا اجراءاته عاهدام سرق السانولى قدمهم المراائد به أمر ان ينصب من المشائل عدد من بالقلمة من الفس وان يوثى بجسلاد البلدة . فاستثمر الفساط و فكنور مارشند ، تلا المهاتد و زيارة غرفة الاسرى و تفقد احوالهم

م ماد الى الدائد فدال له بصوت يقطمه الوجد وير يه الشحا و قد جئت اسألك حاجة و قال الفيق الله المائد مسئوراً و أنت ؛ و قال الفيق و بل لى ؛ انها حاجة ليس من ورائها خير و بأمركز رجوك أن تفير طريقة الاعدام نصحالها به و إسرته . أما المحدام فلا بأس من شنتهم و قال الدائد و عليكن ذلك ، قال العابط و و بسألونك أيضاً أن عن عليهم بادا، فريضة و و بسألونك أيضاً أن عن عليهم بادا، فريضة

الاعتراف لنسيس الأسرة وفريضة الصلاة قبل أناء أند. وثنك أعلالهم. وهم سدونك فن يحاولوا فرازاً »

قَالَ اللَّائد ﴿ ولَـكُن ذَلِكَ أَبِضاً عَلَى أَنْ تَكُونَ عَهِم مَسَوْ ولا ﴾

قال المأبط و والمركز بهيك جميع ماله ان عفوت على بجله ي

ظل المركز دحقاً : الانعلم ان جميع أمواله لد صبحت ملكا لحكومة اللك وسف ؟ أرى المركز يريد أن يشترى منا بثنا. أحمد وخلود ذكره . سأجيب الى ذلك على أن يتولى ذلك النجل المراد انداذه مهمة الجلادن فرب أعناقهم قذهب ولا تمكلمني في ذلك ثاباً ،

نصبت المائدة وجلس الصباء اللنداء والكن الضابط «فسكتور مارشاً لد ، ، كن ينهم . لقد كان في حجرة الفلمة حيث أسرة . لبحا نبس ع يرقب الحام على مضعن . فأجل ضابط في ألك الوجوه الكرعة نطرة أسف وأسى الامس في عين هذه الحجرة كان يرنو الى هاتيراد ادتين وأولان النتيان التلائة عيسون في ابراد الشباب والمافية . و يجر ون أذيال النصة الصافية . لقد إرعدت فرائصه اذ تذكر أنهم سيقضون نصهم بسيف الجلاد بعد ساعة لقد كابوا جالسين على كراسهم مشددين بالاصفادالي ظهور عاالمرصعة بالذهب — الأب والأم وبنوع النتيان النلائة والغادثان جامدين هامدى الحركات كأنهسم أنصاب أو خشب صندة . وحياطم خدام ما نية وقوف مندودو الكتاب رسفوز في الأغلال. ركال هؤلاء الخمسة عشرة يترامفون بأعين ساجية ساهية لانسكادتم بأبجبش فيصدورهم من راكن لوجدان المعدمة .

وكل ماكان ياوح على وجوههم هو ماارتسم على صفحانها . من آيات الاستسلام والاسف على احفاق مسعام . وكانت الجنود الحارسة واقعين كدلك معقونهم في اكبار واجلال ورئاء

ولأدخل « فكتور وعلى الأسرى اشرأبت اليه أعتاقهم . فأمر خك اصفادهم وصعد بضه الى العادة وكلارا ع فى قيدما . فكامأته على جميله بابتامة فارة يغض من اشراق رميضها محالب أحزانها ولم علك الفق أن لمس فراعها ورة جين رائبة أن قرامها المعشوق وعينهما

وقالُت له وعلى تترهـا النضـيد ابقــامة حزية «هل نجحت مــاعيك / »

فتنفس الصعداه و فكتور به وردد بصره

ین د كلارا به واخوتها النلانة . وكان اكرم ینا هزالنلائین واسمه دجواجتو به حسنالصورة نبیل الطلمة والاوسط دفیلب، پناهز المشرین وكان أشبه الثلاثة باخته د كلارا به. وأسخرهم في الناسة من عمره واسمه د مانبویل به وكان أنجو به من حیث النبات ورباطة الحائش وكان الركز شیخاً كبیراً مهب الطلمة مجللا بالشهب والوقار فوقف دفكتور به حائراً لا یكاد بجرائ بها الى دكلارا به . ضرابا لاول وهذ رحیدة عل فرط رزانهها . واكنها تابت الى فسها عل فرط رزانهها . واكنها تابت الى فسها

المحمكات أدريات الله أنها عثث بن سبه

ایده مراه چوندن ریسیع کل « نأمره به . فان في ذلك راحمنا عهماً» -

فالقبرات وأكرداني الع بالما الأمل المالي الربه لات ساء هم را مان حد لاصده و شران و کم یا شما بیا از ام انجی علم وقلس حواليو أي حديمة لأمر فوالساواله لأسدال فلصام

ومرف الفاط الحرس. تم سيق الحدام " our " co " is it is it

مكسر ده ي دري د اسم

اللم ينطق وجوا يتو به بينت شعة. ولكنه هزرآسه دلالة على الرفض ثم تساقط على مقمده وجعل ينظراني أبويه بهينهن بابسستين مانهبتين فحنت عليه أخت ه كلارا ۽ وطوقته مِدْرَاعِهَا وَأَقْبَلْتَ تَقْبَلِ أَجِفَانُهِ ..

وقالت بليجة الطرب المبوب وحنابك إجوابيتر اما والله لو دريت كيف يعملب لی مذاق الحمام من بدك وتیمی فی عینی طلعته

وقال فيليب و تشجم يا أخى والا بادت أسراننا المريف الني ما برحت نتحف اريكة اسبانيا باللوك من سلالتها و

وأخيرأ تقدم آليه ابوء الشيخ المسن فقال له نصوت مهيب و الي آمرك ياجوانيتو ۽

فاطرق الغني وخر الشيخ تحت قدميه سأجدا وحذا حذره فيليب ومانبو بل وكلارا وابتهلوا البه جميعاً رامعي الابدى ان ينقمذ الاسرة من غائلة العناه . والتفت المركز الى زوجت، فعال دخيريني أينها السيدة هل هدا العتي من صلى قالت الام وقد اوماً لها القيماعيا-ة النبول

بينه وانه عيبك الى طلبك ه وكات دمار يكبناه الابنة الثانيسة لانزال

جائية بين يدى أمها نذرف الدموع الحارة والخوها الاصغر مانبويل تزجرها وينهرها و بعد ساعة اقبل الي ساحة السلمة امراأما ثد مالة من اعيان الدة مندا ليشهدوا تنفيذ حكم الاعدام على اسرة ليجانبس . واصطفت فرقة من الحنود أدفع سوقة البلدة . وكانوا مزدحين نحت المشانق الملقة عليها جثت الحمدم تكاد أقدامها تمس إرءوسهم وكان على مدى تلاتين ذراعا من استانق قد مرش النطع الىجانيمسيف يه ُ لَقَ وَكَانَ جِلادِ البِلدَةِ حَاصَرُا ۖ لِيُؤْدِي مِهِ عَمَلِهِا اورفصها هجوانيتون

وصمدت الابصار الى باب الملمة . وماعي إلا منيهة حتى ظهرت الاسرة السكر يمة تستقبل هاجل المنون بحرأة وإباء وعزة لم يشهد الباريخ يرتها وآيات آوقار والسكينة عسلي صفحات وجوههم سأطعة — الاواحداً منهم كانلايكاد بنماسك وقد انسكماً على ذراع الفسيس شاحب اللون يوشك ان يلقط آخر أنفاسه . ذلك هو جرا بنر انحكرم علبه بالحياة وحده

وعلم الجلاد والحاضر ون طرآ ان جوانبتو قد رضي أن يكرن جلاد تلك الساعة المرهو لة وافيل افراد الاسرة هبعاً ماعدا جوانبو الى البفسة المشدمة فركوا مها قريباً وسمى السيس تحوم بالتي المسكوب، ولما دنا جواً نبتو من النطع أخذ الجلاد بذراعه

#### والساء بحبية تم أسراله بالأرشادات أتى يستازمها هذا الموقف

التنفيذ حوافِتو . فكانت كلارا أول من وثب

عملی و وهی «

الى فده التجميم أفل الما علاقكمو رمسرات السامي ۾ کارترا ۽ راپ برا کيم وک پرچيده الأغيد الحسان يستهري حد الحسام

فأقبل على ألعتاة وعلى وجهه صفرة الموت وهمس في سهر ال ماء مهدي العدم و

فرمفه النتاة بمين ملؤها المقت والاردراء المذف بجمرات الغضب المستعرة تمقالت لاخمها

یتد حرح عت ندی و فیکتو ر ه ولما بمعت المركزة صكة الحساماره.ت الرغم منها . ثم تاب اليها ثباتها

ولما جاءت توية الغلام الصنير عابيويل قال لأخيه وهويشهر سيف والرابي أجثوكما

و ماركبتا ،

و أراك تبكين يا أختاه ا ي من الوحشة جدياً و

ننظر الدماء سلالته وقال لابنه جوانيتو ٥ إرك جبيه يطل خالياً من الدربهات . . . ألله فيك . أضر بن أيها المركبز منزها عن شائمة المرع والرعب . كما نزه الله ساحتك عن شائبة المكرية في هذه البلاد ، ما فهامزعلوم ونشيل کل نفص رعیب .

ثم طاح رأسه . كذلك والى مسذا الحد مافيها لمكن تنسع دائرة معارفه . واليك البيان : استطاع جوا فيتوأن يتدرع التبات والجلد ولكنه لا أبصرامه تداومته مصدة علىعضدالنيس صرخ صرخة منكرة وصاح « و يلاه لنـــد ارضعتني تدبها ۽ فاسٽنارت صرخته من أفواه الحاضرين ضجة عاليمة. وعدت ضوضاه المأدبة وضحكات الجنود الطاعمين اللاهين وأدركت المركزة ان ابنها قد نفد صبره وومي an since a same el mans فوثبت كالنمرة النائرة من فوق سور الحديثة وثبة حطمت رأسها عى صخور الحضيض بدداً . وحبناناً انبعث من الحضور ضجــة اعباب ماثلة

> وخر جوا بنو الى الصعيد في غشية . ( 22 )

#### نفقات الحرب

ان ما أنفقته الدول الكبرى من الأرواح والأموال في الحرب العظمي لم يكن درسياً كافياً للعفاة الذين لا يز الون يزجون ببلادهمني حروب طاحنة . والحربالمطمى كلفت الدول المبالغ الطائلة ، واليك بعض الأرقام :

تفنت ابجلترا مباغ ١٦٧ مليارا من الفرنكات لتخصيص عدد كبير من الابنية لا بوالها وفرض وفرنسا بهمء مليارا من العرنكات والولايات أجورفاحشة علىذتك واشفال مساحات واسم المتحدة ١٥٨ مليارا منالفرنكات والطاليا ٧٠ من أراضي المديّنة الضيّنة لهذا العرض. فرأى علباراً من الفرنكات وبلجيكا ١٣ ملباراً من المهندسون،هذه الحالة وسموا الراشكار لمراز من الفرنكات. وعلى ذلك قس باقى الدول من البناء بستوعب أكبر عدد نمكن من السيارات البرينين المحاربين

#### مسألة فيها بظر !!

ونر سين ودالأسرة بواسهم وعدم الأسوعة التي تعفر بها عبارة عن وريضات له در ب حدیث بحواسو و ای رم، منونه و په من سخت مول و سدسته . و در اینهٔ ف علم ومصوط وتداريه ، ماينشر الأسي واوجد على حه مسحاله في يلاد، كانت هذه بسيحب منتصره على بهال الأع ص إفالحكلام عن د اخاي ۽ و د سمالم ۽ العجوز ونجرهما من سقط المدع . وفي تلك العنزة كال طفو من أن لآن في طا الصعامة معش الحلات شهر ما در در در در وجارو

و في مروز عرفان ، عدر أن المحمد جدمدة راقبة قد طلمت علينا فاشهل الى الله خلب ملؤه الاخلاص أن نزيد في اثمنارهـــا ه اضر بناجوانينو ، فطاح رأسها تُمهوى و رَبِّد في منانتها . غير مؤثَّر صحيفة على أخرى وجل أمال أن تكون لمماثر الصحف اليومية المكبري صحف أسبوعية مكلة لها

ولكن . . . ولكرها لكمشكلة عو يصة إ فني الشادي أن أرباب الصحافة قد تا آمر وا على الحبور المسكين، وبدلك على ذلك أسها يجتمعوا لتنظم أنفسهم وتوحيد جهودهم تم أمطروا مُ صاحت رأسه وقال جوانيتو لأخمه الحمور للسكين والرفنابلهم العكر به، واصدار محف أسبوعيه وشهرية وسنويه بل جيليسة أيضاً ? وذلك لأغراء الحهور المسكن بالمه فت قالت و أجل ياشتيق الى أفكر فهاسيمروك على هذه الصحب اينتذى منها و بمون عقمله بالجديد من الأخبار والمسلومات و و يعمر ي ثم طاح برأسهـا ثم جاءت نوبة المركبز رأسه بالطريف من المبتكرات والهنزمات ببها

لذلك بات حياعل الرجل الذي يتتبع لحركة ونقد ونهريج أزيقرأ هذا الصعف ويستوعب

الأهراء الساسه البلاغ \_ القطم الام الاسوعي الكشكون الحمة البآسة الاسوعية المالم المسرح مسواب 1600 الاثني رازر الوسلية شارت. الكفه مش الأرساء العوس أولكلشير التصلف - الملال هذا عدا بعض الصحف الافريجية الحليه أو المارحة إلى لم نحدي العاب

المرازات المحت في المرازات وكالمهار إا المشروبا ثبيراء ياصه في هذا البلد قد تا مروا علينا أيضاً ﴿ وَا فا حال الوظف المسين لفاء هذا الاغراء

الاجباري الذي لامفر منه ١١

لى افتراح بسبط! وهوأن تصرف الحكومة الكل موظف لا بريد عن السرجة والسابعة و والمرجة وبهبدل وصحبه و لانمتهل ع... ا فتسكون الحسكرمة بذلك ، قد خدمت الأمة أعظم خدمة علمية عرفها التار مخ ...!! يسر كل مصرى ومصرية ، ثلك البهضية المنحفية الحنة، ومايبتدعه الصحفيون الناهضون من الاساليب المصر بة الرائمة ، في متالة الواضيع وجال الطبع، فهم بالإشك قداستشعروا عاللصحافة من شوذوقوة - وهي احدى الهيئات الارجة في حكم البلاد - مجلوها مفخرة لمصرين الام رقد جا. والبلاغ الاسبوعي ۽ صبابعه متألمة في حما المنحمة الاسبوعية ، فهو تروة صحفة لانقدر بشمن،وعصول تمين لاتعادله أروة 1 فليس لنا سوىالاعتاد غراته في هجيو بنام اغاوية ... افز بدرة ابداعاً وتفيناً ، ودكم اقبالا وتشجيماً ولورغم أوفئا عدعبدالله فريد بالملبعة الاميرية

#### مخزن لمثات السيارات



من علة المشاكل الني تعانها بلديات المدن الكبيرة حيث أكثر السبارات وزمد مشرات الالوف أومعات الالوف إيجاد الاماكن الكافية لامواء تلك السيارات . فقد كانت كترنها سبباً و يشغل مساحة عير كبيرة من الارض. وآخر ا و ممكن تغريفه في سبع دقائق

الابتكارات من هدنا النيل بناء مر م فري رسمه في هذا المكان متعدد الادوار تدخل اليه السارات من أبواب معددة وتطل سائرة في داخله على طريق لولبية ملاصقة لجدرانه رتصل الى الدور الأعلى حيث تقف بالترتيب الذي تراء في الشكل رمتي أراد صاحبهما اخراجها استطاع ذلك بذات السهولة التي استطاع مها ادخالها وهذا البتاء يستوعب مثات من السيارات

#### صِّعِي السِّينِي التِّينِي النساء عندنا وعندهي تأثير الاستعمار في ذلك

كانت المرأة المصرية ارقى نساء المالم في الرمن الماضي سواء في ذلك التسبت الي قدماء المصريين أو إلى العرب وقد تمتعت مصر متسط وافرمن الاستغلال سيطرت فيه على ما جاورها من البلاد وكان من أثر فلك الدارتقي انصر بون في الفتون والمنارف فساروا بنسائهم إلى سبيسل النجاح والتقدم فتمتمن بحميح الحقوق المدنبة وكان لهن حق تولى الملك تصم كالرجال موا وبسواه وكثيراً ما أز وح ملوك مصر الخواليم الكون لهم حتى حكم البلاد عن طريق نسائهم وكات اللسكة صاحبة الحق حرة بعد هذا الزواج في أر تمكم مي ريساعدها أخرها أران تترك له الحكم من اختبار ورنمية

فكانت للرأة المصرية معمتمة مجميسه حفوقها مدنية كانت اراجهامية وعذها لحملات الرحمة لقدماء المصريين تشير الى ماكار للمرأة اذ ذاك من المسكانة السامية فقد كأنت الملسكة الى جامب الملك في حميع تلك الحفلات تشاطره عطمة الملك ومطاهر البادة كاكانت تعحمل عب مسئولية حكم البلاد وتساعده في تدبير المملكة ولائت أن نساء النمبكن كذلك بمانب رجالم في محتف الاعمل

ولا غرابة ي أن تسود أمة هذا شأمها من الجد والنشاط بتعاون فيها الجالحان علىالنهوض بها ومحال ان نوازن بین رجل تماونهز وجته فی اعماله فبسبر فيها خفيف الحطى قوى السواعد وآخر يعول زوجته الجاهلة فيئفل كاهله حملها ويفت في عضده نتاقلها عليه . دولادة ل احد الاجانب الطرة المرى عال ان قساوى ياصاح ونداؤكم واطلات ميماكان لسكم من قوة و بأسرة: اسيمستندأ إلى فرعي زوجن وانت ة بير حاملهما على كأهلك ومحال أن اللحق في وانت كذلك ۽

قضى سوء الحظ بعد ذلك أن ضعفت مصر واستونى عليها الإجانب فاستبد الغاصبون يرجالها والمتبدواج شاالهم شأذكل ضعيف مغلوب على امره فهوت المرأة من عرش عزها الى حضيض الذل الذي ما يفعها اليه إلا يد

وكدلك كانت المرأة المرية قبيل الاسلام بمستم بجمسع حقوقها اللدنيةوالاجهاءيةفكانت بشاطر الرجال الشعر والادب حتى فضل النابغة الذياي اغتماه عل جيم شعراه الوسم ماعدا الأعشى في أحد نوادي سوق مكاظ وكر خ مجالسن البي نفسه وبحادثته حنىعدوا الحنساء من ضمن الصحابة . وللخلفاء الراشدين لوادر كثيرة في عناديَّة النساء والأخذ مشور " ر. والمتمرث المرأدفي تقدمها إلى مابعمد حكم الماسبين فكانت تدخل على اللوك والأمراء

النشدهم شعرهاكما يفعل الرجال ومن هؤلاء لبلي الأخيلية التيكان سهامها الملوك وقد دخلت مرة على الحجاج بن يوسف التالمي فأنشدته قصيدة

اذا الزل الحجاج أرضاً مريضة

تتبع أقصى دائها فشقاها شقاها من الداء المضال الذي بها

غلام اذا هز ألنساة سناها فأعجب الحجاج نفولها وأمرغلامه أرن يدهب ما ليقطم لسامها فاما ذهبت معه قالت له و عنك اما أراد أن تفطعه بالصلة فردى اليه علما عادت البه كان لها ماأرادت.

كانت النساء فيل الاسلام تقود الرجال في الحرب التي لم يكن للعرب صناحة غيرها فلم يحارب فارسهم إلا وأساؤه خلف طهره يحرضنه على الاقدام ويصيرنه بالتقهفر فسكان الرجل يخشى النساء أشدها يخشى الجندى الصنير قائده فيلتى بنفسه في المبالك ارضاء لهن وطمعاً في أن بنال منهن كامة ثناء أوشكرحتىاذا انتصر بعيداً عهن جاء يمفرمن عا فعل منشماعة أو طولة , وهذا تابت من أقوال شمراء الخضرمين والاسلام التي قالوها هم أو انتجارها لنبرهم فقد كانوا يدير ون فيها عن الحالة الحاضرة أمام أعيمهم کیا قال عمر و بن هند

على آثارنا يض حيان عاذر أرتمزق أونهوما يفتن جيادنا ويشأن لسنم مواضا اذا غ النعسونا اذا لم تحمين علا يقينا محير بندهن ولا حييت

أعاطم لو شهدت بعلن ځيت وقد لافی لهز بر أعاك بشرا اذا زأیت لیشیا ام لیشیا

هزيراً أغاباً لاقى هزيرا وجاء الاسلام فزاد مركز المرأة قموة على قومه وأجاز لهامساواة الرجل في جميم الحقوق والأعمال حق سمح لها بأن تستلي كرسي النضاء فنالت النساء به قوة فوق قوتهن وكان لهن شأن خمايرني صدر الاسلام حتى كان غمر وج السيدة عائشة في وقمة الحمل خطر ذهب بفو زعلىرضي أقدعته وكأنه شعر بذلك الخطر فاستمان بكشير من النساء في الحرب التي قامت بينمو مين مماوية بعمد ذلك فمكن يحرضن الرجال ضد معاوية ولكن الأر الأول لبس من السهل محومفكان لماوية العواز النهائي . وقد أخذ معاوية الصد ذلك يستقدم اله هؤلا الحرضات ليعانهن على ماصلن فكان في أجو بنهن مايدل على قوة الارادة وعدم التحول عن البدأ الصحيح وان استحالت وطروف ومن هؤلا وبكارة الهلاكية التي احتقدمها

تمر كفعل أبيك بامن همارة بوم الطعان وملتنى الافران وانعر عليآ والحسين ورهطه واقصد لهند وابها جوان قالت نعم فلت ذلك وما خنى عليك اكثر لحجل معاوية وردها الى فومها راضية

دخل العرب بعد ذلك بلاد الالدلس فكان النساء حظ وافر من العمل فيها حتى شاء الله ان بنحمط الشرق مأعمي الجهل عبون الرجال وانسكر وأعلى السياه ما الجحه لهي الدين وكان فالله تمرة من تمرات استعباد المستعمر من لهم اما بلاد الغرب وكثير من اولابات المتحدة

واليابان فقد استقلوا بعد استعبادهم فكان من تمأر ذلك الاستقلال ان اهتموا بالمارف والعلوم فهدام ضوء العلم الى الصواب فانشلوا النساء من وهدنهن وشعروا بلدة الحرية عرآوا مو -الدبل ان يتمتع بها نساؤهم وسمحوا لهن عقسط

وافر من الحفوق المدنية والاجنهاعية هد ان كن إلى زمن قريب محرومات من جميع الحسوق الني كانت تتمتم بها المصريات في الرمن الماضي ومن الخالطة بعد هذا الشرح أن نقول ان

الزمن لم يحزبعد لنهوض المصريات ومساواتهن الرجال وقد نهض من النساء منكن في ماضيهن أقل ممهن بكتبرولم ينتج تغير تلك الحال إلارقي انمين وفي رأبي أن بد الاستعبار قد أخرت رقىالنماءكتير أوأصبح منواجنا أن نكمرتك الاغلال الق أحاطت مجتمعا النموى وان نشط الى العمل لاالسادة زالواع مقددة لأضاعت عليت الطارف والتليد ولا تعود المصرية الى

عدما الندم إلا بالجد ومزاحة الرجال في نافع الاعمال لنعبل الامة الى عدما الدارس اسي ما وصلت اليه شاور لجنسين

5-70 ---

#### الاكراه على الزواج

بصدت الكثير ون عن حرية المرأة وعن حدوقها وعن نجر ذلك والكنهم ينفلون عن الطالبة بلب الحربة لهما وبأفدس حقوقها الطبيعية وهي حريتها في الزواج حتى لا تزوج الا مِن تَفْبِلهِ شريكا لها في الحِياة .

وقد يظهر دلك أمراً بديهياً فارث الزواج اتصال بين روحين، وأعدماح انسانين ليكريم وحدة نفسية.ولكنكثيراً ما بجهل الآباء معنى الزواج يغابته فبكرهون أبناءهم أو منانهم على زواج لا يريدونهو بكونذلك في أكثرالأحوال سمياً إلى المال وطمعاً في الثروةوان ضاعت في سبيلها المعادة المققة وفيكل يوم نزف أنسات وهبن أكر حظ من الجال أر العلم والتربية الى رجال أكبر من آبائهن سناً فكا بما يزففن إلى الموت. ولا يستطيع هذا التفاوت الكبير بين سن الزُوجِينِ أَنْ بَأَنِي بِالسرورِ وَالْهَنَّاءِ ﴾ بل تصبر أ أَفرنجية محضَّةً لأنها اوربية

فدخلت عليه رابطة الجأش فقال لها جلساؤه حياة المرأة التمسة أشبه بحياة السجين ولا يجد الرجل أيضاً السرور الدي كان ينتظره ، لأن السرور الصادق لا يكون الا من طرفين ، وقد يكون اكراه الرأة على زواج من لانقبله وعلى المبشة الدائمة معه خطراً على أخلاقها أوعل غسيتها وعفلها وقد ياعج شرورأ كبيرة تصل إلى حد الاجرام ، ولا قال نسم كل حين بانتحار زوجات مكرهات.

وما ذلك الآلأن الأبأراد أن يبيم ابته بيماً وأن يصنعي بقلدة كبده ليحتق مطامعه المادنة فاأشدها فسوة نتافي الانوة ولا تتفيي مع عطعها الطبامي ا

والقداشترط الدين عندزواح الفتاة التي لمغت رشدها أنه يحب اخذ رأبها فبه وتنفيذ ما يكون ميها من قبول او رفض . واذن ليس الرواج الدى تكره عليــه الفتاة زواجاً يعتبره المدين بل هو صلة تعصب الله تعالى كما تعضب المرأة والإسانية جناس

ولست أرى علاجاً لهذه الحالة سوى أن تتمسك كل فتأة جفها الطبيعي الذي يؤيده المدين الشريف ولا نرضى الزواح الذى لانووه

الماثاءة

#### افتقرت فانتحرت

كانت السيدة و إلن ماري دى جيز هايت، الاميركية تسكن باريس من مدة طويلة . وقد وجدت في به ديسمبر جنة هامدة في منزلها . وأسفر التحثيق الذي قام به البرايس الفرنسي عن التفصيلات الاتية:

ماتت السيدة الاميركية في و أوابر متعصرة . وذلك اليوم هو الدى يحظل فيه الاميركيون بعيد من أعبادهم الوطنية يسمونه بوم الشكر .

ويطهر أز السيدة قتلت نمسها لأنهاكانت غنية أعلك أروة طائلة فحط بها الندر وفندت أموالها . وقد حاولت منذ عجس سنوات أن ينتجرهي وابنها لسكن الناسأ تقذوهامن الموت في ذلك الوقت ومات الولد وحمده . وكانت السيدة إلى غنى حقيقة حالها عن الناس فكال لموتها وقم شديد في تفوس من عرفوها . وقد طلبت في كتاب تركته في غرفتها أن تدفن جانها بجانب جئة ولدها المتتحر منذ عسسنوات . و يقدرون الاموال الق كانت تمليكها هذه السيدة قبسل الهلاسها علابين عديدة من الدولارات -

#### موت أميرة

توفيت أخيراً باريس الاميرة آغا حان زوجة آغاخان الشهيرق عالمالر ياضةوهو الأكررايس مذهبالاسماعيليين. وقداحتمل دفنها احتفالا عظها . ومما يذكر عنها أنها كانت تعبش عبشة من شئون الحياة حتى ثنم المساواة بين الفريقين ﴿ ﴿ سَمَّرُ هَــَذُهُ الْحُرَكُمُ عَلَّى دخولمن في مهن كان نختص بها الرجال من قبل وفي مما كلمهم في المطهر بقص الشعر وغيره، بل تراهن بعد أن نلن حتى الانتخاب في كثير من البلاد بدأن بتنادن الوظالف الادارة. والراكر السياسة، وصارت منهن قاضيات

مثالان للجال

وسفيرات ، و وعمدات و أيضاً كما في هذه الصورة

#### إماليند لس



ومدرات شمال أما فمالي

دكرنا في العدد التاني نبذة عن المعثلة الالمانية و مدفع ونجل و رعى . ح - م وهی آتی کانت منذ سنزات . ب شهره و سعه می عام اعتیل ولکتها سحرب ، وحصر س کل سامه فی لأهم جربه والوم شر صورته وصوره بایم بدی شده بد حات السجون حتى تهذب غوسين ولا يعدن الى الاجرام وهو في مناطعة براندنبورج في المانيا وش حبرة دولونسي وقد افتتح مندأياًم باحتفال كبر اشترك فيه العظاء وتبرع الكندرو اموال تفق على ادا ته



(النظة الألمانية و مدمج عاليل ٥) التي وجهت همنها ألى الأعمال الحبرية



ى رواية سيها وغرافية ظهرت حديثا



( مثال الجال الاعليزي ) لمس بيجي لامونت التي فازت في مسابقة در ، محيل عقدت حديثا في و البرت هول ه وقد مافرت الى امريكا لتشتل بالتمثيل

#### ازياء الشد



( ماخر ايض ) مطر بالفرو



( مائتو اسود ) وله ياقة بيضاء من الهرماين و بلاحظ شبهه و بالحبرة ، المصرية



( اللجا الذيشيدته « هنج فانجل » ) غربحات السجون امر أذ وعمدة



الىيىم ئىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئىلىدى ئ نجد الساء في مشاركة الرجل في كل شأن

#### جزاءات غياب النواب

ني مصر وفي الخارج

 أحكم على تفسى أن أكون متشرداً إذا لم ألم بالولجيات نحو أمني ،

الاجراءات واسطة البرنان تفسه مي لاتبحيه

( ج ) وتنفيذاً لما أشارت البه لجنة الدستور

وتوخيأ لمقاصد أعصائها ، نطمت اللائجة

الداخليسة الق وضعها محلس النواب لنفسه

ئة ١٩٩٤ الاجراءات الواجب الباعها بالسبة

للكافأة عند تنيب أحد الأعضاء، وقررت

الأولى اعتبار النصو التغبب عنحضور

الجلسات بدون إنن، والذي لمعضر بعدمضي

المدة المصرح له بها متنازلا (١) عن حقيبه في

التائية - الاعلان عن غباب العضوالذي

بتأخر عزمهاد العقاد الجلسات كثرمن نصف

ساعة أو الذي يتغيب بدون إذن أثناء أخيذ

الآدام أو لم يشترك في أعمال اللجان المتحفب

فيهاء وتكرر منه ذلك في عس جلسات متوالية

الثالثة ـــ النشر في الجريدة الرسميــة بأن

المضو فاب يغير إذر إن فرر مكتب المجلس ان

الأسباب التي أبداها لانبر رالنباب (المادنه ١٣٠٠).

إلى كل ما ذهب اليه محلس النواب بل اكتني

بالحالة الأولىالسائعة الذكر واعتبر المضوللتغبب

بدون اجازة أو الدى غ بحضر بعد مضى المدة

للصرح بها متنازلا عن حقه في المكافأة مدة

النياب ( المادة ٢- ٦ من لافحة الشيوخ ) وفي

ذلك تقص كير ربما عدا اليه في معال آخر :

قى الجمعية التشرعية

البهان المصري، جرى المضبط ف الجمعيمة

التشريعية ، فقد قرر العانون النصامي المتص جا

والصادر فيستة ١٩٦٣ إعطاء مكافأ الملاعضاء

المتخبين والممينين ، وترك تنطيم هذه المكافأة

بالنسبة للنياب للالحة الجمية التشر مية الداخلية،

وقد وضمت هذه الجمية في لاتحتها الداخلية

أحكاماً لا تخرج في مجموعها عما قررتهاللالبحة

الداخليــة لمجلس النواب ( المادة ٦٦ ـــ ٧٠

ونما يجب الاشارة اليه سلفاً وقبل الأتيان

بفصيل ماجري فيالجمية التشريعية بخصوص

(۱) ِ اطل في بيان ذلك التنازل وبيان أن اللصود منه توقيع النقاب بند ۲۳ – ۲۷ فيما يل

لاثعة الجمية التشريعية)

ه) وما جرى بخصوص المكافاة والنياب قي

ولم يذهب مجلس الشيوح فالاثنجته العاخلية

بحصوص فلك ثلاث حالات :--

الكافأة مده النياب ( المادة ١٣٠ )

عقر دائرة انتخابه ( للدة ١٣٠١ )

سفر زعاول

کی الذین محضرون علمیات علی النواب بعرفون ان رئیمه صاحب الدولة سیمد زغلول عاما بشده ای میناله بي بسيرون مساب على موجب بعرفون أن رجيه صاحب الدولة سيمد وقاؤل التا يتده في منألة هياب الافضاء التحديداً فطيعاً ، وقد يري النواب فصاحة فليم في هذا اكتبديد وليكن المهم او فلموا عائمن عليه المواجب الاغرى في مثل هذه السالة لما وأوا فصاحة ولا شبها ، وهذا ما "سكس الاستناد تخود اللدي ممام أفاحي جن يوضعه هنا أن:

الداخليتين.

(١) يشترط الدستور لصحة انتقاد كل من محلسي البرنسان والصبعة صدور أى قرار منه، حصور أن من علي أحداثه في حدم. وكذلك بشترط في أحوال حاصة حضور عدد معين من الأعضاء قديكون الثلثين حيناوالثلاثة الأراع حيثاً آخر ، والا كان انطاد اعلى بإطلا طلاناكليا وبالتانى لاتكون هناك قيمة لأى قرار يصدر منه .

الأرمد كالمحمالة فكأله عاسا لواليا واجبة،سواء أكان هذاالنياب باجازة مغررة أم بنبر إجازة ، حق لا يسهب ذلك تعطيل أتعقاد البرلمان . ولما كان للا م حق أابت في محاسبة وكلاثها الذين وقع اختبار أفرادها علمهم حق تنبين ان كانوا قد أدوا تلك الوكالة حق الاداء أملاء نطرعلماء لدستور جزاءات خاصةبمكن اعلاما فيأي وقت منالأوقات ضد إحساس التائب الذي تخول له تصه التغبب عن موالاة الجلسات والنيام بنصيبه في خدمة متسه بدير ماعذر شرعى ينتضبه . وها نحن أولاء انبسط ما رسمته أثلوا تع الداخليــة النيابية في مصر في هذا للوضوع ثم تأتى على أمثلة منه في الحارج

#### (١) في البرلمان المسرى

(+) دارت مناقشات كيرة في صديموصوع المكادأة بين أعصاء لجنة الاستور فرأى فريق منهسم وجوب قصر مكافأة النواب على اشهر الإساد فقط (١)

(راجع عضرا خلسة الراسة عشرة ص٥٦) ورأى فريق آخر ان تكون الكافأة بنسبة عددالجلسات التي بحضرها كل عضو مرتكسأ في ذلك على الن بعض الاعضاء لايحضرون الجلمات مكتفين باعتذارات بسبطة عن تغيمهم وتشبه فيهذا الرأى بمايقا بله في دستور البراريل، ورأى فريقٌالت آنه لاينطر في مسألة غياب الاعضاء المكافأة في ذاتها وانمنا ينطر البهنا من وجهمة إهمال المضو لواجبانه وامترح بناء على هــذا أن ينص في الدستور على أنه أذا تنيب عضو منالأعضاه عشرجلمات متوالبات بنير عذر مقبول سقطت عضو يته.

وأخيراً لم ترفض لجنة الدستور الخاذ اجراءات خاصة بالنسبة للمكافأة البرلمانية عند تنيب عضو بغير أجازة بل رأت تنظيم هـــذه

(۱) ولهذا الرأي طبر في الدستور البولاني اذ ان التائب في البويان يتقاطى المسكلة من دور الامقاد النادي وحده نما الم دور الاحقاد نسبر البادي قلا بكون أه الحلى الا في مصاريف الدنم ذهابا والإا

النياب في موضعه (بند ٢٦) ان صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا حمل في الجمية التشريعية علغبال النوابحلة المتزتلها أركان الله الحمية تما يتبت أنه لم يكن حديث العبد في حملته على الذين يغيبون بغير سبب معقول ع حضور جلسات مجلس النواب حين أوليه رياسته في ســـنة ١٩٢٦ ( راجع مصبطة الجمعية التشريعيسة، الجلسة الخامسة، به فبراير سنة ١٩١٤ ص ٥٥ -- ١٩١٠

(٦) وتلك الحالات جيمها التي تضمتها لاثبعة تحلس النواب ، فصلا عن أمها مستفاة أصلا من النظام البرلاق الأورق كما سبين ذلك مها يلي ( يند ١٤ - ٧٠ ) ، ليسب بالمتخدمة ى نظامنا النياى ، قان لوائح محالسنا النبابية : قِدَّمُهَا وَحَدَيْمُهَا ءَ تَتَأُولُتُ بِحَمَّهَا وَبِحِثُ مَا يَتَّمَلُنُ بها منحبث تنظيم غياب الأعضاء بافذأو خبر إدن وما يترتب على ذلك من النتائج

وقد سبق أن بينا أن هذه الحالات ورد ما يشامهما في لائحة الحمية التشريعية في البند السابق ، وبقى علينا ان نبين ماكان متبعاً في عالى مصر النابية الندعة:

الصادرة في ١ كتوبر سنة ١٨٨٠ أنه و لا يعقد الجِلس إذا غاب من أعضائه أكثر من الثلث عرض عدره على رئيس الحلس قبل المقاده بحضر بعد إعلارن عدم قبول عذره فيصير التخاب غيره بدله من قسمه وجهبته حسب اللائمجة ۽ . وهدا النص مطابق لما كان بحصل في فرنسا قديماً ( يتد ٥٥ ) ولما كان يحصل في انمسا والرتفال وكندا وغيرها (بنديه و و ١٩٠٠) (٨) وقررت اللائعة المحاصبة بمدود رياسة ذلك المجلس -- محلسشورىالتواب --ىالمادة ٩٠ منها أيضاً ما يأتى : a محلس شورى النواب له أن بجبر على الحضور بالشورى كل من لم يمنمه مانع صحيح معتبر من الحضور . وذلك بواسطة "رتيب عقوباتعل من لم يحضر عِلْم الشوري وكل رئيس قلم من الأقلام (١) بطى ألى رئيس مجلس الشوري قائمة فكل وم صباح بن حضر من الأعضاء ومن لم يحضره. وفي ذلك من حيث الحجر على الحربة الشخمية شبيه عا عصل في الراان الانجلزي (بدع) ( ٩ ) وكذبك قررت المادة ٤٦ من تلك اللائمة السابق ذكرها أنه والايجوز لأحد من أعضاء مجلس شوری النواب ان یغیب بدون إذن يصدراليه منه ويتحرر له تذكرة رخصة من طرف رئيس مجلس الشورى ولا بجوز له أن بحرر تذاكر رخصة إلا من بعند صدور الاذن من محلى الشورى مالم تقتض الضرورة الملزمة أمحرار التذكرة على وجه السجلة ويعسد عر رها على هذه الكفية يصير إخبار علس الشوري من طرف الرئيس بذلك ،

( ٧ ) المصود يافظة الإنلام مو ٥ الفجال ٤ ق

(ج) في الحيثات النيابية المعربة القدعة

#### (١) في مجلس شورى النواب

(٧) قررت لاثعة تأسيس هذا الخلس، وإن كان أحد الأعضاء له عذر ضروري نيلزم بشهر فان قبل عذره بالحلس فبها وإلا فان لم

النواب المصري القدم الصادر في ٧ فبراير سنة

(٧) في مجالس الدريات

ومحلس شوري الفوانين، والجمية العمومية (۱۰) واشترطت المادة ٨٤ من الفاءون النصامي الصادر في أول مايو سنة ١٨٨٠ أمه ه لابجوز نخالس للدريات ولا نجلس شوري القرانين والتجمعية العمومية أن تتداول في أمر إلا إذا كان حاضراً في كل محلس منها ثلثا أعماله بالأقل غرمحوب منضمتهم الأعضاء الفالبون باجازة فانونية

(١١) ونصت المادة ٨٤ من الغانون النطامي الصادر في أول بوليه سنة ١٩١٣ على أن مجلس المدرية يترر فمسكل عضو تخلف عن الحضور مدى الانة أدوار متتابعة من أدوار الاجهاع دون عذر منبول لدى الخلس ونسرت دور الاجتماع نانه الجلسة أو الجلسات المتتاجة التي بعقدها الحلس بناء على دعوة اجتياع واحدة.

(۱۷) وعماً تقدم جيسه يعضع أن السام فقاص خياب الاعصاء، وما يترتب عليه في التشريع النيابي المصرى القدم كان محكما شديداً وله نطير في التشريع النياى الاور في : إذ كان غير متهاون في حضور الاعضاء ، وكان عتما حضور تلثى الاعصاء لا مصفهم زائدا واحدا كما هو الحال ف برناننا الحاضر . وهذا تحتبر في عله وله حكه تتلخص في الرغبة في الانفاع بالكفاءات الخاصة وانجاز الاعمال بعد تبادل الآراء وأوجب ذلك النشر بع المشار اليه شناء على ذلك عدم التغبب بنير إجازه ، وذهب ي يعض الاحيان الى ضرورة عرض عذر العصو على رئيس انحلس قبل انتقاده مشهر و إلا تفرر فصله إن لم يتبل عذره وتغيب، وذهب أيصةً الى جواز إجبار العضو المتنيب على الحضور بترتبب عنو بات خاصة ، و إلى جواز فعسـل التعيب بغير اجازة مغمع جلسات متوالية

ومن جموع نصومي ذلك النشريع النيافي الممرى يعضع الامنحالا جاراتساكان عدث إلا بالسبة لتلت الأعضاء فاذا زاد طالبو الإجازات عن ذلك التلث، وقف منح الإجازات. وقد يكون لهذا النطام عيب ظاهر أقل مافيه أنه يجمل الاعضاء بتسابقون الى استصدار اجازات، وقد يكون لجميع طالبيها أعــذار خرورية لا نترك مجالا الطفعيل ، ومرت ثم يحرج المجلس وتتعطل الاعمال وقدتمكن بعض علماء الدستور من ابشكار طريقة للتحلص من هذا المآزق فاجاز را أنابة عضو عن واحد أو أكثر من الاعضاء النائبين: فقي عبلس اللوردات الانجلزى مكن تشيل المضو الغائب واسطة وكيل رسمي بناء عل إذن من الملك يسمح فيه للورد المتنيب بان يختار لورداً آخر بالبرلمــان بكوكيل له (راجع كتاب الفانون السياسي لاوجين يبير بند ١٩٠٠ ) وفي فرنسا أجسنز نطام الانابة أيضًا في ابداء الرأى حتى الله بمكن المابة عضو عن عدد كبر من الاعضاء يزيد على المشرات وهذه طريقة منافية للروح الدستوريةكل المنافاة لانهاعل الاقل تقتل حربة التمكيم ولهذا السهيمجرمها الامرالناني الخاص بمجلس

۱۸۸۷ اذ جاه فی المادة رو منه مایل: دلا یسوع لاحد من النواب أد پستنیب عنه لا بداه رأ به و کذلك حرمها القانون النطامی الصادری سنة ۱۹۸۳ و الحامل علیه منه علی أن : و الانا بة فی ابداه الرأی غیر جائزة »

ونطن أن الخرج عند تساوى الأعذارهو النطر الى الأجازات الطلوبة من حيث تقدم الأجازات الطلوبة من حيث تقدم القاول الجائز غابه ، وحينك مكن تمهم بافي طالمي الأجازات التي لاتباغ درجة غيرها من الأهمية التربت حتى يمود الأعضاء الذن متعميا إجازة ومن ثم يمكن تناوب الأجازات دون أن عسردلك النظام بالمدد القانوي اللازم الاحقاد المسادة المسادة المارة

(د) في البرلمانات الاجنبية

(۱۳) ولم یکن نظام الحراءات بالنسبة للنیاب مبتکراً بل هو فی جموعه مستخلص من النظام البرلمانی فی أور با کما أشرنا الی ذلك آغا وکما سنبین بعد :

(١٤) فني انجلنزا كانوا يناقبون النواب الدن يقيبون ضبير إجازة من المجلس أو إذن من لرئيس أو الذين يتوانون عرب حضور الطمات حمد انفضاه مدة إجازتهم أو الذن لابوالون العمل في اللجان، بقفد المكافأة و بعذوبات أخرى ( كتاب Laws of England الجيل ٧٠ تحت كلمة Parliament منهاوضع العضو النائب في مكان خاص بالبرلمان تحد رقابة ضاحا برلمساق كبير وظيمته انحافطةعل النظام والقبض على أى شبخص بآمره أحد الحلين علس اللوردات أوبحلس العموم سبالنيض عليه ويطلقون عليه المج Serjeant-at Arms Parirament Law and -15-1 43 Cu stoin of the Co istitution Anson ص ۲۵۷ ) ، وكذلك جدد النائب من اللو ردات اذا لم يحضر ، بالسنجن أو يدفع عرامة مينة ( كتاب Le Dioit Poltique لمؤلف المبيو اوجين

وعا هو جدير بالذكر بالنسبة له م اهتام الانجلز بمسأة غياب الأعضاه ، أن حكومتهم نعيي داخل البران رقبطه يسمون Whips من أم وظائمهم العمل باستمرار لضان وجود على الرقيب الأولى منهم و سكرتير الحكومة البراني وهو موظف رسمي يتقاضى ٠٠٠ بجنيه سنوياً ، و يساعده في مهمته ثلاثة آخر وزن يتفاضون ١٠٠٠ جنيه أي ان النظام البراني يتفاضون ١٠٠٠ جنيه أي ان النظام البراني يتفاضون من بعضور العدد اللازم لانتشاد في مبل ضان حضور العدد اللازم لانتشاد The I arliamentary ناكمها المساسم ال

(م) أما في فرنسا قائم لما أطلقت الحرية لاعضاء المجالس النيابية في اول عهد فرنسا المناعام النياب المناعضاء في التياب الى درجة لم تتمكن معها الجلسات من الانتفاد فأبح المستور القرنسي الصادر في ع مستمير الذاراً

ال كل عضو من الاعضاء الغائبين بالحضور الى مقر عملهم فى ظرف حسة عشر بوما على الاكثر وإلا عرقب بدغ ٢٠٠٠ جنيم على سبيل التعويض فى حالة ما إذا لم يسد عشراً شرعاً يبرر نجابه .

والسبب السابق - وهو إشراف الاعضاه في أخذ اجازات اضطر المؤتمر القرنسي في و ديسمبر سنة ١٧٩٧ الى إلماء كل الاجارات الممتوحة والمصرح بها لمكل النواب الغالمين باجازة ، واشترط عليم الرجوع في طرف عسة عشر وما إيضا .

وفى ٧٧ مارس سنة ١٧٩٣ تقرر اعتبار النصو الدى يتخلب عن الحضور بعد استدعائه مستفيلا ، ومن ثم يعلن خلو محله ما لم يات بما يرر أسباب هذا التخلف مما يترك تقديره الى المؤتمر تقسه ، وقد صفرت جذا المعنى قواجن خاصة فى ٢٤ يويه سنة ١٧٩٧ و ٢٩ اكتو بر سنة ١٧٩٥ و ٧ يونيه سنة ١٧٩٥ .

وقر رت اللائمة الداخلية للمجلس التسريمي الفرنسي كتابة اسم العضو الفائب يغير اجازة أوالذي يتعبب بعد انهاء اجازته في الموحة Monstear وحرما ممن المحكمة توقد احتفط بندا أبرادات. في عهد الامر اطورية، وأخذت بها لوائح المحالس الحالية (المادة ١٠٠ من لائحة محلس الشبوخ والمحادة ١٥٠ من لائحة محلس الشبوخ والمحادة ١٥٠ من لائحة محلس الشبوخ والمحادة ١٥٠ من لائحة محلس

(١٦) ولك نين اهيام الامم بمالة غياب النواب عن موالاة الجلسات تأنى بما محصلون عليه مما يسمونه مكافأة أم نأني يعدداك بنوع المقاب الذي يتوقع عليهم:

الله المدى يوج عيهم. (۱۷) فالنائب في الخساماكان بتفاضي سوى ما يتناوله الصحفي من الامتبازات الاالدا تاخر فض البراسان عن اسبوعين أوكان في اجزة شر سبب المرضى ، «مه في ها تين الحالمين كان لها لحق في تحويض قدر، فرسكان و مصف فرنك عن كل ميل في الدهاب والأياب من عمل اقامتهم الى

(۱۸) اما العقو إن التي كانت تتوقع على هذا الله اذا غاب فقد يها أوجين يبيرل كتا ه و النانون السياسي ه يند ۱۹۹ مقال انه كان بفقد مكافأته قانونا اذا كان النياب ينير اجازة. وقد قضت المادة الراسة من الفابون الصادر في ۱۸ مايوا سنة ۱۸۸۳ الحاص إعضاء المجلس النيان بفصل كل عضو عن الملهور المجلس اكثر من شمانية أيام دون أن يكون ذلك لهذر شرعى و بنير اجازة رسمية

ربير ببرور في (١٩) وتنص لا ثعدة الخلس الوطني في سو يسرا على أن الأعضاء الذين لم يدوا عند أول مناداة بالاحم بعير ما عنر يبدونه الرئيس المحتب في ظرف ساعة من فتح الحلسة ، وكذلك الأعضاء الذين لم يردوا على (٠٠) وفي البرنقال تنص اللائحة الداخلية السجلس النيائي على أنه في حالة ما إذا تغيب المضو ثلاث مرات في خلال حسة عشر يوما متوالية دون استدان المجلس ، فامه يمكن اعلان فصله من النيابة ( المادة ١٠٠ و و ١٠٠ )

(۳۸) ونی کندا یعبیح کرسی عضو الشیوخ خالباً بقوة الفانون بعد میاب عملق فی دوری انتقاد متوالیین ، ومن یغب من الشیوخ أو النواب عن الحلسات اکثر می ۲۵ ومانی آثناه دورالاخفاد العادی مجمع من مکافأته ما بوازی کل موم یغیه .

....

(٣٧) فما تقدم نرى أنالاجراءات المكن انخاذها على المموم في الأنطمة التيابية المصرية وغير المصرية بالنسبة لمن ينيب بمير أجازة هي ما بأنى :

(١) العصل من العصوية واعلان خاواعل (٧) اجبار العضو المنفي على الجسور (٣) الجرمان من المكافأة (٥) وضع العضو تحت رقامة مسلحة في مكان خاص (٥) إلزام العضو سعو بض اعظ الغار (٣) الفاء الأجزات الممتوحة (٧) كتابة أسماء الفائيين في وحائزة الجلس (٨) النشرعن أسماء الفائيين في مقر دوائرم الانتحاية وفي الجريدة الرسمة في مقر دوائرم الانتحاية وفي الجريدة الرسمة (٨) البات أسماء الفائيين جير أجارة في مضابط الجلسات وعاضرها.

#### عقوبة أم تنازل أم وتخف ا

( ٢٣ ) - تلطف الشريع المعرى الحديث ى التصير عند الكلم على مسالة المكافأة البرالانية بالندة للنياب، فوضع الاعضاء في موضعهم اللائق بهم، ولم ينزل بمن إمقدارهم فيعصلهم كالمأجور بن الذين يتفاضون أجوراً يومية عن عملهم، راعي التشريح المصرى هذا فاعتبرالنائب منهم عن حصور الجلسات والذي لم يحضر بعد مضى المدة المصرح له بها كانه متنازل عنحمه في المسكافاة مدة النياب ( المادة ١٩٥٩من اللافحة الداخلية للجمسية التشريميسة ، ١٦٠ من لاتحة مجلس النواب ، ٧٠٧ من لا ثموة على الشيوس) ( ٧٤ ) أما تشريع البسلاد الأخرى فقد جمل منم صرف المكاهأة لمقو بة توقع على من بنيب مزالاعضا. لا كتازل مهم ، و إنكان الشراح النرنسيون يتلطفون في التعبير فيقولون إنه عنبد الساب في هنده مرف

(٣٥) غير أن هذا التلطف سوا. أكانهن التشر بع المصرى الحديث الا من الشراح الفرنسيين صناعي وغير متفق مع الواقع ولا متمش مع الحفقة وما هو إلا مداورة متافية لبدأ الصدق والصراحة . لان النبة المتصودة من ذلك التعبير تنطوى على جعل عدم صرف المكافأة عن مدة الىياب جزاء برندع به النائب بغير إجازة رذلك لا بالنسبة لمفدار ما يمنع صرفه منها فقد يكون هذا القدار نافهاً جدةً مع غني ذلك الغائب وأحكن بالنسبة لمجرد إشعاره بأنه ليس أهلا لأن بأخذ من مال الامة التي بخدمها شيئاً بغير حق . ولسنا ترى غضاضة ڧاعتبارعدمصرف المكافأة ، عقو به لان الجزاء من جنس الممل وقد يترتب على غياب المضو تعطيل أعممال الجلس أوقد يكون رجلا فنيا ذا كعاءة خاصة يفيد المجلس وأبه فى الموضوع الطروح أعامه , قد بحدمل أنه لوكان حاضراً لما اتخذ المجلس

قرارا الى غيرذلك من القروض التى تجمل أمر النياب بغير تصريح خطيراً جداً . (٣٦) وملخص مامر أن متعصرفللكافأة مفصود به العفاب ولا عبرة بعد ذلك الالعاط

گرود غنام بسکرتیریة مجلس النواب

احصاء عن الاعتصابات على أثر اتها، اعتماجالفعامين في انجلترا رأينا ان تأتى في هذه الفالة على بيان الحيارة

رأينا ان تأتى في هذه المفالة على بيان الحسارة الماشية عن الاعتصابات المسافية المقاطة مع هذا الاعتصاب الذي يعد أعظمها معتمد في الأكثر على مقالة نشرتها اليسس جدد المعدد قالت:

و يؤخد من الاحصاء ان عدد الخلافات بين الهال وأر باب الاعمال الن أفست الى الاعتصاب الغ عمر على سنة ١٩٧٥ و ١٩٧٥ على ١٩٠٠ مها بالما وضة بين العريقين المختلفين و ١٩٤٠ لصلح و - وها التحكيم . وهاك جدولا يدل على عدد الملاقات في بعض السنين منذ سنة معمت ومي مصلحة من حلت :

تداول مع الطعام به نفطتان ليفو نيبين \* قروبت ميرت \* ثروبت ميرت \* أدائزة السدرة والانفولة المع الدرة والانفولة المع

#### الله القد

اهتم الناس اهتهاماً شديداً ، إلى سنة ٠ ١٩٩٦ ، مذلك النبأ القاش ان احدى بشات النيصر نيفولا التاني لا تزال على قيد الحياة ، والها نحت من الموت وفرت من روسيا . و بعد ان هامت على وجهها شريدة طريدة وصلت الى برلين واقامت فيها متخفية مع ممرضسة كانت تبش ممها.

ويذكر الفراء أن تلك المرضية هي التي أعشت سر الفتاة وأخبرت الناس ان رفيتها لست سوى البرسس تأنياما ابنة القيصر ليقولا الثاني الذي أعدمه البلتفيون مع اعضاء أسرته.

كانت تلك المرضة \_واسمها ماريا بنكرت \_ نجهل شخصية رفيفتها اليان مرضت هذه واصطرت الى الذهاب الى أحد المتثفيات، حبث قالت انها تدعى آ فارومانك وامها أرطة رجل يدعىشيكوسكى .

وبنها كات المرضة ماريا تكرت تقلب إحدى انجلات المصورة وقع نطرها على صور بنات النيصر فهالذالشبه بين إحدى تلك الصور ورفيقتها فخاطبتها قاله

ـــ لمــاذا أخفيت على شخصبتك! الست أبنة القيصراء

فبكت الفتاة وقالت :

\_ تر. ١١ ابنة النيصر . لكن استحامك بكل عزيز لديك الانبوحي بالسر لثلا بتعقبني اعداء أسرق فبنضى على كما قضى على أهسلي

مكتت المرضمة وكانت نظن أن النتاء مي الاميرة اكازيا الله الفيصر . ولكنها أبلغت الأمر الى بعض أصدقاء أسرة رومانوف الذين كأنوا في رلين فلسرعوا الى المتاة وعرفوها. لكنيم قالوا أب البيت الاميرة انستازيا بل الاميرة تأثيانا .



النيصره الكباءدرا فيدروفنا زرجة القيصر يفولا الثان



القيصر نيقولا الثان



ولي المدالامع الكس ابن النبصر نبتولا التاني

وندوا بعد ذلك بضمة اشخاص من الدين كانوا جقر بون إلى آل رومانوف فعرفوا جميعهم الامبرةالشابة وقالوا الهاتانيا ناابنة الغبصر يَقُولًا الثاني . وكانت المسكنة تعرفهم أبضاً وتنادمهم باسهائهم عند ما يدخلون عليها

والى القارى، الروابة التي يروجا انصار النبصر عن نجاة الاميرة وهر ما من روس

في ١٦ بوليو سنة ١٩١٨ ماق جنبود البلشفيك امامهم أفراد عاثلة روما وف راعدموهم رميا بالرصاص . نم نقلوا جنتهم الى مكان تاه لحرقها. و يبها هم بقومون مهذه المحةاذا باحده وي جدَّة تتحرك فقرَّب منها فوجد أن النتاة ﴿ سَنُوطُ الْمُطْرِ ، وَفَالْسَاءُ قَرْبُاعِنْدَالَالْطَفْس

الم تعارفها الحياة بعد، فاحتملها وهرب بها لاجثا الى بيته حبث قص القصمة على إزرجته وصديقة لها فاخد النلانة مالجون الامبرة حتى انفذوها من الموت . وكان دلك الجندى مدعى تبكوسكى

أودا شعر عصوره موقعه هرب مع النتاة الى رومايا وكان بقول عبها ابها زوجته. الكن شيكوسكي مات هناك فنيت الأمية وحدها وظلت تنتقل مرس بالاد الى أخرى متخفية حالف من اعدائها حتى وصلت

الد برلين حيث وجددت البدة ماريا بنكرت ، فاخرتها اسها أرملة

الجندى إشيكوسكي وسكنت معهما في منزل

ونقول الأميرة انشبكوسكي تزوجها وانها كانت نعبش معه عبشة هنيئة . لكن البلشفيين اكتشفوا أمرها وارسلوا رسلهم لتعفها ففصلوا شبكوسكي وفرت هي الى المانيا.

وقد التف حولها عدد عصم من العار الحكم البائد لكن بعضهم دوول أم لأميره استازيا والبعض الاخر بفولون انها الأميرة ناتيانًا . أما هي فلانذكر أسمها الحقيق ملتقول ان ذا كرتها قدضعفت وان المصائب والو بلات أأفقدتها تلك الذاكرةفلرامد تعليمن ماضمها شيئأ

اما خصوم النياصرة فإيلغوا اهمية كبرى على ذلك كله ، و يقولون ان رواية والبعث ۾ ـــ كا يسمونها - التي لفقيا انصار القياصرة لن تؤثر في موقف البلشفيك ولن تعيد الي روسيا الحسكم الذي أنتذت غسما منه .



المصرالارم

الأمارة عددانه معمر ن سان چ لا در عن اساماه

#### الزراع الصينيون وظواهر الجو

للزراع في المدين قواعد ترقبون بها الجو ويتباون ماعن المستقبل وهي تصدق أكثر من تنبؤات القلمكيين ، ولا عجب في ذلك فانها قواعد قدعمة توارثوها آلافا من السنجي وهي تتوم على مراقبة دقيقة للظواهر الطبيمية تنفق ممالتقو بمالتمري القدم . ولاشك أن الاوهام قد تختلط بهك النواعد و إذ ذاك لا تصبح . وعما تصدق فيه ان الزراع في العمين اذا رأوا فالماء بمضنجو وخاصة أيقنوا بقرب حدوث طوفان أو قعل أو اضطراب في البلاد عم إلا فسيأني الخريف بأمطار كثيرة وهذه تضر إبليارن أرت يقع يبنهم شيء من ذلك العمل ا

وبرى الفلاح الصبني يئتقد اعتقادا راسخأ في قواعد الجو هذه ويتبع في الزرع والحصاد والدواء كمك بخضم لما تحيه به إذا أراد ارواج ومثله من شئون الحياة .

وتبيئا هذه القواعد فها نخص الزراعةقبل غيرها : قاما حرة الماء في الصباح فعناها قرب

وكذلك لمطاهر الشمس نبؤات عن أحوال العلفس فادا كانت الشمس في الصباح لهما د وجه القمر ، فهذا دابل على مبوب ريح باردة من الثيال ، واذا ظهرت الشمس مبكّرة في الصيف فلا بد من نزول المطر. وإذا ظهرت متأخرة في الأفق فسيكون اليومشديد الحرارة. و بعرف العلاج الصبني أيضاً حالة الطنس من انجاه الرباح قادا أنتااريج مبكرةمن الجنوب تبعها المطر . واذا مكثت الربح تابعة في أول الصيف فلا بد أن تبتى كذلك أربعين يوما وادا لم تهب دباح بارد، في الحريف فسيأتي الشتاء دون للج بزل ـ وهو شر مايخافه ازراع في الصين – واذا كثرت الرياح بي الربيم

وكذلك يعرف العلاح الصبني الخ الجومن السحاب وقوس قزح، ذذا ظهرتهذه النوس في الثرق فستهب الرياح، وإذا بدأت في النرب نسيزل المطر ، وإذا ظهرت مي الجنوب فسبأتي

وأتمة أوهامص الحيوا نات الداجنة وصياحها ومصاهرها يطول هنا شرحيا

#### النقوش والكتابات على صخور لبنان

فلسطين ، وتخصص الا أن صفحة للسكتابات التي نمشها الفراة الصامحون على صعفور جمل للتان ، على مقر بة مرخ عاصمت. بهروت ، مستعينين في ذلك بعقال نشراه محلة أو العام البوري ۽ الاء ، ١

أن الحقيف المدهشة في أربح سوريا هي ان ثلث البلاد كالت ساحة للنتال بين شموب الداء البيوس والترمن الوسطى في زمن الحرب 1103 my = 1,000 5 7 5 ه هاد با خومید در در احد ادیدستهای کی منظره بهناشد مه الجنرافية ، فان موقع سوريا بين العالمين ... . والحدوث يجملها عمرة وصل بينهما . ويونسخ تاريخ البلاد المسكري ذلك النتوء المحفري، على مقرابة ما ١٠ - بنزوت، حيث فرى للساقر سوت ورسوم الاعال والمناعل والعاه المشهورين، من رمسيس الشابي الى مركوس أوريليوس إلى السلطان سلم ومن جاء بعده. ميدك على صفحة تلك الصحور الجرداء

الصياء ، فتش أولك النزاة أوار يخ مرورهم في لبنان، وهناك يستطيع المافر ان يقرأأفنالهم ويعرف اعمالهم. فإن نلك الصحور قدشاهدت جحامل المصربين والاشوريين والمكدونيين ورأت جيوش الصليبين وصلاح الدين والملك الظاهر، وقد من أمامها ابراهيم بإشا المصرى بجنوده زاحفاً على الأستانة ، هناك انضم المتطوعون من حكارالجبال إلى الجبش المصري وساروا معه جداً الى جنب لنتح الأناضول".

ومعظم النقوش والرسوم التي أشرنا إلهب راهال افر عدده مسامهر سه سخر الأدامور يسمونه ليكوس، ويدعى الآن نهر الكلب. وقد أطلق عليه هذا الاسم لأن مياهم المتحدرة من أعالي أخبال تحدث مديرة عددا عام الكار وفي رواية أخرى ، لأن الأقر من ١٠ د وضعوا على مصبه تمنالا كبيراً لحيوان كانوا يعيدونه و يفولون آنه كان ينبيع عند ما تنترب من الشواطيء مراكب الأعداء .

وعند مصب هدا النهرالصفير الانةجسور . واحد منها بناه الامير بشير الشهاى و حليف

نشرة في عدد سابق مثالًا عن الاثار في عد على باشا الكبير، وبدل على ذلك كتابة عربية لا نزل باقبة الى الا ن. وكان بوجد على مقر له من ذلك الجسر جسر آخر بناء الملك السلوق المروخوس الاول سنة ١٥٠٠قبل المسيح. وقد نهدم هيذا الجسر النديم مرارآ وأصلحه الهاليك في عهد سبف الدن بن الحاج وعرفاي المتصوري والسلطان سلم

النزاة والفانحين مروا من هناك ولان سكان الحبال أغسهم كاوا يكنون لمرداليا في ذلك المضيق لمحار بمهم وصدهم عن السلاد .

وعلاقة تلك النقطة شار بخ الحروب المصرية ، الفديمة منهاوالحديثة ، وثيقة جدأ فللصر يون القدماء مروا على ذلك الطريق كما أن ابراهم ت مر أيضاً من هناك في غزوته السورية . وهناك وفعت أيضاً معارك دامية بين الجنود عدران وسكان الجبال عندما انتقض الساميون على جيش أبراهم باشار،

ولما الزل المرنسيون حائهم السكرية الى

لبنان سنة ١٨٩٠ نقشوا تاريخ مرورهم وأسماء

قوادهم على لوحة من الصخر لمكتبم وضعوها

فوق كتا بة مصربة قديمة مكرسة للآله يتاه

ثم أن كتابة الفرنسيين هذه عناها الأثراك

ى أنتاه الحرب المطمى ، ولما احتلالفرسيون

سورية ولمثان من جدمد أعادوا الكتابة في

على بعد مكان و بشراع الداران وصول

الجرال غورو قائدهم الأول وأول مندو بيهم

ومن أعجب الأمود أن السكتابات الحديثة

التي تنشها الفرنسيون على صفحات المدخو في

ذلك المصب ليست أوضع مكثير من الكتا.ت

القديمة. فالكمامة الق انشها مركوس أور بليوس

مثلا يسطيع الانسان قراءتها يسهولة مثل

الكتابة الترنية ان لم نقل اكثر.

فيعرها وهذا ما يؤسف له .

السامين في الإد الاندباب.

رسير كيد ، لمر ية عبد معالب مير لكلب مند عهد السيسان سيم الماح

وتوجيد هناك قناة ذات قناطر بناها الرومانيون وبالنرب منهاكتابة بابلية برحم نار بخما ال عهد نبوخذ نصر ، أى الى الحيل البادس قبل المبيح .

وقد عبر المصريون القدماء مرازآهذا التهو والكان المرالية وتكرا ماك كالإيانية ع سحر مجانب النقوش الأخرى .

واجاز الطربق الاشوريون على أثر المصم بين، ثم الليميشيون، ثم الروما يبون. وقد حريد وطور مركوس اور يليوس تحسينات مة على ذلك الطريق مسة ١٧٧٠ بند المسيح وأطلق عليه اسم و فيا انطونيانا ۽ أي الطريق الانطرنيال .

ولا تزال الكنابة التي نششها داك الامبر اطور الفيلسوف على صفحة الصخر باقبة إلى أيامنا هذه وهي باللفة اللانينية

والمؤرخون القبدماه يسمون مصب انهر الكاب هذا و ترمو ولية سورية ، لان جميم

في طلب خشب الأرز لقصوره وها كله في أشور وقد يكون هذا لله رأى رسم رمسيس التابي منقوشاً على الصبخر فحذا حذوه ونقش رحمه عل مقربة منه . ربجانب هذه الترحة لوحة أخرى سن عليها رسم أشور ماصر بال سنة ( ١٨٦٠ هـ وردقيل المسيح ) ومي تخمله ذكر ذلك الناتح الذي زحف بجيشه للنتصر خلال سورية ، ثم لوحة االتة كتب عليها تاريخ زحف شامانصر

الأشوري وهي اكبراللوحات حجماً وأنبنهما

ظهوراً. ورجع تاريخ تقشها الىالنرن التاسع

وعل صد أقدام من الكتابة الفرنسية

الأولى بوجد لوخان حجريان علبهما صورتان

للاسرة المالسكة الأشورية . احداهما فدتكون

صورة و تغلث بلاسر ، الأول الذي جا. لبنان

وعلى بعد اقدام من الكتابة الأشورية بوجد رسم مصری للآله را . و بلاطة عليهما رسم رمسيس التاني وقدعفت الارها ، والكتابة الممرية مي أقدم الكتابات الباقيسة على تهت المسخور وقد جاء فيها أن الذي أمر بنقشهما على الجامود . هو ه أسيد الأمير العظم البادر من مصر سبب والسنتي رب سر بن ا بي وا رعمسيس مايمون ۾ ويعود تاريخها الى القون النالت عشر قبل المبيع.

وهناك أيضآ كتابة انجلبزية تخلدذ كروصول الجيش الابجابزى بغيادة الجنرال اللني الى لينان سنة ١٩١٨ ، يعبد انتصاراته على الأثراك في

قالى القارى، الذن مجل الكنابات الموجودة على صعفو رنهر الكالب : أر بمكتابات مصرية وست أشور بة وكتابة بالمية وثلاث بونانيسة والنصان لاتبنيتان والنتان عربيتان والنصان فرنسيتان و واحدة انجلغ. ` ده . حرب على نوالي الدهور تخليداً لذكرى مرورغ في تلك البقمة الضيفة على شاطي. البحر .

الصب نم الكلب البنانجد اذن من الوجهة التار غية مرخ أغني البناع باكاره وعلاقاته بفتوحات الأقدمين والمعاصرين



منظر مام لمصب نهر الكلب تظهر فيه الجسور الثلاثة التاريخية



الكتابة الاشورية ( الى البار) والكتابة المصرية ( الى الهين) على جبهة المحفر عند معمب تهر الكلب

#### نقد آراء ابن فارس

#### فى فقر اللغة العربية

#### فه النه Philologie

الفقه العلم بالشيء والقهم له ، والعطنة ، وطلب على علم الدين اشرفه ، كا في القاموس المحيط . وفي أساس البسلاغة (قال اعرابي لليسي بن عمر شهدت عليك بائننه ، اى بالمهم والفطنة ، وفي الحديث و من أراد الله به خيراً فنهم في المدين ، وفقهت فلاناً كذا وأفنهته إياه فهمته فققه وتقنهم ، وقال عمر المراب بن عبد الله : كنت سيداً في المحاهلة وفقها في الاسلام ، قال الزعشرى وتقول: فلان بين اللاسلام ، قال الزعشرى وتقول: فلان بين عالم دوات الضبع (١) وذوات الحمل

فاتفة كا ثرى دقة النهم و تفاذ البصيرة في النفريق بين حفائق الاشياء ، وعبارة و فقه اللغة ، لم يكد يتفق الندماء عمل إمرادها عدلول على صبيل الاختبار لاعلى وجه النميين ، على صبيل الاختبار لاعلى وجه النميين ، على صبيحا الاحموقة الاختيارالأمير الذي أهداه اليه ، فعل ذلك على ان لملتحي الذي سلك في تأليفه لم يكن جرياً على خطة اتفق عليها الباحثين في ذلك الحين ، فيا هو المنصود من عابرة و فقه اللغة » في المصر الحديث ؛

ذكر السنبور جو بدى فى محاضرته الاولى بالجامعة المصرية (٧٧ اكتو رسسة ١٩٣٦) أن كامة Ghilologie تمعب ترجمتها بالمريبة وان لما في اللغات النربية معنى خاصا لا يتفق عليه اصحاب الملم والادب، فمنهم من يرى حذا الباعجر و درس قواعد الصرف والنحو وتقد نصوص الآثار الادبية ، ومنهم و بذهب الى آنه لبس درس اللغة فغط ولكنه بحث عن الحياة المقايسة من جميع وجوهها ، وإذا صح مذا فرن المكن أن بدخس في دائرة و الفيلولوجي، علم اللغةوفنونها المختلفة كتار بخ اللنة ومقابلة اللغات والنحو والصرف والبروض وعلوم البسلاغة وعلم الادب في معتاه الاوسع فيدخل تلريخ الآداب وتاريخالىلوم من حيث تصنيف الكتب العامية، وتاريخ الفقه من حيث تدوينهني المجاسع والمجلات وتاريخ الاديان من حيث درس الكتب المفدسة وتأ ليف الكتب الدينية واللاموتية ، وتاريخ النلسفة من حيث تأليف كتب الحكة وكتب الكلام. ولاسبيل الى معرفة كنه هذه الحيساة النتئية الا بدرس أحوال المركز الذي نشأت فيه تك الآثار الادية. و بترتب على هذا التعر بفكا ذكرالسنبور جو يدى ان يصبح هذا الملم من أوسم العلوم دا ارة ، وان يصبح و الفيلولوج ، مضطراً الى

بكني لمن يريد درس كتب الجوس الديلية مثلا ( ١ ) الصع هندي ديرة النامة الي المعل

البعث عن أوائل الادب حين بدرس درجمة

النمدن عند شعب من الشعوب ، والى تأمل

العلاقات التي كانت بنه و بين غيره ، وما أثر

فيه من الحوادث السباسية والتار بخيسة، تم لا

أن يقف عند معرفة النات الارانية، بل عليه ان يطيل النطر في كل وجوه الحياة عند الفرس وما تأثر به هذا الدين مما اتصل به من المنائد

هذا هو انجاه السابورجو بدى استادفته التي روع التده المربية بكليسة الآداب ، وهو كما برى أكثر ما النارى، بمعل مهمة الباحث في هذا العلم شاقة سيده في عسيرة ، ومرد ما نميز واستقل من عوماللمة الى المتعفظ علم واحد نموه مع تراثم الآحد ، وقد شمر كان التم الاستاذ نسبه بنذا فقرر اله لا يمكن للساحث ولأسا. ان يجيد إلا جزءاً واحداً من ذاك العلم موه الكثير الأجزاه !

#### فقه اللفة العربيسة

على أن من الحنى ان نفرر ان ذامة و فقه اللهة ، الن اختيرت لترجمة كتاب العالى لم رم ما قائليا من غير أن يكون لها في تفسه مدلول عاص ، فقد وردت هذه الكلمة في هاتمة كا ب ان فارس أذ قال و هذا الكتاب المباحى في فقه اللنة النز بية وسنن المرب في كلامها » وهو بالطبع كان يعرف ما ترمي اليب هذه التعابير، اللَّهُ بِيهُ لَذَلِكُ اللَّهِدُ قَدْ فَـكَرُوا فِي فَنْ جَدِّيدُ غير ما عرف من علوم البلاغة وما اصطلحءليه من مسائل البحو والصرف والاشتفاق، وهذا الفن الجديد الذي كاد ينفسره به رجال القرن الرابع واغامس لم يجد من يسي بعدو بن أصوله وتحقيق مروعه ، حتى يستقل عن نحيره صض الاستفلال . وأنما ظل كما ابتدأ مسائل متفرقة يتلصها الترتيب والتمسيل، ويموزها التمد والنميزوما الىذلك من الوح العناية بمحتلف الفنون

وعندى از اهم ما يؤخــدْ على المؤلمين في فقه اللغة هو اهمال المصادر واهمال الناريخ، ولنضرب اذلك الأمثال:

جاء في القصل النائت من الباب الناسع عشر من كتاب التعالى ان الارتكاض حركة الجنين والنوس حركة الجنين النوء المعدل عركة المعدل عركة المعدل عركة التعلق السمين والقالوذج الرقيق ، والنسم حركة الرع في لين المهود في مدارسهم ، وكان بجيد ان يذكر بحاف هذا التنويع ما يؤ بده من الشعر الموثوق بحسدت ، وان بدلتا على المصر الذي المتعملة النودان ، وأن بين أعربية هي أعير بقم وجاه في الفصل الله عشر من الباب الراح وجاه في الفصل الله عشر من الباب الراح

قيه كلمة التودان عوان بين اعربية هي امعير بقه و رجاه في النصل الساج عشر من الباب الراح والمشرين ان الانسان اذا شرب فهو نشوان، وان دب قبه الشراب فهو كمل ، قادا بلغ الحد فهو مكران ، قاذا زاد امتلاه فهو مكتبخ ، قاذا كان لا يمال شبط مرف أمره ولا يملق لمانه قبل مكران بات وسكران ما ببت . وكان من الواجب أن بذكر لنا الكالم لي شبط عن أصول هذه التمايي . والنالم لي شبط عن أصول هذه التمايي . والنالم لي شبط عن أصول هذه التمايي . والنالم

ير بنا منى وقعت كلمة (سكران طافح) وكرف وقعت : فى شعر أو فى شره واذا كذن مصدرها الشعر فن يعدر بنا لهل الوزن والنافية دخلا فى صبنها بصبغة التأكيد . وكل ما عمله الثمالمي ان دلنا على ان كامة (ملتخ) منقولة عن الأصمعي، وأن (سكران بات وسكران ما يبت) كلاهما عن السك الى ولم يعرض لا بهما الراجع أو أبهما المنبول

وهذا الأخذ بسرى على جميسع الأواب التي روعى فيها حصر الأوصاف والنموت. فان أكثر ما جرى عليه التعالمي في فقه الملفة وابن سيده في الفقم وابن الأجدابي في كفاية المتعفظ لم يلعظ فيه اختلاف اللمات، والحمال الترض منه جمع الاشاء والنظائر والصفات

#### موضوع هنذا اللم

قلت قك أن التقدمين لم يقردوا همذا العلم عرضوع خاص ، والآن أشير الى ان منهمين غابت عليه صنعة الكتابة فكان من همه ان يزيد في مادة الانشاء بجمع ما تبدد من الألفاظ والنعابير ، وكان منهم مرن غلب عليه البحو والتصريف، فكان من همه ان يفيدما أطلقه من حرموا صناعة الاعراب، اذ وجدم و لايبينون ما انقلبت فيه الالف عن الياء مما البلبت الواوفيه عن الياه مولا بجدون الموضع الذي انتلاب الالف فيه عن الياء أكثر من انملابها عن الواوء مع عكس ذلك ، ولا يُتيزون محسأ يخرج على ميثة القارب ماهومته مفاوس، وماهو من ذلك النتان، وذلك كجذب وجيد ويئس وأيس ورأى وراه ... وكدلك لا يبهون على ما يسمعونه غيرمهموز ممنا أصله الهمز على ما ينبغي أن يعتقد منه تحديقا قياسيا وما يعقد منه بدلا سماعياولا يغرقون بن ألفلب والابدال ولا بن ما هو جمع يكسرعليمالواحدو بين ماهو اسم للجمع (١)

وهذا الأنجاء يسير الى مارى اليه ابن جنى المصائص ، وان كان دونه ، قازا بن جنى أراد أن يسمو على ماشغل به الكوفيون واليسر يون وان يسمل في اصول النحو ما عمله الدين سيقوه في اصول النقه ، وهذا وذاك بين اسرار اللغة واسرار الاعراب ، ولا تزال بين اسرار اللغة واسرار الاعراب ، ولا تزال جنى وابن سيده من دقائق هذا التن المجيب ، والبحث عن المصادر الاولى التي مهدت لهم الله المدينة التي تمين على تصحيح ماوقموا الا أن الا باب، وتعقب في من الانجاب، وتعقب في من الانجاب، وتعقب في من الانجاب، وتعقب في من الانجاب، وتعقب في من الانجال التمان يونقالها قسم اللها التمان يونقالها قسم اللها التمان يونقالها قسم اللها التمان يونقالها قسم النقالم ية نرجو ان تاه القان يونقالها قسم النقالم ية والقنات السامية بكلية الا داب

#### فهم ابن قارس للقه اللنبة

فی کتاب این فارس طاقفه من الابحاث بحصل معضها باسرار الله ، و برجع معنها الی مسائل عرضیه کانت بما یشغل الناس اذ ذاك من هذا كلامه عن الحط المر في وأولهمن كتب به ، وهو بنغل في مذاجة ان أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم

كتاب العربي والسرباني والكتب كلها أدم أن

عليه السلام، فبلموته بثليًا تةستة، كتما ف طبح وطبخة ، فلما أصاب الارض النرق وجدكل قوم كتابا فبكتبوه فاصاب الماعيل الكتاب البراني، وابرى كذلك أن الخط توقيف لطاهر فوله عز وجل د اقرأ باسم ر بك الدى خلق ، خلق الانسان من علق اقرا و ربك الاكرم الذي علم بالفلم ،علم الانسان مالم يعلم و ري أنه أيس يعيد أن بونني الله آدم أرغيره من الإنبياء على كتاب ويقول وقاما أن يكون مخترع الحبر من تأنا. نفسه فشي، لا نعل صحته الا من خبر صحبح ۽ ويبالنم في اثبات ان لفة العرب نوقيف لااصطلاح ، و برى كا رأى في زعما بن عباس أن الاسياء التي علمها الله آدم و عي هذه التي يتعارفها الناس من داية وارض وسهل وجبل وحمار وأشباه ذلك ۾ ريقوليل سڏاجة ۽و لمل فأنا يطن أن اللغة ألى دلك على أمها موقيف أعا جاءت جملة وأحدة وفى زمان وأحد ، وليس الامركذا . بل وقف الله عز وجل آدم عليه السلام على ماشاءان يعلمه اياه عما استاج الى علمه في زمانه ، وأنتشر من ذلك ماشاه الله ، ثم عم بعد آدممن عرب الانبياء صلوات الله عليهم نبياً نبياً ماشاء ان يعلمه ، حتى انتهى الامر الى نهينا عبد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فا أناه ألله جل وعز من ذلك مام يؤنَّه احداً قبله نماما على مااحسته من المنة المتندمه، تم قرالا برقراره فلانظ أنة من جده حدثت . قان تعمل أليوم لذلك متممل وجد من نتاد العليمن ينفيه والردمي وهذ التوقيف هو عندابن قارس منشأ الفاتء واله تلطأ مبين

وقد خطر أله أن النحاة بقولون أن العرب فعلت كذا ، ولم تضل كذا ، من أمها لا مجمع بين ما كنين ، ولا تبتدى بساكن ، ولا تبقد على متحرك ، وأنها تسمى الشخص الواحد غلامياه الكثيرة ، وتجمع الاشياه الكثيرة بحت الاسم الواحد ، وهذا دليل على انالعرب شيئا من الاختيار في كيفية التعبير ، وهو يدفع من أن ذاك توقيف حتى بتمي الامر الي الموقف من أن ذاك توقيف حتى بتمي الامر الي الموقف لم يبالغ في تأييد هذا الرأى الاعتد الكلام وادرك ان الاختلاف الاصفاع والاقالم تا تيا في متكون اللغة ، وإن لم يعط هذا الرجه حقه من البيان

#### رسم للمسحف وقراءته

وقد عنى ابن فارس وهو يدكلم عن الكتابة والنراءة والخط بمسألة تعلق برسم المسحف وقراء نه قد كر بسنده ان عنان ارسل الى (الى بن كب ) كتف شاة فيها و إنسن و و فأميل المكافرين و و ولا تبديل العلق، فدما بالدواة فيها احدى اللامين ، وكتب ، وكتب و لخيش الله وحال ألحق فيها ها،

ونقل عن القراء انه قال ( اتباع الصعف اذا وجدت له وجهامن كلام العرب وقراء الفرآن أحب الى من خلافه ) وانه قال ( وقد كان ابو عمر واس الملاء يقرأ وان هذين لما حران »

ولست اجزى، على ذلك ، وقرأ و فأصدق وأكون، فزاد واوا في الكتاب ولست استجب ذلك )

وكان على النظرس أن يكشف عن منزى هذا التنبير ميرسم الممحف ، وأن يبن إلى أي حد يتبل تصحيح النحاة لفراء ات الفرآن، واكن يظهر أن رغية الجاهير في الكف عن التعمق في درس ما يتصل بالدين حالت بيته و بين الافماح عما لحاولات النحاة من النرض البيد، ونعن أيضا نكاتني بالاشارة الى هذا البعث المعلير، هدانا الله واياكم الما الغراء ا

تاريخ العلوم العربية

المعروف ان البلو مالمريبة لم تنشأ الا في الاسلام ، فالنحو من رضع أن الاسود الدؤلي والمروض من وضع الحليل ابن احمد والبلاغة من وضع عبد القاهر الجرجاني الى آخر ما پهجس به ادعياء التاريخ، وقد تنبه ابن قارس الى استبعاد هذه البداية للعلوم السربية ، فذكر ان علم العر وض أقدم من عهدا لخليل ، قال: والله ليل على صحة هذا وإن الفوم قد تداولوا الاعراب 11 نستقرى، قصيدة الحطبثة التي أولها

شافتك أظمان اليلي دون ناظرة واكر

فنجد قوافيها كلهاعند الترتم والاعراب نجىء مرفوعة ، ولولاعلم الحطيثة بذاكلاً شبه ان يختلف اعراجاً ، لأن تساويها في حركة واحدة اتفاقا من غير قصد لا يكاد يكون

وهنا بجب أن نشير الى غلطة وتعقبها ابن طرس وهو يذكر أن علم العربية وعلم العروض كانا قبل الدلول والخليل فقد لص على ﴿ وَ انْ هذين الملمن قدكانا قدمها واتت عليما الايام وقلاقي ابدى الناس، تمجددها هذان الامامان، ومنى هذا ازالنحوالذي تعرفه علم بدد لاميتكر، وكذلك المروض وهذا خطأ ان اردنا ازالنحو والعروض كأنا قدعاعل مثل هذا الوضع ءوالحق اله يعد اللا يكون الرب فكروا في ضبط لننهم مندالمهوداللدعة ، ولكنه يحد كذلك أن يكون ما عرفوه وتواضعواعليه من الصوابط والقواعد قرياً بما عرف بعد الاسلام ، لأن النجوالذي ضرفه هو نحو اللغة الفرشية كما يقول أستاذنا الدكتور طه حسين فحكمة والعزب، في عارة ان قارس عطاج الى عديد

التاير العريسة

أر يد مذمال كلمة ما يقابل Expression بيض المقابلة ، فقد نقل لنا الن قارس تما بير كثرة ضاعت مغاز سا من أذهان التكلمين و بقيت خلواً من المداول ، وهو برى انكثيراً من الكلام ذهب مذهاب اهله ، وأن علما. اللغة بخطفون ف كثير عما قالته العرب فلا يكاد واحد منهم بخبر عن حقيقة ماخولف فيه بل يسلك طريق الاحسيال والاسكان ، وأنه لا مرف احد منهم حقيقة قول العرب في الاغراء كذبك كذا ، وما جاء في الحديث من قوله وكذب عليهم الحج ، و وكذبك العل ، وقول الفائل

كذبت عليكم أوعدوني وعلوا بي الأرض والاقوام فردان موظبا وقول الآخر

كذب العتيق وما، شن بارد

ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي ونحن فلم أن قوله و كذب ، يبعد ظاهره عن باب الاغراء

وكذلك قولم وعنىك في الارض ، و و عنك شبئا ، وقول الأفوه عنكوفي الأرض إنا مذحج

ورويدا يفضح الليل النهار ومن ذلك فولهم وأعمد منسيد فتلاقومه ، ای د هل زاد ۱ ، وقال ای میادة وأعمد من قوم كفاهم الحوهمو

صدام الاعادى حين فلت نيو جا

قال الخليل رغيه و معاه هل زدا على ان كفينا ۽ قال ان قارس : فهذا من مشكل الكلام الذي لم يفسر بعد .

> وقال الوذؤيب صحب الشوارب لا زال كأمه

عبدلا آل أبي ربعة سبع قال ان فارس : فقوله ومسيع ۽ لم يفسر حتى الآن تفسيراً شافيا

ومن هذا الباب قولهم و ياعيــد مالك ه وه ياهي، مالك ۽ وه ياشي مالك ۽ ولم يفسروا قولهم د صه ع و د و چك ع و د انبه ع ولا قول القائل

مخائبك الحق بعنون وحي هل ويقولون و خائبكا ، و و خائبكم ، فاما الزجر والدعاء الذي لا يفهم موضوعه فکتیر کنولم و حی ، و و حی ملا » ود بعين ما أرينك، في موضع اعجل. و دهج ، و د هجا ۽ و ددع ۽ و ددع ۽ و د لما ۽ للمائر بدعوناه وبنشدون ومطية حملت ظهر مطية

حرج تنمىمل عثار بدعدع و بروى عن الني انه قال و لا تقولوا دعدع ولا أنام ، وأحكن قولوا اللهم ارفع وانفع قال ابن غارس : فلولا أن للكامتين معنى مفهوما عند النوم ما كرهم النبي . وكقولهم في الرجر د أخر ، و د أخرى ، و د ها ، و د هلا ، و د هاب، و د ارحي، و د عد، و دعاج، و د یاعاط ، و د یماط ، و بنشدون

وما كان على الجيء ولا الهبيء امتداحيكا وكذلك و إجدى و وأجدم، ووحدج، قال ابن فارس لا نظ أحداً فسر هذا

تأمل أما القاري، هذه النعابع المجهولة ، واذكر أنها لم تجبل الالأنها كانت متصلة بقبائل تناساها الحدثون ، ولو كانتحذه التعابير مَا صَالَةً فِي لَمُهُ قَرْ بَشِ لِغَبِتُ مِمْرُوفَةُ اللَّهُ لُولَ وهنا لا بحد بدأ من التنويه بالهاولة السديدة الني يشير ما استاذة الدكتوطه حسين في وضع قاموس راعي فيد جانب التاريخ ، قان الماجم العربية جمت الالفاظ والتعابير من هناوهناك، من غير أن تعبين ما عرف في عصر ثم جبل،

كتاب العصر الحاضر من بظن العاجم صورة صادقة لما كان يذهب البه العرب في طرائق التعبير ، وهو خطأ لو يعامون شنيع ! خطر الاسمام والفموض

وقد تنبه ابن قارس الى التعابير التيلاعكن الوصول فيها الى تعيين المراد، والمشتبه ألذى لا بقال فيه اليوم الا بالتقر ببوالاحتمال ،وما هو بفريب اللفظ ولكن الوقوف على كنهه محاص، وذكر مرخ ذلك قولتا و الحين ، و « الزمان » و « السهر » و « الأوان» فاتك لا تدرى اذا قال الحالف و والله لا كامته حيناً او زمانا اودهراً ، الى أى حد يتصل الاعراض وكذلك و بضع سنين ، مشتبه. قال اين قارس واكثر هذا مشكل لا يقصر بشيء منه على حد

ومن هذا الباب على رأنه قولهم في الغني والفقر وفي الشريف والمكرم والمثيم إذا قال ه هـ ذا لاغنيا. اهلي ۽ او د فترالهم ۽ او د أشرافهم ، او د كرامهم ، او د كامهم ، وكذلك ان قال و امنعوه سنها، قومي به نم يمكن تحديد السقه

قال ابن قارس : ولقد شاهدت منذ زمان قريب قاضياً ير يد حجراً على رجل مك: ل ففلت وما السبب في حجره عليه ٢ فتيل يزعم أنه يتصيد بالكلاب وأنه سفيه . فقرى، على الفاضي قوله جل ثناؤه ﴿ وَمَا عَلَمْ مِنَا لَحُوارِحَ مكلين تىلموم: نما علمكم الله. فكارا مما امكن عليكم ﴾ فامسك ألذاضي عن الحجر على السكيل.

#### خمالص اللغة العربيـة

وقد أراد ابن فارس ان يثبت للغة العرب خصائص لبت لنيرها من سائر اللغات ، فزع انهما الغردت بالبيان، لقوله جل ثناؤه و وأنه لتذيل رب النالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المتذرين بلسار عربي مين ، ثم اعقب هذا الشاهد الذي لا يقرعه بهذه العبارة ﴿ فَانْ قَالَ قَائلَ : فَقَدْ يَقْعُ الْبِيانَ يغير اللسان العربي ، لأن كل من افهم بكلامه على شرط الته فقد بين . قبل له : ان كنت تريد أن المتكام بغير اللغة المربيسة قد يعرب عن شه حتى يفهم السامع مراده فهذا أخس مراتب اليان ، الأن الأبكم قد يدل بشارات وحركات له على أكثر مراده تم لا حمى متكلماً فضلا عن أن يسمى سِناأو لِمِيناً ، وإن أردت أن سائر اللغات ثبين إيانة اللنة المرية فهذا غلط ، لانا لو احتجنا أن نسر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكتنا ذلك الاباسم واحدء ونحن تذكر السيف بالمريبة صفات كثيرة . وكذلك الاسدوالترس وغيرهما من الأسياء المساة بالأساء المترادفة . فأينهذا من ذاك، وأين لسائر اللنات من السعة ماللنة

وهذا كا ريالقاري كلام أجد ف لاطائل عته وهو يدل على أن ابن قارس كان قليل العلم عا عرف لمهده من آثار الفرس والوان، والا فكيب جازله أن يظن أنه لاحظ لنبرالمرب فىالبلاغة وما استعمل ثم تجافه الاستعال ، وقد تجد من والبيان اثم ماهو الدليسل على انفراد الرب

الاقصاح الاشيء إلا أن للاسد عسين وماثة أسم ، وللسيف محميالة ، وللحبة ما ثنين ، وما شاه الله كان!!

وقد شاع هذا النلط ءدةقر ون ، وكان من آثاره أن سأل الرشيد الأسمعي عن شعر لا بن حزام المكلي فنسره فتال الرشيد و ياأمهمي ا ان النريب عندك لغير غريب ، فقال وياأمير المؤمنين ألا أكرن كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسمأ ۽ وکان من آثاره أيضاً أن أفرد الصاحب ان عاد عده المرادقات بكتاب ا

واند جري ذكر هذه والثروة اللغوية ۽ في درس أستاذة الدكتور طه حسين فأشارالي أن هذا نجر طبيعي أو انه على الأقل اسراف، وهو رجح أن كثرة المترادقات الى هذا الحد ليت الا أراً منعبت الروانولمم الجاهير،

وبري أنها ترجع الى السياحات المديدة التي كان يرى بها الروانواللنو يون الى جعما تفرق في أحشاء البادية من عنتلف الصفات والأسماء ليعودوا الى الحواضر مثقلين بمادة المكاثرة والعجزء ثم لا يعرجون من أن يقولوا إن العرب تعرف للاحد عمسين وعائقاهم ووللسيف خسائه ، وللحية ما ثنين ، فن هم هؤلاه المرب ايها الناس ? ألبــوا في أنفـــكم كل من أفلت الجزيرة النريسة من شبّت النبائل وعديد الاحيا. ٢ ولـكن الا تذكرون أنناحين نذكر لنة المرب لانريد غير لعة قريش الى ذل إ الفرآن، أضعطيعون أن تلبتوا أن قريشاً عرفت للحجر سبعين اسمأ والكلب مالا ندريك تعدون من الإسماء ؟

#### تائيرالاقام.

وقد غَمْل أَنْ فَارْسَ عَنْ تَأْمُنِي ٱلْأَقْلُمِ فِي اللنة المربية ، فعَلَن التعابير التي انترد بها العرب لما تتأثر بدا تماعهم وأبصارهم فضلا تطول به لغنهم سائر اللغات وكذلك يرى انه لا مكن لنبر العربي أن يعبر عن قولهم و رحب العطن وغر الرداء ، وبخلق وغرى ، وهو ضيق الجم قلق الوضين ، وهو ألوى بعبد للمتمر ، وهو شراب بأنقع، وهو جذبالها المحكك، وعذيقها الرجب،وعي بالاستاف ، ولو تأمل ا بن قارس قليلا أرف ان هذه التماير ليست إلا تميلا ال يراه العرب في باديتهم من الحيوان والنبات والجماد، وانه من المعقول ان يكورن للهند والفرس والروم تعابير كهذه اخذت مما تقع عليه أبصارهم من أنواع الموجودات ، ولا يستطيع العرب ان يسينوها لابها وقست على غير ما بألفون.

هذه ابها القارى، نظرة في كتاب انفارس أشرناها الى بعض ماخاض فيه منشق الإبحاث وكنا أود أن تمضى في مناقشة ما عرض له من أَمَالِبِ اللَّهُ الربية ، ولكناتخشي ال يضجرك جِنَافَ عِنْهُ المُوضُوعَاتِ ، وَلَمَذَا قُوْرُ انْ نقدم لك في الاسبوع المنبل بحتاً عس النلب والوجدان

زكى مبارك

#### درام قمصرية

لم تعد بعد فى حاجة الى قطع مراحل التطور التي لم موفق لاجتيازها مسرحنا الغوى حيها كان ممزجاً الغوى حيها لاننا المصراة المسرح جاهزاً كاهلامن احضارة لأورية فاصبح كل ما نعتاج اليه هو درامة مصرية تقدى ذلك المسرح الذي أوشك اليوم ان يشعر إنه كائن هي من حقه عليا ال يتقدى وأن عش

ولكن على أى شي، سيدكى الدُلفون المصر ون الهم لو تخيلو درامة مصرية صافية يملون على إيجادها ويكرسون جدودهم غلقها لوجندوا الهم يتكنون على الهوا، لأن المساضى في يترك هم سلسلة يكلون اليوم من حلفاتها ولم يترك هم آثاراً يترسمونها أو يحفظون النسية يهم وهم إزا، هذه الحالة الشاذة التي خرج لهما مسرحنا فيها مسرحنا في الفرات مالم الوجود - عن طريق التقليد يتما التعرفت عالم الوجود عن طريق المسارح الأجنية التي تعضفت عنها طنوس المسارح الأجنية التي تعضفت عنها طنوس والتورط في موقف دقيق بشبه موقف الضفدع والتورف الحكاية

بل مما فريدالموقف حرجاً ودقةأنمدرى المسارح انأ بجحت لديهم روايةلأحد مشأهير المكتأب الأوريين يشعرون أنهم في حاجة الى ما لا يقل عن مثل هـ ذا النن من المؤلفين المصرين الذن يتكثون على ماض بخبر عليه الافلاس فيكون سبأ في اضعاف لبوغهم وضلال أخيلتهم. وبالرغم من ان عبقر بة البكتاب للمرحيين فاور بالبستسوى تمرة استمدت غذاءها من الماضي المصيب حتى اذا كانت عبقر ية مبتكرة فانه يطلب من المؤنمين المصريين أن تنفخ بهم مواهبهم كي يشابهوا هؤلاه الجبارة في قدرتهم ونبوغهم،ولاشك أنه من الارهاق لتأليف المصرى وهو في دوسميه ألى خلتي درامة مصر بة \_أن نطلب منه موهبة عالية تحلق في سهاء العبةرية أو نتوقع منه فنأ نقياً مشذة مثل فتهم، لأن فلك يستازم عصوراً يقطعها المسرح المصرى حتى يبلغ دورالنضوج ومن هذا يتضح أن التأليف المرحى في مصر تحيط به ظروف قاسية في بعضها من القسوة ما يضطره غالبا الى مجاراة هؤلاه الحكتاب حتى السف جمالتقليدأو ينرجم الاكتارمن الزجة، ومبنى هذا أن هذه الظروف تحتم علينا عندما نسعي الى خلق درامة مصرية انه بمجرد ظهورها لا بد أن تبدو مثلا مالياً لا تقل عن أى درامة قومية لأمة أخرى، ولا أدرى ما عيهذه الرغبة النبيلة التي تر بد أن توفر علينا عند خلق درامة مصرية عصور المحو والتشكل والتكرين ٢ القارنة الدائمة التي تحدث في أذهاننا بين مانتجه من المؤلفات للسرحية والمؤلفات النريبة مقاربة تضعف من تفتنا بنفوسنا وتسوق جهودنا نحو الطفرة، غيراً نا اداراعينا الظروف المختلفة أدركنا لأول وهلة أن فكرة مديرى

السارح الاغة الذكر تتللمن خطوات التأليف

المسرحي وتعمل على إعاقة تموه أكثر بما تعمل

على تنتيته وتهذيه وكثيراً ماترى من الحيال ضعفاً وعموداً حيها ينابل أول الدفاعه بالضغط من أغلب النواحي .

هذا من جهة ومن جهة أخرى ترى أنه من الحائر لمرعة ما يحتازه الحجه و من أدوار المنتقل و تتقال وشدة ما يستف بميوله و دوقه من التقلب والتغيير الا يتثبت المؤلفون من تسبيط بالنفس و يضلغوا في زوايا فليه مع أن ما يحيط بالنفس المصرية من صراع حد جن حضارة وأخرى وما جهز كبانها من الموامل انتقابلة يسبغ عليها من الموامل انتقابلة يسبغ عليها من المدامية » ما يملها خصسة للتأليب المسرحي .

هذه الحالة العامضة التي تتجلى في تغلب الحجهور وهذا الضباب الذي يغلف ما يتلبه من المواطف والنزمات ألها بعض الكتاب بأن جله الجهور المصرى د سميك به ليس برقيستي الشعور ولذلك عمدوا للتأثير عليه من طريق أعصابه فأكثروا منءمناظر الفتسل والضحايا إكتارا تجاوز برواياتهم منحدودهاليلودرام وجعلها مشبعة ببعض مميزات و الجراجنيول ۽ ذلك النوع الشعبي مر التأليف المسرحي الذي رى الى إنارة الاعصاب مدرجة تجعل البعد بينه وبين الفن الصحيح كالبعديين ، الجاز باند، والموسيق الراقية . وقد اعتقد أحد مدري الفرق بصدق هذه المكرة فأظهر رواية من هذا النوع في بداءة هذا للوسم اعتمدتكثيراً على إثارة أعصاب المتفرجسين إارة أحدثت في نفوسهم شعوراً سيئاً نحو الروايات المصرية وقلات من تنتيم بها .

واذا كان الافراط في تحقيق هذه الفكرة ومي التأثير على مشاعر الجمهور قد خال بينت ا وبين العابة التي كنا أريد بلوغها فان هذا لاينال من قيمتها أو يقلل من صواحا إذ أن الطريقة المتلى حقيقة الى خلق درامة قومية هي أن ننثر علمها شيئاً من مهار والجراجنيول ۽ کي بجندب الجمهور البها إذ نحن أحوج مانكون الى اجتذاب الجهور للدرامة المصرية وهي في بده نشأمها إزاء انهاره وتصغيقه للروايات المصرية التي تداد سيلها حدة والدفاعا حيها يأخذ عن هذه الدرامة التاشئة فكرة سيئة تكون سبياً ى النضاء علم ا وهي في مهدها . واذا كان في التمو بل على تصفيق الجمهور مما يغري المؤلفين بالشرود عن حظيرة الفن وينسبهم الاهتام بغرضمهم وهوخلود رواياتهم إلاأنهذه فكرة ثانو بة محضة، إذلا بتسنى التنكر فخاود الروايات

المصرية قبل التفكير في جذب الجهور البها .

ان التأليف المسرحي في معسر في حاجة الى أن يشتيع بالروح الخيلية التي تأفي بلشاهدة المختلفة ، واني أرى أن التشبع بهذه الروح هو كل ما تتمد عليه اذا أردة أن تحلق لذا درامة قومية ، لأ تمالنا النوى الذي تسليطيل إنجاده ، وفي عليا طابعنا النوى الذي تسليطيل إنجاده ، وفي الوقت لا تضمف ماعتدنا من قوة الا يتكار واذا كانت هذه الروح المختلية التي قد يسير عنها بكلمة موهية لما يخي عن إرشاد القواعد عنها بكلمة موهية لما يخي عن إرشاد القواعد

والفوائين فامها تكون أقوى اذا أضافت الى مشاهدتها واطلاعها وامعامها معرفة بنم النفس ومعرفة بنظرية الدرامة .

و إذن بحدر ملؤلفين المصريين أن يتشموا بالروح التمثيلية من طريق المشاهدة والاطلاع والامه ل كي نسمو تمرات تألقهم الى درجة فنية عالية . هذه الدرجة لا أن يتالوهما بصمود الجهور الى جو تعكيرهم فقمد بجد الحهور مشفة نثير من تهرمه وتفوره، وأنما تربد منهم أن يتزلوا الى حدود إدراكه كى بحتــــذ توا ميله اليهم و مكهم هد ذلك في المستقبل حيمًا يتملكون قياده و يسيطر ون على عواطفه ان يصعدوا به اني مثلهم العلما ، هذه المثل العليما لانحب أن يكون من بينها ذلك الذي برى المسرح منبراً لسلم الأخلاق أو مكانا لاسداء النصائح والعظات وتجميل الفضيلة أو تغييج الرذيلة كما هي عادة الشرق الذي يحاول دائا أن يسبغ على الفن روحا أخلاقيةمم أن هذا النرض ليس من الفن في شي والدرامة التومية الحقيقية عيما كانتصور للامة بمثل أخلاقهاوتفاليدها وعواطفها وهي جيدة عن أي غاية أخلاقية أو ترض تعلیمی Didactique وهی ایست بعد ذلك صورة و فتوغرافية ، دقيقة وانماصورة

نعن لا ربد من تلك الدرامة المصرية أن تكون فيده تكوينها إطاراً لنظريات اجتماعة أو أفكار فلسفية وانما أريد منها أن تتسم بالطاج الشعبي البحت الذي ينفذ الى قلب الجهور قلب عن مستوى الفن المسرحي إذ أن التصد الوحيد عن جعلها شعية هو ألا يشعر نحوها المهور بالفور والامتعاض فيقضي علها بالمولي .

وأحب أن تنجه أنظار النقد المسرحي الى تشجيم التأليف بكل الوسائل النيمنها أزبكون مداً قويا ضد ميل الترجمة الذي عود الحمور ذوقا لخاصاً وهو تقدر الروايات المترجمة عما سواها دوعود الفائمين مهاكسان فكرياً بعمدهم عن التأليب ويقعد مهم عن إجهاد قرائعهم، فأصبح الجمور وقدنسي شخصيته وقتدالشعور بذاته وأظن أن النتاد لو وضعوا فكرة الدرامة بين أحلامهم النبيلة ، وأرشدوا الجمهور كيف يقدرهاوعى ناشئة، وتحاشوا تثبيط هم المؤتمين بالتندالبني على الانعمال الساذج ، وتبهوا الحكومة الى تشجيع التا ابن موليس الاقتباس والترجف بالمكافآت \_ اذا التفتالنقادالى هذه الواجبات فلمهم يجدون عالا محيط لأفلامهم ويؤسون إندا مسرحيا لروايات مصر ية، ولبس لروايات معربة أو روايات ونودفيل، لا تستحق النقدة فضلاعن أبهم مهدون الميل الى النا ليف للسرحي ويعينون الدرمة المصرية انتاه حبوها لتعلم المثي

ان مسرحنا الان يفذى من السارح الاجتبية دفعا لها الله الحرج وسياً في وقت يتضب فيه هذا الفذاء المسور ولا سيا حين يتبه الرأى العام الى تقدير الدرامة القومية و يدرك المؤتمون أن بالحياة المصرية من الروائع ما يخلق أن يكون لفن إلها ما

200

جده الطرق أعتقد أنه بمكتناأن نخلق درامة مصرية رائمة تكون نوعا جها في آدابنا وان لم يفرغها لنا العقل المصرى فيا مضى من محمود المساجد أو جاء معابد المصريين القدماء

.... درامة مصر به تفس تلك السابلة الى تراها فى الطريق وتقصح عما يجيش بجسديان تك المنازل التي أتمالها الحوادث وأ ناخت عليها الأيام عبد العزيز عبد الحق



لازلنا فذكر الرحلة الموائية التي قام بها الطباركو بهام بين الفاهرة ومدينة الكاب في جنوبي افر يقيا ، وكيف احتفلت به الحكومة البريطانية والامة الانجلزية وللم وركة وقد عزم طبار المائي يدعى فالنر متلهاز رعلى النيام بنفس هذه الرحلة وهذه صورته

### البحث عن القوة ماكامه وماسوف يكومه

ضوء الشمس وحرارتها هما النامل الاول في ايجاد القوى التجارية في العالم . فلك افا كياهانا الوسائل التي تستعدمنيا هدوالتوى كالقبحم والريت والماء والرياح على ان هذه الوسائل ان عي الا تالج فنل الشمس وضوالها وحرارتها! فكر كثيرون في استمال الاشعاع الشمسي ماشرة كامل الى الحصول علىالتوة عمكانكة كانت أو كهر بائة، ولسكنها فسكرة فم يخرجان حز النجاح التام . ولعل ما حدا جده العكرة الى الركون دون الكال تقلب الليل والنار وتردد السحب والرياح والحاجة الماسة الى عنازن قيمة تحفظ فيها القوى نهارأ لترسل ليلا الى غير هذا. فقد فكر آخر ورن في استخدام الاشعاع الشمسي بتسليطه على أنواع مختلفة من النبات أتناه نموه تسليطا بخطف شكلا وقدرأ باختلاف نوع الملط عليه ءو بدا مكن المصول على قوى كامنة ضمن هذه النباتات ومن ذلك فكرة زرع بفاع كبيرة من الناتات التي تحرج الكعول وما مي شكرة اليوم وأو ام فكرة لا بحتملها الغقل التجاري ولـكنها هي الملاذ الوحيد الذي البه نلود اذا ما غد البترول !

لقد فكرالس تشارلى ارسن فيسنة و ، ٥) تم في سنة ١٩١٩ فكرته الحديثة وعى المكان الاعاع بحرارة الشمس الكامنة في طن الارض بصفتها قطمة تطابرت مزالشمس وذقك معاولة عشب الارض تقياً الى عمق ، ١ اميال أو ١٠ مياد في مكان مناسب وسيل النتب حن تدلل حرارة المطات نزيد جميدها الي ٢٥٠٠٠٠ كيلواط الازش الباطئية وبعزز السير تشارلس رأيه بان عمالا كهذا معكون تكاليفه تافهة الليمة الزاء الفائدة التي سيدرها على العام سواء من القوى المكن تذليلها أو من المهاحث العلمية عن إطن الارض المكن الحصول عليها عند ثذ ومثل هذا الرأى لا يمكن ان بترك جا نبا فالممل به لن يكاب البالم العلمي مبلغا أكثر ما يصرف في سبيل الشاء مفينة حرية ضخمة إلى فها طور بيد عدو في لحظة ؛ علىان هذا رأى يسر امحاب الاعمال خاصة فيه سيسكنون من استجلاب قوى الارض الكامنة عما هو متروك بلا عمل ولا فائدة . على أن هناك ماهو أكثر منفعة وأدر ربحا من رأى كهذاءذلك هواجهاد النفس والعقل في توسيع وتكبير وتقو يتمالدينا من سبل استخراج النوى ذلك اننا تسعى الى الاستزادة من كفاءة الآلات وجهدها فان ایماد طرق أخری تحصل منها على ما تحتاج اله من قوى آلية أو كبريائية فذلك أمر موكول للستقبل. أما اليوم قامادون تذليلما على الارض من قوى مائية ودون اتاذ ما في باطنها من فم وزوت عا بكفيتا

هذه فكرة هما يربده المعقبل من طرق لتذليس النوى على انتا سنسرد فيا بآتي ماكان من أمر البحث عن النوي فها مضي حتى البوم

ذلل البخار منذ أواسط الفررس الماض وبتذليله نشأت آلاته وانت ما احتج اليه من قوى وانشأت في عام ١٠٠ ١٥ ( تر يتا ) بخاريا مكن واسطنها الحصول على .... كِلُواطُ فَكَانَ لِمُمَا ثَأَنَ اجْلُ وَلَكُنَا الْيُومِ عصل على . . . . ه و ۲۰۰۰ كيلواط وآخر ما تستدعيه الحاجة اليوم ( تربين) تعملي ٠٠٠٠٠ كيــلواط والقوم في يلاد الاختراع ساعون الى انشاء مثلها .

ركانت اللفات الكهريائية الناقلة - trans ion mers) ذات ، کلواط فی ۱۸۹۷ فاذا با في ١٩٢٢ فات ٢٥٠٠٠ كيواط وكان ضلط البحار المستطاع في ١٨٨٨ هو ١٠٠ رطل على البوصة المربعة قافا بنا البوم استطيع الحمسول على بخار ذي ضغط من ١٥٠ الى ٥٠٠ رطالا على بوصة المربعة في الاعمال العادية وحديثاً زيد الصفط الى موه رطالا وتم ماد بخار ذو ٠ ٩٧٠ رطل على البوصة المربعة والسوف بكون في غلالات نياجرا زبدت وحدات المجلات الماثية سنة بعد آخرى من ٢٥٠٠٠ كِلُواطُ لِلْوَاحِدَةُ إلى ٥٠٠٠ وَالْقُومُ هِنَاكُ لَا

يفتأون ببحثون عن تقوية اكبر وكانت اكر عطة الكهر بائية في عام ١٨٨٦ مكنها إعطاء ٢٠٠ كلواط ولكن من المطات اليوم ما تعطى ١٥٠٠٠٠ كيلواط غيران هناك وغيما تعاول رض جهدها الى ....ه

القد كانت المصابيح الكبر بائية عي أجل ما يستفاد من الفوى الكبر بالية في الفترة بين مبرر، و ۱۸۹۰ م كان من استمال الكهر با. في طرق النقل من سيارات الى ترام الى كهربة الطرق العارية وانشاء الطرق النقنية فباطن الارض تم كان من استعالمًا في النسخين الحكر باء وما اليه منفواك الانابة واللحام وتسخين النزايات البخار بقالكهر با. ثمالتاي م المدى بالكهر باثبة عا تنجده به الانية والادوات والعادن نم استماله في ننفية المادن من ادرانها او صداب نم كان ما كان من انشاء السفن الحركة بالكرباء ذات النوة المتدرجة من ٧٠٠ حصانا الى ١٨٠٠٠٠ حصان أي من ادق السفن الى أجلها وأكرها

اخترع ادبس المعباع الكرربائي التوهج منذ . و عاماً ومنذ ذاك الحبيُّ والتقدم السريع فى سبل ابجاد كيفية طر بقة حملة لاستجال العزم الكهربائي في الانارة على أكل وجه فهيأت أجزاه جديدة ي المعابيح ومركبات مخطفة لاليافها فأصبحت الشمة الكريالية عطجال تلات ( وطات ) جد ان كانت تعطيه الى محسة تم آخترع هو يقني ) مصباحه المكون من الكربون الغطي الجرافيت وفان هذا يلنهم ٣ ونصف ( وط ) لكل شمة ثم استبدلت

خيوط الكرون بخيوط من التنجسان بعد أن ا كتشف و . د . كولندج ومشاعدوه الطريقية التي بهما أمكنهم سحب المعدن الى أسلاك . وأوقف استعال أسلاك التنجسة القفاد التيار في حبيل الاتارة إلى النصف فأصبحت الشمعة تحتاج الى ﴿ ١ ( وط ) تم تبع ذلك ادخال غاز غير قابل للالتهاب ضمن أنبوية المعباح بدل الخائب مفرغة واستعمل معادن أخرى وكان ذلك على بد الدكتور أرقنج لاتجمير : والتي انتصت استنفاد التيسار الكربائي الى تصف وط عن كل تهده

وان التقدم في كفاءة للصاييح الكبريانية حدا بالمهندسين الى النقدم تحو اكتار نسبة الكفاءة في جيم المدليات الكهر بائية على المدوم فأدركوا كف محكنهم الحصول على عزوم عالبة بواسطة الكهرباه وفهموا كيف يستمدلون مفادير صفيرةمن الكهرباء ويحصلون منها على قوى عظيمة كما هو الحال في الرادي. وظهر أن أقل عزم كهر بالي ممكن الحصول عليه هو ذلك الذي يصل الى مستقبل لاسلكي حين بالطط رسالة من مكان شاسع البعد فهذا العزم صغير جداً حتى لايستطاع قياس قدده بالطرق العادية و يمكن تقدره بجزء من الف من (الوط) و يَظْنُ المُستَرِّ ( هو يتني ) ان في الامكان تقدير قيمة هذا العزم بقوة النبابة كا تقدرالهم العادية للفوى الحصان فيقول ان الفوة التي تستطيع بها الدَّابة من رفع نفسها من على الأرض مقدار برصة واحدة كافية لاعداد مستقبل كهربائي لاسلكي لدة إ قرن الكهراء ١ ا وها النزماذاماكير بواسطة الأنبو بةالقرغة اللاسلكية كان في الأمكان حاع تيارات الصوت المرسلة اليه مجاعاً جاباً من بعد شاسع و بواسطة مدد

وسيكون للاسلمكي شأن في الحياة يفوق فعلم اضعاف ماكان للطباعة من أثر في المسالم وليس اليوم ببدأ حين يصبح كل مكان فكل بلد من العالم متمدين أو تعبف متمدين و به مفو الصوت وآلة مستفيلة لاسكية والث أن تقدر كاثم ذلك اذا لاحظت كم مو مربح أن تسبيع مائريد وثرى مائريد وأنت في عفر دارك و مماعدة آكاك اللاسليكية

ومن الفوى المائية مالم نبياً بعد الاستعال ولسوف تمون هذه القوى العمالم علامين من الوحدات الكهربائية

حقاً أن النالم الملمي يجرى في سبيل النجاح والى ابحاد الكفاءة الكبرى في الغوي وما في ذلك من التخدام آلآت عة جديدة جليلة وتعلم فنون راقية حديثة فيبتدع العالم الرياضي العلمي الفوانين العامية والاسا لب النظرية ويقوم المهندس بإبجاد الطرق اللائعة والآلات اللازمة نحير أن هناك أشياء تقف بيسبيل هذبن العالمين لابحق لنا أن تركها جانباً وهي آلات قيساس النبوى وكشف ماجنو رها فلنا أن تقدرها حق قدرها ولانسط كلفن، وتومصن وويستن. ودودل وغيرهم مرم مبتدعي آلات النياس الكربالية التي لولاها لما توصلنا الى ادراكك الحط الحربائي العلمي الهائل الذي عن فبه

وقد خرج البحث الكر بائي عن الفوي عن شرخ شابه واصبح في ميدان الحياة الجدى وهناك اشياء لم " لد بعد غير ان في العالم اشياء اخرى بحب تهذيبها التهذيب السكافي انستنميد مرزكامن قوتها والتي منها المواقد الحكر بائبة حيث يراد ادخال التيارالمالى التردد عليها . وتم اشعة اكن وانابيهما وما يراد ادخاله عليها من التعديلات لتنوم جمل أجل وفي عَالَ أعلى خو الطب والفنون . إلى غمير هذا من تفي الثوى الذرية حبث بصيح النظرية الذرية مكان رفيع في حمل مسائل عملية عة فترداد واحطنها في قالتوصير الكهر بالي في النحاس وقوة الجذب المنتاطيسيفي الحديد ولا حد نسأل لم تزداد قوةالتوصيل الكهر بائي او تنفص في حض العادن أذا اختلطت بمادن أخري ؛ ولا... ما معنى الفوةالشدية والصلاية ومقاومة الناكل في بعض المادن ا

ان كل ماهو حي او ما سيولد حيا انما امله وحياته على الابحات العلبة فلا مقر من اجهاد القوى في سبيل القوة الصناعية وتذليل المثل في سيبل الكر لالملي طه عبد الفتي المهتدس

#### حكم المركز مِناسبة مفال: محود بك نيمور

لت أعلم اذا كنت أنا هوالطيب الوحيد الذي يصدى للرد على المفالة التي ظهرت إمدد البلاغ الاسبوعي السابق نحت هددا المنوان واست أعلم اذا كان صاحب البلاغ بطلب الى أن ينشر صورتي القو توغرافية الى جانب كتابتي كا نشر لعنا عب هذا القال المشار اليه غيرأني أعلم أنى في ردى هذا لا أريد أن أكون منطدا ولا معارضا نقداستهوتني لغة الكانب الرواية السلسة ووصفه البديع عا دل عل درسه العياة النروية درساً عملياً وتنقله بين الشخصيات لني لطفت وقوقه المجيج على عقليــة وغسية قلاحنا المحكين فأردت أن أفوه معه لاضيف الى ما كتب شيئاً بسيطاً من الملاحظات

قالطيب معروف في كل مكان بأنه الملجأ الذي لِعِما الدالناس عيماً في أشد أوقاتهم ضيفا وهو الذي يواسيهم ويخدمهم ويراف على الفقراء منهم إلى الحد المكن والناس تحدثك دواما برأفة الأطباء وتنازلهم عن كثير من أتعابهم أو عنها كلها لدى بعض تشفع أو رحاء سيط يختلف شأنهم في ذلك عن شأن أصحاب للمن الاخريجيماً فلن نجد التاجر يبيم الفقير سلعته بلا تمن أو ينصف النمن العادي ولكنك تجد مِن الإطباء من جعلوا شطراً كبيراً من وقتهم وقفا غدمة الفقير. واذا كارن ( الدكتور عبد اللطيف) الذي وقع تحت ملاحظة صاحب صفحة الحياة المصرية في الارياف قد حاز بين أخلاقه صفات الكسل والجهل والجشع اليغير ذاك فالدكتور عبد اللطيف شذوذ الفاعدة ورقوعه تحت ملاحظة كأتب فدير لايعتبر الا منسوء حظه وسوء حظ الحواله الاطباءالذين لا يعرف الا ألله ما يعانون من متاعب الح يا تدور حول الكفاح بين

اليد والعثل أو بين العاصل

والألات وتعبلت فيا أنه

اخزع بالفعل اتسان

اصطناعي في مديسة

و مزووليس ، النيزعت

أنها موطمن الأكات.

وخدمت روايتها بثورة

المال ضد عدًا الانسان

الاصطناعي فطموه

وخربوا قلك المدينة . وقد

مثلت هذه الرواية وظهوت

عل مسارح السياف المانيا

مليات وتسجل له المبالغ

التي بودعها في دفاتر خاص

وكان يعلن ان هذا خير

طريقة لحث التلاميذ على الادخار واوفر وفروا خلق الاقتصادى تفوسهم

مند الصغر . ولكن الالمان

ابتكروا ظريقة خيرا منها

وأخذوا الاآن يستعملوها

في مدارسهم ، فيوضع في

كل منها صندرق يشيمه

صندوق البرهد وفيه تتب

يضم التلبذ فيه قطعة

من فارات المشرة وفايش،

أى ما بسادى عسة مليات

تقريباتم يدير محركا من

المديد يجانب المندرق

#### فهرست هذا العدد

#### الموضوع

- ٧ مجلس الوزراء وسلطته على وزارة الخارجية
- من استوكبوغ الى باريس،علىظهر جواد
- ٧ خطبة البرش لمز يزميرهم إلا اللاسلكية وعيدها الفضى - السفر الى
- النمر (معها صورتان)
- نمن الشهرة لاميل حونسنز وترجمة شطاق وشيطان طاغورلصطفي صادق
- ٧ زور باشا صورة كار بكاتور بة ــ الحلقة
  - المقودة في الساسة الكانب (ش)
    - ٨ الدورة التلائية في الرراعة
      - Je デラント A
- ١٠ الاخترامات والاكتشاةت خرافة المركة الدائمة
  - ١٦ حب الرأة أماس محود الطاد.
    - ١٠ في عالم السينا (معيا ٥ صور)
- ١٠ تاريخ الاسلاك البعرية تعريف الوطنية المحيحة - حول نداء حافظ
- ور تماقم عدد الحان في مصر للدكتور عبد اوطايله - رأى اتحازى في الفاشسية
- و، حكان المريخ ( معيماً ثلاث صور ) بين المربة الساسية والرخاء المادى ٧، قصة البلاغ: المحكوم عليه بالحياة – عن ا

مكن طيب الركز أوحكم الركزكا

ميره عود بك تبمور، ومسكن كل طبيب قضت

عليه ظروف خاصة أن يكون في الاقالم بين

هذه العذول لتي بضحك منها قراء مقالة تبمور

بك قلك المنول البسيطة التركيب التي كانت درما

مصدر متاعب لامحامها ولنبر أمحابهاءوي في

الحنينة أحق النفقة وأولى إلىنا ية لأنها وحدة

المقل المم يكا أن عليها مدار قدمنا وفلاحنا

كأمة لها آمال، بل مسكين همذا الطبيب في

وسط بلاد لميمها الطمولا الاصلاح الصحى

رغ ما تبدُّله الحكومة في الأيام الأخيرة من

الجهود في نشر الكتائب والمشتقيات فهو

غير قادر على ارضاء هـ فم العقول ولا على

الاستمرار فيعلاج أصحابها العلاج للتنج ، لأن

أصمامها لا يلجأون اليه الا وقد ضافت حيلتهم

من وصفاتهم النربية واذاع أنوه قلا يتبعون

الما تحد الى الحد الطلوب، بل كثيراً ما تحرن

مخالفتهم تهك الصالح سببأ لطهور مضاعفات كثيرة في سير الرض لا بحتى الطب من

ورائها سوى المتاعب والتيمية رسوء السمعة

تاهيك عن المصاعب الكتيرة الن تمرّض حياة

الطيب في القري فلبس مكان لذ كرها الآن

تيشر بمعتبل هبل. فالدارس وللمنتفيات

تنشر فيالاقالم انشارا سرينا واقشارها خبر

أعنادنا على الحكومة في كل أمر من أمورنا

غير أن نظرة بسيطة في الساضي والحاضر

الموضوع الفرنسوية لحمد السباعي تأليف بازاك.

١٧ مسئلة فيها نظر - مخازن السيارات ( معها صورة )

١٩٥٨ منعط السيدات: النساء عند كارعندهم لنبوبة موسى – الاكراه على الزواج ( لمات. أ.) - انتقرت وانتحرت أم الصالين ( معها صورتان ) - امرأة وعمدة ( معها صورة ) - مثالان للجال (معها صورتان) - أزياء الشتاء (معيا

وووه جزاءات غباب النواب لحمود بك غام بحرتيرية على التواب.

٢٣ أبنة النبصر ( معها عس صور ) الزراع الصلون

جه النفوش والكتابات على صعور لبنان (معيا ثلاث صور)

ع ٢٠٥٧ نقد آراه ان فرس للد كتور زكيميارك ٣٦ درامة مصرية لعبد المزيز عبد الحق \_\_ بين الفاهرة ومدينة الكاب (ممهاصورة) ٧٢٠ البعث عن النوة : ما كان وماسوف بكون لطه عبد الفني المهندس - حكم المركز لناشد عبد السبح ـــ الفيرست الانبان المناعي (مبيا صورة) -تدريب التلاميذ على الاقتصاد (ممها

وتركتا كلتني، فريدها آنا هو ضعف كبر ١١ ألت زي أنه كان الواجب على أغيالنا أن يقوموا بشيء من هذه الأعمال ولو الثليل منها المصورة قائدته في دائرتهم التي يقيمون فيها 1! ألست ترى معي أنه كان الواجب على صاحب الأفدلة الكثيرة أن يجعل بين فدادينه وبجوار ( ادارته ) مكانا يُناسب مع ضخامة ثرونه بصقة مستوصف للجأ البه مرضى ضيعته ويعوده من آن الى آخر طبيب يتناضى مرتبأ بسيطاً لا يؤثر شيئاً في صاحب التروة ولكنه يعود عليه بفائدة كبيرة حبث يضمن له صحة رجاله وعافيتهم فبزيدفى المجهود الذى يبذلونه

مزاجله ونكون بذلك قد وصلنا الىحلالمقدة

التيجعلتها محورتصو برلشالحالة القرو بةتصويرأ

مخجلا وجعلت صاحب المشولية فيها عو

الطيب دون غيره

قالطبيب في الاقالم قد عرض تفسه في المنينة لاحهال تالصالحاة فيهاوليس بشاركه في هذا الاحتمال احد، وهو في الواقع بريء منها انهو يتحمل عظية النوم وجهلهم وففرهم وعوائدهم ولا ارى متنذا لهم الا الأغنيا. المسئولين وحدم عن رقبة حال العلام الذي يخدمهم وبخرج لهم المصول الضخم وقلما يحصل بعد ذلك على قونه الضروري من احط الواع عرج لهذه الحالة العبعة ولكن ألست رى أن الطعام الدكتور

تاشد عبد المسيح

صاحبه طاعة عرا. تدريب التلاميذ على الاقتصاد عبى الدارس في معر طريفة التوفيد في مصلحة البريد فيملا التقيد ورتة عصمة عشر طرام قيمة احدها عملة



الانبان الصناعي

الذي وكم المد المتصبيد لااال وظهر إلى ووصيها وعرائيه مثلت في الذيا

وفيها شكل انسان من الحديد صنعه احدكبار للهندسين الألمان وفي الروانة أنه يطيع أوامي

الانسان الصناعي الانسان العناية الروالية الروالية الوالية الوالية الوالية الوالية الوالية الروالية الروالية الوالية الروالية الروالية الوالية الروالية الوالية الروالية الروا

( صورة الصندوق الحاص بتوفير التلاميذ ) وق اللاه كب توضع فيه نطة القود ثم بدار عمرك بجالب الصنعوق. فيخرج ايصال بالبلغ المودع .

الأبمن فيخرج له إيسال بالمبلغ المودع. ولا شك ان هـ فم الطريقة التي تشبه اللسب تجذب يتلاميد الى استعالها وتمودهم على الاقتصاد .

#### نعم هوأيضا

هو . . . أي محل مبيع الأجواخ المروف فر عان الذي يني دائماً وعده . وفي الواقع أن لانسان مدور في كل الحلات سوة الها بالاعلان عن البيعات فها فيرى أن محل قر ممان يفوقها جيماً بالكية الهائلة الن عنده و بالفرص التي يغدمها لز بالسه في الاقمشة للازمة لملابسالاً لعاب الرياضية وللازياء الجديدةولبدلالسموكي البالطوات منكل وعوغيرها والآتمان عنده متخفضة أتحفاضاً عجبياً . وهذا ليس خاصاً فقط يعض الأصناف المرغوب في تصفية الموجود منها بل هو شامل أيضاً للاصناف الواصلة أخيراً وهي اصناف فيهما أجمل ما بسطيع الانسان الحصول عليه بأنمان لا تكاد تصدق

فن الضروري أن يزور الانسار\_ محلات فريمان . والبيع فيها بالشان بثمن العابرينة

و سعر عدد .